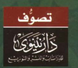
محيي الدين ابن عربي

شروح على كتاب

إشارات القرآن في عالم الإنسان

تحقيق وتقديم وشرح

عبد الباقي مفتاح





بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة البحث

كثيرة هي الخواطر التي تجيش برأسي المفعم بآلاف الانطباعات التي تمخضت عن قراءتي لهذا الزخم الهائل لكلمات الشيخ الكبير محيي الدين بن عربي وإشاراته ...كثيرة هي وكثير تجوالي بين الحروف والكلمات والتعابير ..بحثا عن الأنسب والأحرى كي أحمله تقديمي أو وصفي أو تحليلي أو تعليقي لهذه العبارة أو لتلك الإشارة.

ولست بالمتكلف المبالغ لو زعمت أني قد غصت في بحره فخرجت ببعض دره بقدر رائع احسبه عذرا لما أسلفته من جهد وصرفته من وقت ومال..، لكن هذا القدر مهما عظم وكبر فإنه لا يعني شيئا بالمرة أمام ما خلفته من آلاف الأحجار الكريمة في قعر ذلك الخضم الرجراج.

وسواء أقنعت قارئ هذا البحث المتواضع بادعائي هذا أو لم أقنعه فإني على يقين أنه ـــ لات مناص ـــ عائد إليه ووارد من منهله متى ما اطلع على هذا البحث ؛ إما رغبة في مناقشتي مناقشة المتفقه أو المجادل ..وإلا فرغبة في طلب ما لمسه مما حزته وفزت به من جراء إبحاري في عوالم إشارات الشيخ الساحرة السابحة في آيات الذكر الحكيم الرامزة لمسالك السالك في دنيا الإنسان وعالمه العظيم ...والمطارحة للأسئلة الجوهرية التي تخص كينونته ومصيره وعلاقته بخالقه وبالكون.

قد يقول القائل وما شأن البحث العلمي الذي يتطلب الدقة والموضوعية ويتوخى الصورية والحياد ـــ ضربة لازب ـــ في عملية القراءة والمساءلة والتحليل للنصوص ..وشأن الخواطر و الانطباعات ما دامت هذه لا ضابط لها ولا غاية منها ..وبالتالي فهي ليست منحى أكاديميا قد يركبه طالب الحصول على شهادة الدراسات العليا.!

والحقيقة أني قد تحدثت عن هذه الخواطر وتلك الانفعالات في هامش لم يكن المقصود منه البحث بقدر ما كان المقصود منه ما وراء البحث اعني ما شابه من ذلك التفاعل غير المتناهي الذي قام بيني وبين النص ..، وإلا فتناولي وقراءتي لكتاب (إشارات القرآن..) بعد تقديمه وتحقيقه وشرحه لن يخرج عن ذلك المنظور العلمي العملي المتواضع عليه في مثل هذه البحوث..، أقول هذا وأنا أعرف كل المعرفة انه بات من المستحيل كل الاستحالة الحديث عن تحليل علمي موضوعي صوري بحت لنص يجنح بالخيال والعواطف والأحاسيس إلى مجال يتجاوز اللغة بل ويتجاوز التعبير إلى أفق يسحر العقل ويتملك الفؤاد كما هو الشأن في هذا النص وكما هوا لشأن في كل نصوص الشيخ الإمام.

ولكني قلت ما قلته باعتبار الإجراء الذي سوف اتبعه في التحرير لا باعتبار ما في داخل التحرير من طروحات اقف فيها عند حدود المستطاع من الموضوعية لا أتعداه.

دوافع اختيار الموضوع وملابساتها

لماذا محيي الدين بن عربي ولماذا كتابه إشارات القرآن بالذات..!؟ ولماذا في تركيا بالتحديد ؟ وفي هذا الظرف الذي اختلط فيه حابل الدين بنابل الدنيا وفقدت الحياة الدينية لب ما جاءت له اقصد تلك الروحانية الآخذة الصافية ..لأي شيء ذلك وفي هذا الزمن الذي اصبح فيه الإنسان مجرد قطعة غيار داخل دولاب يدور في حدود معينة ولا يسمح له بالتحرك خارجها بل ولا حتى المساءلة مجرد المساءلة عن نفسه وخالقه وعن سعادته الحقيقية وعن مصيره ..وعلاقته بغيره..!

ثم لماذا كان هذا التحليل من منظور أدبي ما دام الرجل لا يعتبر الأدب إلا أبخس بضائعه المستوية على سوق الكتابة والتأليف والفكر ..الخ التي طبقت بها شهرته كل الآفاق إلى اللا أفق..ثم ومادام الكتاب لا يعلن عن مشروع أدبي في

برنامج مقدمته وإنما يعلن عن قراءة صوفية للقرآن منطلقـــها الإشـــارة ومضامنهـــا الاسراءات والمعارج والعروش الرحمانيات والاستواءات ..؟!

لماذا تم هذا الاختيار /الصوفي/لهذا الكتاب الاشاري بالذات لذلك الكـــاتب بالضبط .؟! وما الهدف من وراء ذلك وما الغاية المتوخاة .ولأي شيء كان ذلـــك كله في هذا الزمن وهذا المكان .؟! ومن ذلك المنظور .؟ وبأي منهج على وجـــه التحديد.؟

والحقيقة أني لا أبخل بالجواب على طارح هذه الأسئلة ولكني أود أن أشير إلى أن ضيق المجال واعتبارات مقام المقال سوف تدفعني إلى تلخيص الإجابة وحصرها في دائرة ما يهم البحث وأما باقي الاعتذارات الذاتي منها والموضوعي فسوف اعمد إلى تأجيلها إلى حين لا يكون وجودها فيه فضولا..

غاية البحث وأهدافه

ليس ثمة شخص يستطيع أن يعطي تفسيرا واضحا لأسباب اختياره لهذه الخطوة أو تلك مهما كانت أهمية هذه الخطوة ومهما كانت خطورتها على مسار حياتـــه الأدبية أو العملية...لكنه قد يبحث عن مبررات وقد يـــأتي ببعـــض التفســـيرات لاندفاعه نحوها ..تلك التفسيرات قد تقنع من كانت له قابلية الاقتناع بيد أنهـــا لا تستطيع بحال من الأحوال أن تجلي كل ضباب الشك عن سمائها مـــهما كـــانت قدراته اللغوية ومهما كانت إمكانيات التعبير والتحرير والإقناع لديه..

واختيـــاري للشيـــخ الكبـــير ثم لكتابـــه (إشـــارات القـــرآن في عـــــالم الإنسان)..كموضوع للبحث من ســجل نيل دبلوم الدراسات العليـــا فـــي الأدب العربي بجامعة مرمرا باستنبول بتركيا..هو من تلك الخطوات التي وجدتـــني قـــد أقدمت عليها ولما أتمكن من التفكير بمجرد التفكير في مدى نجاعتها وعواقبها ومـــا ستجره علي من مشقات في البحث ومضاعفات في الجهد وغيره.. ولست بالمبالغ لو زعمت أن لي من تلك التفسيرات آلاف لا أحصيها ولكني لا اقنع نفسي بهـــا فكيف بغيري ..!؟ خصوصا وأني قد تعديت كل حواجز ضعفي وخوفي وقلـــت

إلمامي بالموضوع .. وأقدمت على المغامرة في خضم البحر الزاخر والعباب الهائل في زمن غير الزمن ومكان غير المكان ..وظروف لا تمكنني إلا بأقل ما احتاجه من الوسائل للخوض فيه وإلا فكيف أستطيع أن ابرر إقدامي على الخوض في كتاب طلسم لم استطع فك أول لغز صادفني منه إلا بالعودة إلى اكثر من عشر مراجع دفعة واحدة ...! كيف أستطيع أن أعلل إصراري على ذلك وقد نهيت عنه نهيا بلغ مبلغ التعزير من طرف بعض الأساتذة ...وعنوانه فقط عنوانه لأحد لميدانه ولا شاطئ لمحيطه (إشارات القرآن في عالم الإنسان) والإشارات وما إدراك ما الإشارة ..ثم (إشارات القرآن) غير كل الإشارات ..وأين..؟!(في عالم الإنسان) وهل للإنسان عالم غير العالم ..؟! إن العنوان وحده يحتاج إلى وقفة تهيم بالبحث وتأخذ الباحث ولا تعود به. فكيف لو عرجت على كلمات المقدمة (اسراءات ، معارج،عروش رحمانيات ، استواءات ...الخ) فذلك الهول الذي ما بعده هول ...

أقول كيف أستطيع الخوض في هذا المجال ذي الجلال وأنا في بلد لا يدرس اللغة العربية إلا باللغة التركية ..وي كأن اللغة العربية عاجزة عن الوصول إلى فتح حصون عقول المتلقين لها إلا بمراجم اللغة الوسيطة ..وأي لغة تستطيع ذلك..!؟ — اعني الوساطة بين العربية وبين المتلقن لها — مهما تمكن المترجم أو الملقن من التضلع من كلتا اللغتين (الملقنة والملقنة) فكيف إذا كان مثلي لا يملك من اللغة التركية إلا ذلك القدر الذي لا يسمن ولا يغني من جوع ولما يبلغ درجة الفطام حتى يعبر تلقاء عن ابسط المواضيع فكيف بموضوع يعجز عنه فطاحل اللغة وجهابذة الفكر وفحول فن القول قديما وحديثا خلفا وسلفا..

كيف أستطيع أن أتحدث عن هذا الكتاب وعن ذلك الكاتب في زمن اصبح فيه الحديث اصعب من فل الحديد وقد بات التصوف والبحث في مجال التصوف بدعة في عصر المادة والبراغمتية الجامدة وأضحى الدين الذي كان من قبل يلف لب كل كلمات أهل التصوف مجرد لباس يخلع بمجرد العودة من الفرائض ..اعني انه لم يعد ذلك المهيمن الذي تفسر به كل مجالات الحياة الإنسانية بل اصبح الأدب شيئا خاصا والعلم شيئا آخر والدين شيئا ثالثا منفصلا عن كل ذلك وعن السياسة والاقتصاد وحتى عن الأخلاق ..في حين كان أهل الحقيقة يحاولون تجاوز الدين

باعتباره أمرا بديهيا لا يليق إلا بالعامة من الفقهاء (أتحدث عـــن مفـــهوم الديـــن /الشريعة عندهم) وانطلقوا يتدرجون في معا رجهم الروحانية إلى ما هو أنقى واتقى .. فالدين /الشريعة عندهم وسيلة يحسنونها وأما الغاية فهي أمر أسمـــى لم يشرعـــه الدين وإنما خص به الله أهل الحقيقة ....بمقامات ودرجـــات تختلـــف كـــاختلاف الأرزاق بين الخلق كل ينال ما قسم له بقدر علمه وعمله وتدرجـــه في مقامـــات مجاهداته ..

كيف أستطيع أن أناقش موضوعا عن محيي الدين بن عربي الرجل الذي شغل رجال الدين والدولة في نطاق يمتد من المحيط إلى جبال إيران في زمنه وعلى فـــترة وجوده على قيد الحياة في ذلك العصر الذي كانت فيه عجلة الزمن غيرهـــا الآن وقياس حسابات السفر ومسافات انتقال الخبر غير مقاسها اليوم وقد اصبح العـــالم اليوم كل العالم مجرد قرية صغيرة وبات الفكر الإنساني جملة واحدة ..يقرؤها الكل حسب فهمه وحسب طريقة لوضعه للنقط على الحروف ...وهكذا بات حتمـــا على الباحث أن لا يبقي ولا يذر أثناء دراسته لأي موضوع كان منعطفا إلا عرج عليه ...

ولكن دعني من ذلك كله وليسامحني القارئ حتى أجيب على بعـــض تلـــك الأسئلة واسرد بعض الدوافع التي ساقتني نحو هذا الاختيار

لقد جئت إلى استنبول في بعثة جامعية لتعلم اللغة التركية وكان في نيتي وأنـــا مقدم على الرحيل إلى هذه البعثة أن أصول أجول في مكتبـــات هـــذه العاصمـــة الإسلامية الزاخرة بآلاف الجواهر المخطوطة علي أفيد شيئا في تحقيـــق بعضـــها أو المشاركة في ذلك .. كان ذلك قصدي الخفي وكان أيضا مطابق وصية أســـاتذتي بفاس فما كان مني إلا أن خضت في مكتباتها يمنة ويسرة اقلب الغبار عن مكنوناتها الثمينة وكان تدقيقي منصبا رأسا على تلك المخطوطات المغاربية والأندلسية لغاية في نفسي ترتبت عن إحساسي العميق بالضيم الذي نال هذه المنطقـــة في الوقـــت المعاصر عند الحديث عن مشاركاتها الثقافية في الأدب (مجال تخصصي وفي كـــل) المجالات العلمية والمعرفية الأخرى .

والحقيقة أني لم آل جهدا منذ تواجدي على أرض المكتبات الإستنبولية العتيقة حتى وضعت يدي على عدد لا باس به من تلك الكنوز لا أخص مجال الأدب والشعر غايتي الأولى (بحكم تخصصي) وإنما أعمم دائرة ما عثرت عليه..حتى بت أشعر بالمسئولية الضخمة أوساقا على كاهلي وتلزمني بتحملها روابط الانتماء الجغرافي وأواصر اللغة والإرث..

ولازلت على ذلك العهد لأردني عنه راد ولا يردعني رادع مهما كان ..وأهم دليل على ذلك هذا البحث الذي أقدمت على اختيار موضوعه ؛ فالمؤلف أندلسي مغربي ..وليد فترة كان للمرابطين والموحدين [المغاربة] يد طويلة ممتدة على كل أرجاء العدوتين ...حيث كان هذا الشيخ الحاتمي يمتاح في مؤلفاته جميعا من تلك المعطيات التي تمخضت عن هذه الفترتين اللتين شهدا الشيء الكثير من المتغيرات فيما يخص العلاقة بين الدين والدولة وحرية الفكر وما يرتبط بالمذهب المالكي..ثم ظهر علم الجفر واتسع النقاش الفلسفي وكتب ابن رشد مؤلفاته الفلسفية وترجم ابن زهر وابن باجة وغيرهما للفلاسفة اليونان .. وأصبح النقاش عن الحقيقة والشريعة موضوع الحديث في نوادي أهل العلم والفكر والأدب .. ففي هذه الفترتين بالذات وقعت حادثة إحراق كتاب الإمام الغزالي وما تلا ذلك من خروج ابن تومرت وادعائه المهدوية والولاية ..ثم طفقت أفكاره العقائدية واستفاداته الأشعرية والشيعية وادعاءاته الجفرية ..الخ وحمي النقاش الديني الفقهي والمهدوي الفلسفي.. ولي عودة إلى هذه النقط للبث.والتفصيل فيها من منظور علاقتها بالبحث ...

ثم جاءت فرصة انتمائي إلى جامعة (مرمرا) صدفة تبعتها ألف مفاجأة بعضها ليس بالسار مادام لا يرتبط بهدف قدومي في هذه البعثة أقصد دراستي للغة التركية وما ترتب عن ذلك من ازدواجية العمل الذي انصب على كاهلي اقصد دراساتي العليا من جهة وبحثي المسترسل عن إمكانية إتمام مهمتي التي جئت إليها رأسا...، والبعض الآخر سار وسار جدا منه تفهم أساتذة جامعة مرمرا (جزاهم الله عني كل خير) لوضعي وتمكينهم إياي للأريحية اللازمة للقيام ببحث من هذا الحجم وهذه الخطورة.ولولا ضعف إمكانياتي المادية وقلة حيلتي بازاء اللغة التركية لأنكرت كل

شكاواي تلك ولأتممت البحث في ظرف أسرع في الكلام من كلمة لا... ولكني ولشكاواي تلك كنت مضطرا إلى التأخر عن موعد تسليمي للبحث...

قلت فكان علي أن اختار موضوعا للبحث يليق بان أعوذ به عنوان نصـــر إلى المغرب ودليلا على المجهود المحتمل بذله أثناء اقتحامي عقبـــة دبلـــوم (الماجســـتر) فقررت أن اختار موضوعا يجتمع فيه المغاربة والأتراك ويلتقيان فيه علـــى بســـاط المشاركة . موضوعا يبرر وجودي في تركيا ويبرر اختياره محاولتي حيازة شـــهادة الدراسات العليا في اللغة العربية من هناك. موضوعا أستطيع أن استفيد منه يشمل في طيه القديم والحديث في غلالة إسلامية يكون منطلقه الأدب وغايته أوسع مـــن الأدب موضوع يساير تصوراتي الذاتية ويبلورها إلى رؤية منهجية تكون لي ســـندا ومعتمدا في مسار حياتي العلمية والأدبية في المستقبل موضوع يشمـــل التحقيـــق باعتبار ما بذلته من جهد ووقت في مكتبات استنبول العتيقة لمخطوط لا يمكـــن أن أجده إلا في استنبول ...الخ

لهذه الأسباب ولغيرها(وغيرها بعدد الحصى) اخترت موضوع تحقيق وتحليـــل كتاب (إشارات القرآن في عالم الإنسان) لكاتبه الشيخ الأكبر ابن عربي ..ولست أدري متى وقع الكتاب في يدي والحقيقة أن هذا الاختيار جاء نتيجة إرادة ربانيـــة ورب قدر وقع لا ندرك أهميته وقيمته إلا بعد وقوعه

فالتصوف نقطة يتشارك فيها المغاربة والأتراك بنفس القدر وبنفـــس الحمـــاس سابق العهد ولاحقه دون تمييز ويكفي عد الطرق الصوفية المنطلقة من المغرب وما أثارته من صيد في المشرق وعد غيرها مما انطلق من الأناضول بحيث يبلغ عددها في هاتين المنطقتين اكثر مما انبعث من باقي مناطق العالم الإسلامي الأخرى

ومحيي الدين ابن عربي كما سيظهر له صلة بالمغرب وطيدة إلى الدرجة الـــتي يسخر لها الدارس من كل تلك الدراسات والبحوث التي صنفت في حقه و لم تشر إلى تلك الصلة لا من قريب ولا من بعيد .معرفة هذه الصلة تجعلنا ولا شك نشـــد بقوة على يد عبقري الباحثين العرب ورائد مدرسة الترجمة بدون منازع اعني الـــد عبد الرحمن بدوي الذي لم يكتف بالإشارة إليها فحسب بل جعلـــها موضـــوع مداخلته في الكتاب التذكاري....

ثم انه لا تختص تركيا واستنبولها العــامرة بشــيء اكــثر مــن اختصاصــها بالمخطوطات وأخص شيء عرفت به ونذر عند غيرها من هذه المخطوطات تلــك المنسوبة إلى شيخنا الكبير وبالتالي فمبررات هذا الاختيار من المنظور الزماني المكاني هي لحد ما لا غبار عليها .

أما عن سبب اختياري لكتاب الإشارات ...بالذات ولماذا من منظــور أدبي. فأقول :

لقد أصبحت الدراسات الأدبية العربية المعاصرة [باسم الحداثة وباسم التطــور وغيرها من المسميات] محصورة في هوة سحيقة من التبعية إلى كل ما هو غربي بل لقد اصبح الناقد والباحث فضلا عن الشاعر والكاتب مجرد مترجمين مســـتوردين للتقليعات الأخيرة لما ظهر في الغرب وبتنا نشاهد هذه الدراسات وتلك الإبداعات إن صح أنها إبداعات لا تخرج وباسم الحداثة تارة والعالمية تارة أخرى أسيرة كل ما هو غريب وعجيب مما لا يبت بصلة للأدب العربي ومحيطه الفكري المنبثق عــن رسالته الدينية وثقافته الشرقية الصميمية الروحانية ...ذلك أن الغرب ومنذ عصر المكننة افتقد كل ما هو إنساني في تفكيره واصبح يبحث عن الدوافع التاريخية وعن الحسابات الإحصائية ولا يميز بين ما هو آلي وما هو إنساني من ذلك ..

في حين أننا نستطيع ومن خلال دراساتنا للقديم ومكنوناته البكر أن نجد فيــه هويتنا وان نكون امتدادا شرعيا لدوافع تواجدنا الحقيقي على الســاحة الفكريــة العالمية وليس اصح لنا من نبش ما وأدناه من ذلك التراث الــذي خلفــه آباؤنــا وأجدادنا رحمهم الله ففي امتداده كينونتنا الحقيقية [1] .

وكتاب الإشارات كما سنتبين هو أدبي إلى تلك الدرجة العالمية لما فيــه مــن أساليب في فن التعبير تتجاوز عصر تأليفها بمراحل وتتماشى مع كثير مــن تلــك المفاهيم المستحدثة في النقد والتقييم للنص الأدبي المعاصر .

---

1 راجع ابن خفاجة :ص 64

وهو مع أدبيته الظاهرة تلك معرض تصور صوفي وتأويل قــرآني وقــاموس مصطلحات صوفية ..إلى جانب أبعاده الأخرى (تفسير كلام فلسفة إسلامية فلك جفر ...) وهي أبعاد يسهل تلمّسها فيه بنفس الدرجة التي نتلمس صوفيته .

وبالتالي فالكتاب موسوعة صوفية مصغرة [بالنظر إلى حجمه لا إلى ما يحتويه] واختياره يعني أيضا وعلى اقل تقدير إلزامي بالاطلاع ولو جزئيا على كــل تلــك المناحي المعرفية، مما يعني أن احتمال الاستفادة لا خلاف فيه .

وأدبية هذا الكتاب تتمثل في لغته وأساليبه التي يمازج فيها بين ما كان مألوفــا زمنه من سجع و ازدواج من أساليب فن المقامة، بالإضافة إلى الأساليب البلاغيــة الأخرى والتي يحسنها الشيخ الإحسان كله من كناية وتورية وإرسال الحكمة ..الخ وبين ما لم يكن مألوفا على عهده من استعمال الرمز و الأسطورة وقولبــة النــثر بقالب الشعر وصياغة الشعر على النمط النثري إضافة إلى ركوبه صهوة التنــاص ركوب الفارس السابق وغيرها من الأساليب التي اجزم بإتقان الشيخ لهــا إتقانــه الواضح للغة الضاد ذلك الإتقان الذي اذهب بعيدا في وصفي إياه به...ولنا عودة البتة إلى جل هذه النواحي حين التحليل لكني أود أن أشير في هذه العجالــة إلى أن اكثر شيء شدني إلى هذا الكتاب بالذات هو تعامله مع النــص الإســلامي الأول والعربي الأفصح والدستور الإسلامي الأوكد اقصد القرآن الكريم وهو ما يعني أن البحث فيه هو أيضا بحث في هذا الكتاب المقدس الذي يأجر الباحث فيــه اجــر المتعبد به .

وهذا يعني أن ارتباط بحثي بأعذاره ودوافعه تلك يؤكد بشكل قاطع أهميته التي سأتناولها فيما يلي من هذا التمهيد.

أهمية البحث

ليس ثمة شك أن الأبحاث العلمية مهما كان موضوعها ومهما كــان مجــال خوضها إلا وكانت مهمة بلا حدود ..لكن أهميــة البحــث تــزداد وتتفــاوت باعتبارات تتعلق بالموضوع المتناول والمنهج المتبع كما ترتبط بالظرفيــة الزمانيــة أوالمكانية الاحتياجات الدافعة الموجبة لضرورة البث فيه .

وفي زمن أوشك الإنسان أن يفقد إنسانيته فيه بين المادة التي اكتسحت كـــل مجالات حياته ...واصبح الإنسان يفكر بشكل يبعد الروحانيات إلى آخر ما يمكن الرجوع إليه .وبات الإنسان المعاصر تقول دة.سعاد الحكيم :"وبعد أن بلغ مبلغـــا من التنوير العقلي والحسي وبعد أن كان ينفر من كل فكر يصور عوالم غير مرئية ...وبعد أن تطورت تجربته ونمت أحس بحاجته إلى الروح لتكمل بانفساحها عوالم الحس المحدود ففتح من جديد صفحات الشرق المطوية واهتم خاصـــة بـــالأوراق الصوفية ."[2]

هذا الاهتمام لم يعد حكرا على البعد الصوفي الشعري المتلمس من الآفاق غير الدينية اقصد من بعده الفني التعبيري وإنما تعدى ذلك ليصبح موضوعه التصـــوف الديني الذي انطلق من المحاريب وغزا عالم الفكر اقصد البديـــل المنـــاقض تمامـــا لإمبراطورية المادة بشقيها الغربي والشرقي ...ليصبح التصوف الديني هدفا لأبحاث طالت واستطالت تحاول الكشف عن أسباب سعادة الشرق الفقير بـــازاء شقـــاء الغرب الغني المترف .

---

[2] ابن عربي ومولد لغة جديدة ص 10

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم رب يسر

الحمد لله مرسل العوارف ومنزل اللطايف وواهب المعارف ومظهر المواقف
على العالم والحكم والعارف والواقف والصلوة على فاتح اختزان الطرايق وهذب
العوايق وقاطع العلايق وكاشف الحقايق وواصل الرقايق وفاصل الدقايق
للصادق والعاشق والسابق والرائق والشايق والطارق محمد صلى الله عليه
وعلى آله سادات الخلايق في الخلايق اما بعد فهذا كتاب سميته اشارات
القرآن في عالم الانسان واوضحتها من معارج واشراقات وعروش وحانيات
واستوايات وبينتها سورة سورة لتكمل الصورة بالسورة فان المرتبة
هي الغاية وهي المربوطة بالبداية فاقول والله المستعان على البيان

سورة فاتحة الكتاب

سريري في الزمان الآن حتى ازلزلها الان فقيل لي تامل قرات الاسماء
الالاهية في الماضي والاسماء الكونية في المستقبل فطلبت الكل فوجدت نفسي فيه
وانا اساله العون واستهديه فجمعت بواسطتي طرفية كوني وعيني وكان في ذلك
كوني عوني وصوني فرايت في الظلمة والنور جامع الحزن والسرور فحزنت وسررت
ابديا وسررت دون حزن ابديا امين

سورة البقرة

للادرجة في تابوت السكينة الربانية وحملتني الملكة الروحانية فتحت عيني في
ظلمته لا ريح كوني من غمته فعاينت اسرار الم فدلت هذه حضرة القديم فلما
طلع الغيب ارتفع الريب فكان الايمان للابصار والنفاق للنفوس والكفر
للاسرار ورايت ان المرض في الغرض ثم رفع لي عن سبع الهداية وابتداع
الغواية فصلصلت الرعود بالالحان ولومضت البروق للامتحان وارسل
الجو للدرق فاظلمت الاماكن وتحير الساكن فاستوقد النار فغضت الابصار
واستدعى الالحان فصمت الاذان فاستند الى ظل كن فلم يكن فقام

به الخرس واشتكا ضيق النفس ٥ ثم رفع لي عن الانسان المتشابه فجمعت
بين العظم والنافية بعدما عاينت بصري الترتود المودع في عنصري
ورايت استحيا الحق المنسوب اليه ان لا يذرا العالم على ما هو عليه ٥
ثم رفع لي عن درج الظلمة في النور كدرج الماء الطوفاني في التنور فاليت
ان لا اتول مخافة ان اخول فلما صدر مني هذا القسم اعطيت
الخلافة على جميع النسيم وارتقت بالبدين ووهبت كرسي القدمين فنبادرت
الاسما لما تمكن الاستوا وازلفت الجنة المطلوبة وبرزت النفس المحبوبة
ورطنا بالابتلاف ونهينا عن الخلاف فجا بعض بحال علي وبعض برسلي ثم
رفع لي عن قطع الفروع وترك الاصول فطلبت التفصيل فقيل لي حرم
الشاهد والزم المساعد فنزلت العارف العلوية والطهارات
السماوية وتفجرت الانهار بالاشجار من احساد الاحجار ثم نزلنا من
الشهود الى الادنو فقام النبات من الالتفات فارسلت الدموع
وتحققت بالخشوع فاخذ علي الميثاق ان لا اطلب الارفاق ثم رفع
لي عن البقعة البرزخية ووهبت الصبر القيومية فتعمر البيت وتكلم
الميت فمن خاشع ودامع ومن مشفق يتشقق فقيل لي اناك والتحريف
بعد هذا التعريف فان الظن عنك بمعزل فالزم هذا المنزل ٥ ثم رفع
لي درج الوصية بالاباء فعرفت اني ابن الاستوا وان حسني اليه ازلف
عليه فملت الملكة التابوت فانضوا الي الى قبل ان امرق فاني مامور
با داء حقه واجري على وفقه فنا داني ابى من تابوتي فملت لنفسي لا
ابالي عيشي ان شبت او صوتي ٥ ثم رفع لي عن سر نوح فرايته مودعا
في الروح وعاينت علة الاكتساب في الاشراب فدهشت واردت
الموت فعشت فقيل لي علامة من احتجاب حسرة الفوت ان يتمنى الموت
فاتخذ الملكة احبابا واجعل منهم حجبا وحجابا وتحفظ من الخيالات

كتاب اشارات القران في عالم الانسان
انشاء البحر الزخار محيي الدين ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد العربي رحمه الله تعالى

[illegible] المعصوم الملك والدين
التي وقفها [illegible] شمس [illegible]
مولانا [illegible] الفناري غفر الله له

رايت بخط السيد الكبير محيي الدين ابن العربي رحمه الله تعالى ما صورته
تسلسلنا في الخرقة لبستها بمكة تجاه الكعبة المعظمة سنة تسع وتسعين
وخمسمئة من يد يونس بن ابي يحيى ابي البركات الهاشمي العباسي ولبسها
يونس من يد امام الوقت ابي محمد عبد القادر بن ابي صالح بن عبد الله الجيلي ولبسها
الجيلي من يد ابي سعد المبارك بن علي المخرمي ولبسها المخرمي من يد ابي الحسن علي بن
محمد بن يوسف الهكاري ولبسها الهكاري من يد ابي الفرج الطرسوسي
ولبس الطرسوسي من يد ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي ولبس التميمي
من يد ابي بكر محمد بن خلف بن جحدر الشبلي والشبلي تادب بابي القسم الجنيد
والجنيد تادب بسري السقطي خاله وتادب سري بمعروف الكرخي وتادب
معروف بعلي بن موسى الرضى وتادب علي بابيه موسى بن جعفر وتادب موسى
بابيه جعفر بن محمد وتادب جعفر بابيه محمد بن علي وتادب محمد بابيه علي بن
الحسين وتادب علي بابيه الحسين بن علي بن ابي طالب وتادب الحسين بابيه علي بن ابي
طالب وتادب علي برسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ عن
جبريل وجبريل عليه السلام اخذ عن الله تعالى قال الشيخ اخذت عنه العلم والادب
ذكرته بعد ذلك نسب كثيرة ذكرنا منها نسبة شيخنا والحمد لله وحده

زال عنه اسم الانسان ومن كفر نعمة ربه طالبه بحقه الهمان ومن
انكر حالة فضحه الميزان فاستعد لجواب السؤال فقد لقيت بكل
بذل الاجواء ○ من حبس نفسه عن الادخار لم تنتهك حرمته
السفها ومن كانت له في الالهيات رحلتان براحلتين غمره البها
ومن استوفى حال الانتهاء صح له الانتهاء ومن كثر علمه افتقر اليه النبها
ليبين لهم عن حقائق الاشياء الزم التسليم اذا عدمت الاقتدار
وخذ بما حصل لك فنالك واتبع نشعب الاعصار ودوخ كمن
تعالى عن قدرك بالصغار وحصل تنزيه الاحدية وتعوذ بالله
الاشتراك فانهم قاصدوك بالاسوا ○ كن باسم الالوهية جاهلا
وكن باسم الربوبية طائعا وكن باسم الملكة سامعا فاتت المقرب
المحبوب ان كنت بعيد الدار شاسعا عن المواجهة والتلقا
دعلمت هذه الاشارات السلطنة لكتاب التنزلات في اسرار الطهر
والصلوة   تمت الاشارات المباركة بحمد المعطي جاه الايمان
على يد الفقير الى ربه معلا احمد محمد شبث وتقلتها من خط مصنفها
ومنشيها الاستاذ سيدي ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن العربي الحاتمي
الطائي رحمه الله عليه ورضوانه وقال في اخرها تمت اشارات القرآن في عالم بطهر
يوم الاربعا الثاني عشر من شهر رمضان المعظم سنة احدى وستمائة
نسختها لمولى المسعود عبد الله بدر بن عبد الله الحبشي عتيق
ابي الغنائم بن ابي الفتوح الحراني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم
النبيين وعلى اله وصحبه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله وكفى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب [إشاراتُ القُرْآن فِي عَالَم الإِنْسَان]

5 إِنْشاء البَحْرِ الزَّخَّارِ: مُحْيِي الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن محمَّـــد بْـــنِ العَرَبِي رَحِمَهُ اللهُ (و =1أ)[1].

بسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ؛ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحمّدٍ وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسلَّمَ، رَبِّ يَسِّرْ.*

10

1 ما بين قوسين إشارة إلى نهاية الصفحة من مخطوط مكتبة (بايزيد) بقسم (ولي الدين) وهو المعتمد رأسا في التحقيق. المرموز إليه بحرف: و : بينما أرمز إلى باقي المخطوطات كما يلي: مخطـــوط (جـــار الله) ويقابله حرف :ج :، ثم مخطوط (بايزيد) ويقابله: ب :، ثم مخطوط (شهيد علي). و يقابلـــه ش : ثم. مخطوط (بايزيد) وأرمز إليه بحرف:ب2 :.

* هكذا رأيت أن أورد ديباجة المخطوط و : التي صدر بها الناسخ كتاب الشيخ مكتفيا بها معرضا عن غيرها

[مقدمة][2]

اَلحَمْدُ لِلهِ؛ مُرْسِلِ الْعَوَارِفِ، وَمُنْزِلِ اللَّطَائِفِ، وَوَاهِبِ المَعَارِفِ، ومُظْهِرِ المَوَاقِفِ، عَلَى العَالِمِ والحَكِيمِ[3] والعَارِفِ والوَاقِفِ.. والصَّلاةُ عَلَى فاتِحِ اخْـــتِرَاقِ الطَّرَايِـقِ، وَمُذْهِبِ العَوَايِقِ، وقاطِعِ العَلايِقِ[4]، وكاشِفِ[5] الحقَايِقِ، وواصِلِ الرَّقَـــايِقِ، وفـاصِلِ الدَّقايِقِ.. للصَّادِقِ[6] والعَاشِقِ والسَّابِقِ والرَّائِقِ[7] والشَّايِقِ[8] والطَّارِق... مُحَمَّدٍ صلَّـــى اللهُ عَلَيهِ وسلَّمَ وعَلَى آلِهِ سَادَاتِ الخَلايِقِ[9] فِي الخلايِقِ..

أما بعد : فَهَذَا كِتَابٌ سَمَّيْتُهُ:" إِشَــارَاتُ القُــرْآن فِــي عَــالَمِ الإِنْسَــانِ". و أَوْضَحْتُها[10] فِي مَعَارِجَ وَإِسْرَاآتٍ وعُرُشٍ رَحْمَانِيَّاتٍ وَاسْتِوَاآتٍ..، وبَيَّنْتُــهَا سُــورَةً سُورَةً؛ لتَكْمَلَ الصُّوَرَةُ بالسُّورَةِ؛ فَإِنَّ المَرْتَبَةَ هِيَ الغَايَةُ، وهِيَ المَرْبُوطَةُ بالبِدايَةِ[11].

---

2 إضافة من المحقق.

3 ج : (الحاكم).

4 ج :عبارة (وقاطع العلايق)ساقطة.

5 ش : (كاسف).

6 ب : (الصادق).

7 ب : (الرائق).

8 ج : (السائق) بسين مهملة.

9 ش :(الخلائق و الخلائق) همز وواو عطف والخلائق الأولى أظنها(الخلائف)بفاء أي جمع خليفة، كذا وردت عند الشيخ في غير هذا المقال [ر: رحمة (19/1) على سبيل المثال لا الحصر].

10 و : (من)بدل (في)المثبتة والواردة في ج :و ب :.

11 ج :(بالنهاية) خلاف باقي النسخ الأخرى.

فَأَقُولُ وَاللهُ المُسْتَعَانُ عَلَى البَيَانِ.

سُورَةُ فَاتِحَةِ الكِتَاب

سَرَى بِي فِي الزَّمَانِ الآنَ، حَتَّى أَنْزَلَنِي فِي الآن؛ فقِيلَ لِي:" تَــــأَمَّلْ"، فرأَيْــتُ
الأَسْماءَ الإلهيةَ فِي المَاضِي، والأَسْماءَ الكَوْنيَّةَ فِي المُسْتَقْبَل، فطَلَبْتُ الحَالَ، فَوجدْتُ 5
نَفْسِيَ فِيهِ، وأَنَا أَسْأَلُهُ العَوْنَ وأَسْتَهْدِيهِ، فَجَمَعَتْ بوَاسِطَتَي[12]، طَرَفَيّ كَوْنِي وعيْنِــي،
وكان فِي ذَلِكَ عَوْنِي وصَوْنِي؛ فَرَأَيْتُ فِي الظَّلْمَةِ والنور جمَاعَ الحُــزْنِ والسّــرُور،
فَحَزِنْتُ[13]، وسررْتُ آنِيًا، وسُرِرْتُ دون حُزْنٍ أَبَدِيًّا... آمين.

---

[12] ج :(بواسطة).

[13] ش- كلمة(فحزنت)ساقطة.

سورة البقرة.

لَمَّا أُدْرِجْتُ فِي تَابُوتِ السَّكِينَةِ الرَّبَّانيَّةِ، وحَمَلَتْنِي المَلائِكَةُ الرُّوحَانِيَّةُ، فَتَحْتُ عَيْنِي فِي ضُنْمَتِهِ[14]، لأُرِيحَ[15] كَوْنِي مِن غُمَّتِهِ[16]، فَعَايَنْتُ أَسْرارَ "آلم"؛ فَقُلْتُ:" هَذِهِ حَضْرَةُ القَدِيمِ"، فَلَمَّا طَلعَ الغَيْبُ ارْتَفَعَ الرَّيْبُ، فكَانَ الإِيْمَانُ للنُّفُــوسِ والكُفْــرُ للأَسْــرارِ، ورأَيْتُ المَرَضَ فِي الغَرَضِ.

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنْ بَيْعِ الهِدَايَةِ وابْتِيَاعِ الغَوَايَةِ؛ فَصَلْصَلَتِ الرَّعُودُ بالأَلْحانِ، وأَوْمَضَتِ البُرُوقُ للامْتِحَانِ، وأُرْسِلِ الجَوُّ[17] لِلدُّوِّ، فَأَظْلَمَتِ الأَمَاكِنُ وتَحَيَّرَ السَّاكِنُ، فاستَوْقَدَ النارَ؛ فَعَمِيَتِ الأَبْصَارُ، واستَدْعى[18] الأَلْحَانَ، فَصُمَّتِ الآذَانُ[19]، فاستَنَدَ[20] إلى ظِــلِّ (كُن) فَلَمَ يَكُنْ، فَقَامَ (و:1ب) بِهِ الخَرَسُ[21]، وَشَكا ضِيقَ النَّفَسِ.

---

14 ج :(ظلمه).

15 (لأريح) بزاي.

16 ج :(غمه)،ب :(غيبته).

17 ب :(الحق).

18 ش :و ج :(فاستدعى).

19 ش :(للآذان).

20 ب :(فاستتر).

21 ب :(الحرس)بحاء مهملة.

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنْ الإِتْيَانِ المُتَشَابَهِ؛ فَجَمَعْتُ بَيْنَ العَظِيمِ و[22]التَّافِهِ، بَعْدَمَــــا عَــايَنَ بَصَرِي الوَقُودَ المُودَعَ فِي عُنْصُرِي، وَرَأَيْتُ اسْتِحْيَاءَ الحَقِّ لِلْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ؛ أَنْ لا يَـــذَرَ العَالَمَ عَلَى مَا هوَ عَلَيْهِ.

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنْ دَرْجِ الظُّلْمَةِ فِي النُّورِ؛ كَدَرْجِ المَاءِ الطُّوفَانِيِّ فِي التَّنُّورِ، فَـآلَيْتُ أنْ لا أَتَأَوَّلَ؛ مَخَافَةَ أنْ أَتَحَوَّلَ، فَلَمَّا صَدَرَ مِنِّي هَذَا القَسَمُ أُعْطِيتُ الخِلافَـــةَ عَلَــى جَمِيعِ النَّسَمِ[23]، وأُيِّدْتُ[24] باليَدَيْنِ ووُهِبْتُ كُرْسِيَّ القَدَمَيْنِ، فَتَبَادَرَتِ الأَسْمَاءُ، لَمَّـا تَمَكَّنَ الاسْتِوَاءُ[25]، وأُزْلِفَتِ الجَنَّةُ المَطْلُوبَةُ، وَبَــرَزَتِ النَّفْسُ[26] المَحْبوبَـةُ، ورُبِطْنَـا بالائْتِلافِ، ونُهِينا عن الخِلافِ، فَجَاءَ بَعْضي وَحالَ بيْني وبينَ فَرْضِي.

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنْ قَطْعِ الفُرُوعِ، وَتَرْكِ الأُصُولِ[27]، فَطَلَبْتُ التَّفْصيلَ؛ فَقِيلَ لِي: "حَرِّمِ المُشَاهَدَةَ والْزَمِ المُسَاعَدَةَ ." فَتَنَزَّلَت[28] المَعَارِفُ العُلْوِيَّـــةُ، والطَّيَّـــاراتُ السَّـماوِيَّةُ، وَتَفجَّرَتِ الأَنْهَارُ بالأَشجارِ[29]، مِنْ أجساد الأحجارِ.

22 ش :وردت عبارة(والحقير) زائدة على باقي النسخ.
23 (القسم).
24 ب :(وأويدت)
25 ش :(للاستواء).
26 ج :(النفوس).
27 ج :(وتركب الوصول).
28 و :وب :(فنزلت).
29 ج :(والأشحار).

ثُمَّ نَزَلْنَا مِن السُّمُوِّ[30] إلى الدُّنُوِّ، فقامَ الثَّباتُ مِن الالْتِفَاتِ فأُرْسِلَتِ الدُّمُـــــوعُ، وتَحقَّقَتْ بالخُشُوعِ[31]، فأخَذَ علي المِيثَاقَ أنْ لا أَطْلُبَ الإرْفَاقَ.

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنْ البَقَرَةِ البَرْزَخِيَّةِ، وَوُهِبْتُ الصِّفَةَ القَيُّومِيَّة، فَتعمَّر البَيْتُ، وَتكلَّـــــمَ المَيْتُ، فمِنْ خاشِعٍ ودامِعٍ، ومِنْ مُشْفِقٍ يَتَشَفَّقُ[32]، فَقِيلَ لِي:" إِيَّاكَ والتَّحْرِيفَ، بعْـــــد هَذَا التَّعْرِيف..!؛ فإنَّ الظَّنَّ عنْكَ بِمَعْزِلٍ فَالْزَمْ هَذَا المَنْزِلَ[33]." 5

ثُمَّ رُفِعَ لِي دَرَجُ[34] الوَصِيَّةِ بالآباءِ؛ فَعَرَفْتُ أنِّي ابْنُ الاسْتِوَاءِ[35]، وأنَّ حُسْنِي إِلَيْهِ أنْ أنْزِلَ عَليهِ، فَقُلْتُ لِمَلائِكَةِ[36] التَّابُوتِ[37]:" انْهَضُوا بِي إلى أبِي قَبْلَ أنْ أمُوتَ؛ فَإنِّي مَأْمُورٌ بأداءِ حقِّهِ والجرْيِ عَلَى وَفْقِهِ. " فَنَادَانِي أبِي مِنْ تِابُوتِي، فَقُلْتُ لِنَفْســـــي:" لا أَبا لِي[38] عِيشِي إنْ شِيتِي[39] أو مُوتِي."

---

30 ب :(السماوات).

31 ب :عبارة(بالخشوع)ساقطة.

32 و :(يتشقق)بقافين خلاف باقي النسخ.

33 ش :(هذه المنزلة).

34 ش :(درجة).

35 ج :(الاستوى).

36 ب :(للملائكة)

37 ب :(التابوت)ساقطة

38 لم يرد [illegible] الكلمة [illegible] النسخ [illegible]

39 ب :(شئتي).

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنْ سِرِّ نُوحٍ؛ فَرَأَيْتُهُ مُودَعًا[40] فِي الرُّوحِ، وعَايَنْتُ عِلَّةَ الاكْتِسَابِ فِي الإِشْرَابِ[41]؛ فَدَهِشْتُ، وأَرَدْتُ المَوْتَ[42] فَعِشْتُ. فَقِيلَ لِي:" عَلامَةُ مَنْ لا يَخَـــافُ حَسْرَةَ الفَوْتِ أَنْ يَتَمَنَّى[43] المَوْتَ، فَاتَّخِذِ المَلائِكَةَ أَحْبَابًا، واجْعَلْ منْــــهُمْ حُجُبًـــا[44] وحُجَّابًا، وتَحَفَّظْ مِنَ الخَيَالاتِ[45] (و ــ2 أ) فإِنَّهَا حِبَالاتٌ، وإِذا فَقَدْتَ شَيْئًا مِـــنَ الكَوْنِ، فانْظُرْ بَدَلَهُ فِي العَيْنِ، ولا تَلْتَفِتْ لِتَشَاجُرِ مَنْ لَيْسَ مِن[46] صِنْفِكَ؛ فإنَّ فِيـــه وُجُود حَتْفِكَ، واجْعَلْ قَلْبَكَ عَامِرًا بالذِّكْرِ، واحْتَفِظْ مِنْ خَرَابِ الفِكْرِ، فإنَّ الإِبْدَاعَ مِنْ غيْرِ رَوِيَّةٍ[47] كَانَ، وكَذَلِكَ جَمِيعَ الأَكْوَانِ، وإِذا ابْتُلِيتَ بالكَلِمَاتِ فاحْذَرْ مَكْرَ[48] السِّمَاتِ، ثُمَّ أَقِمْ[49] عَرْشَ الكَوْنِ الأَضْيَقِ[50]، فإِنَّه القَلْبُ الحَقُّ، ومهِّدِ[51] السَّـــالكَ[52] للمَنَاسِكِ."

---

[40] ج :(مودوعا).

[41] ج :(الأسرار)

[42] ب :عبارة(فعشت الموت) ساقطة.

[43] ج :(أن لا يتمنى)بنفي خلاف و :ب :وش :.

[44] ج :(حجبا)ساقطة

[45] ش :(من خيالات).

[46] ش :(من)ساقطة

[47] ج :(رؤية)

[48] ب :(مكر)ساقطة

[49] ج :(أتم)

[50] ش :(للأضيق).

[51] ج :(وهو)بدل مهِّد

[52] ب :(المسالك)

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَن الصِّبْغَةِ والصَّنْعَةِ؛ فَرَأَيْتُ الشِّرْعَةَ والبِدْعَةَ، فقيل لي:" اعتَــــبِرْ ولا تَفتَكِرْ."

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنِ التَّوَجُّهِ المُقَيِّدِ، فَرَأَيْت المَلَكَ يَتَصَيَّدُ؛ فقَالَ[53]:" مَنْ عرَف كَيْــدَهُ، حَصَّلَ صَيْدَهُ، ومَنْ غابَ عن ذِكْرِهِ، فَقَدْ وفَّى بِشُكْرِهِ[54]." ثمّ قَالَ:" خَابَ مَنْ كُنْتُ مُصِيبَتَهُ؛ فانْظُرْ إلى أَعْلامِ الصَّفَا عِنْد أخِلاَّءِ الوَفا، وإيّاك والجُحْد فإنَّه عَيْن البُعد، والْزَمْ تَوْحيدَ الإلهِ، ورَحْمانِيّةَ الاشْتِباه، واعتَبِرْ فِي التَّصْرِيف وسرِّ التَّوْقِيــفِ وانْظُــرْ فِــي اشْتِراكِ المَحَبَّةِ وأَصْنافِ الأحِبَّة."

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنْ نَعِيقِ الغَرِيقِ[55]؛ فِي وسَطِ الحَرِيقِ، واضْطِــرارِهِ فِــي التَّحْليــلِ، وتَحْصِيلِهِ[56] أخْلاقَ التَّنْزِيلِ، وكَيْفَ[57] يُبَدِّلُ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ[58]، كَمَا يُبَدِّلُ الظِّــلّ من الفَيْءِ.

53 ب :(فقال لي)لي) زائدة

54 ج :(بسكره)ش :(فقَدَ وفاءَ شكره)وهكذا يستقيم المعنى

55 ج :(الفريق)وهي بمعنى.

56 ش :(وتحصيل)

57 و :(كيف)ساقطة

58 ب :(المشي من المشي)

ثُمَّ رُفِعَ لِي[59] عَنْ إِمْسَاكِ لِلْمَلاذِ، وَوُجُودِ الالْتِذاذِ، وطُلُوعِ الأَهِلَّةِ مِنْ وَرَاءِ الكِلَّةِ، وانْتِظَامِ لِلْمَوَاقِيتِ، واسْتِخْرَاجِ اليَوَاقِيتِ، وقيل لي[60]:" البُخْلُ بالهلاك مَرْبُوطٌ، والنَّجَاةُ مَشْروطَةٌ بجُودِ التَّقْسيطِ."

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنْ لِلْمَقَامِ الأَكْمَلِ[61] فِي تَمَامِ العَمَلِ، وكَيْفَ تَقُومُ الذَّوَاتُ عَنِ الأَعْرَاضِ[62]، قِيَامَ الأَدْوَاءِ[63] عَنِ الأَمْرَاضِ؛ وقَالَ لِي:" إنْ كُنْتُ زادَكَ فِي طَرِيقِكَ فأَنْتَ عَلَى غَايَةِ تَحْقِيقِكَ وإِنْ كان زادُكَ كَوْنِي حالَ بَيْنَكَ وبيْنَ عيْنِي، فاذْكُرْنِي[64] بعد الإفاضَةِ عنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ، بلُزومِ الاحْتِرامِ، فَتِلْكَ لَيْلَةُ جَمْعِيَّتِكَ بِي، وغَيْبَتِكَ[65] عنْ مَذْهَبِي، فَنَمْ فإِنَّكَ عِنْدِي مِنْ وراءِ حَدِّي، واحْذَرْ مَكْرِي عنْدَ القُرْبَانِ ، وحُضُوركَ على مَائِدَةِ الرَّحْمَنِ، واحْذَرْ أنْ تقولَ:" رَحِمَ[66] اللهُ والِدِي"[67]؛ فإِنَّك لَدَيَّ، فَاذْكُرْنِي كأَبِيكَ، فإِنِّي أَحْتَبِيكَ."

---

59 و :ب :(لي)ساقطة.

60 ج :(ثم قال لي)

61 ش :(للأكل)

62 ش :(الأغراض)

63 ش :(للأدواء)

64 و :(واذكرني)

65 ب :(غيْبيّتِكَ)

66 ب :(يرحم)ش :(أن يقوم رحم)

67 ج :(بدي)

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنْ مَنْ[68] أُعْجِبَ بِزُخْرُفِهِ؛ وَهوَ يَسْعَى فِي تَلَفِهِ، وَأنَّ السَّلْمَ فِي السِّلْمِ[69] فِي مَوَاطِنِ الحُكْمِ.

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنْ ظُلَلٍ[70] الغَمَامِ؛ فَقُلْتُ:" سُفَراءُ[71] الإلْمَامِ." ثُمَّ(و – 2 ب) أَعْقَبَتْهَا المَلائكَةُ، فَقُلْتُ:" الرُّوحَانيَّاتُ المَالِكَةُ ".

5 ثُمَّ رَجَعْتُ إلى شُهُودِي فَرَأَيْتُ يَوْمَ وُجُودِي، فَقَامَ عليَّ عَالَمُ النَّفْسِ، فاسْتَنْصَرْتُ بِرُوحِ القُدْسِ، فَقِيلَ لي[72]:" زَوَالُ المَرَضِ فِي تَرْكِ مُوافقَةِ الغَرَضِ، فَإِيَّاكَ وَالرِّدَّةَ! فعَمَّا قَرِيبٍ[73] تَنْقَضِي العِدَّةُ، واحْذَرْ عَثَراتِ السُّكْرِ، فَإنَّ فِيها[74] فائِقَ[75] المَكْرِ، وعليْكَ بمُخَالَطَةِ الجِنْسِ[76]، فإنَّهُ أُنسٌ للنَّفْسِ، واحْذَرْ قَطْعَ المُنَاجاةِ إلاَّ فِي المُشَاهَدَاتِ"

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنْ وُجُودِ اللَّوْحِ والقَلَمِ؛ فَرَأَيْتُ الكَائِنَاتِ بأَوْصَافِ القِدَمِ[77]، وَهِيَ
10 خَارِجَةٌ مِنَ الوُجُودِ والعَدَمِ، فَطَلَّقْتُ نَفْسي، ورَحَلْتُ عنْ عالَمِ حسِّي[78]، وتعدَّيْتُ

---

68 ج :(عَمَّن)ش :(عن)من ساقطة.
69 ب :(في السلم)ساقطة،و(الحلم)بدل الحكم.
70 ج :(ظلال)
71 ج :ب :(سفرَ)من دون الألف الممدودة
72 ب :(لي)ساقطة
73 ب :(قليل).
74 ج :ب :(فيه).
75 ج :ش :(دقائق).
76 ج :(الحبس)بحاء فباء.
77 ش :(القده)!

الحُدودَ الرَّسْمِيَّةَ، والأعْلامَ المَنْصُوبَةَ الوَهْمِيَّةَ، ولازَمْتُ الجِدَّ[79] رغْبَـــةً فِـــي الجَـــدِّ، فَأرْضَعِنِي الجُودُ[80] ثَدْيَ المَعَارِفِ حَوْلَيْنِ مِنْ سَنَى[81] العَارِفِ، فَلَمَّا صَحَّ فِطَـــامِي[82]، وتَبَدَّلَ غذَائِي[83]، شَدَدْتُ إزَاري وَاشْتَمَلْتُ بِردَائِي، ونَهَضْتُ أبْتَغِي بَقَائِي[84]، فَنُودِيتُ : " فِي حِفْظِ العَدْلِ وجُودُ البَقَاءِ، فَاسْعَ فِي الالْتِقَاءِ[85]؛ بالمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَـــوات، والوَفَاءِ بالصَّدقات، فإنَّ جِمَاعَ الخَيْرِ، فِي إيثَارِ الغَيْرِ." 5

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنْ الفرْضِ المَجَازِي؛ فَرَأيْتُ فِيه إذْلالي وإعْزازي. فقِيل لي :" اهْـــدِمْ بَنِيَّتَك[86] وأزِلْ مَنِيَّتَك[87]، فَسَأُنْشِيكَ ذا بَسْطَةٍ فِي المُعَامَلاتِ[88] والتَّـــنَزُّلات، وهَـــذَا تابُوتُكَ الذي أنْتَ فِيه؛ هُوَ جِسْرُكَ[89] الَّذِي تَعْبُرُ عليه إلَيْنَا، وانْظُرْ فِيه إلى آثار الأنْبِيَاءِ

78 و :(حنسي).

79 ج :ب :(الحد)بحاء معجمة.

80 ج :(الوجود).

81 ب :(سنيّ).

82 ج :(قماطي)وفي الهامش "القماط : ـــ بالكسر ـــحبل تشد به الشاة للذبح ؛الصحاح."

83 أجريت الهمزة على لغة التخفيف وكذا في (غذائي)و(ردائي)...الخ وحل مخطوط ج :؛وكذا مخطوطو .:

84 ج :(مقامي)؛ب :(نقائي).

85 ش :(النقاء).

86 ج :(بيتك).

87 ج :(ميتك)ب :(أمنيتك)

88 ج :(المقامات)

89 ج :(حسدك).

المُصْطَفِينَ[90] لَدَيْنَا، فإنْ تَعَرَّضَ لكَ[91] نَهرُ الدُّنْيا؛ فَإنْ لَمْ تَشْرَبْ؛ فأنتَ عَلَى أسْنَى مَذْهَب، فَإِنْ شَرِبْتَ؛ ولا بُدَّ؛ فَلا تَزِدْ[92] عَلَى غَرفَةٍ، فإنَّكَ مِنْ أَهْلِ الغُرْفَةِ[93] فِي الخُرْفَةِ[94]، واعْرِفْ قَدْرَ أحْجَارِ ذَلِكَ النَّهرِ، ولا تَتَوَضَّأْ مِنْهُ لصَلاةِ الظُّهْرِ."

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنِ المُفَاضَلَةِ؛ فَرَأَيْتُها فِي المُنَاضَلَةِ[95]، وكُلُّ واحِدٍ سَهْمُهُ فِي هَمِّهِ

5 وقَدْرُهُ فِي كُمِّهِ إلاّ مَنْ رَغِبَ فِي الزِّيَادَةِ فِي عِلْمِهِ، وهوَ واحِدٌ نَحْنُ أتْبَاعُهُ وأنْصَارُهُ وأشْيَاعُهُ، حَضْرَتُهُ[96] الكُرْسِيُّ ولَهُ المَقَامُ العَلِيُّ، استَمْسَكَ بالعُرْوَةِ الوُثْقَى[97]، وكَانَ مَقَامُهُ :(واللهُ خيْرٌ وأبْقَى.).

ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنْ الشَّرِيكِ فِي (و =3 أ) التَّمْلِيكِ؛ فَرَأَيْتُ الحُجَّةَ الفَاضِحَةَ فِي المَحَجَّةِ[98] الواضِحَةِ.

10 فلَمَّا عايَنْتُ سَرَيَانَ الأدْوَارِ وتَبَدُّلَ الأطْوارِ؛ زَلَّتْ بِي[99] قَدَمُ الاغْتِرارِ، فقُلْتُ :" هَذَا دَوْرٌ لا يَرْجعُ." فَنَوَّمْتُ فِي المَضْجَعِ، فَلَمَّا مَرَّتِ الأحْقَابُ... وجاءَتِ الأعْقابُ

---

90 و :ش :؛ب :(المصطفون).

91 و :(إلى)زائدة

92 ج :ش=(تزيد)

93 و :(الغرقة)بقاف

94 و :(الخرقة)بخاء فقاف؛ب :(الخرفة)بخاء ففاء.

95 ب :المفاصلة...المناصلة) بصادين.

96 ج :(حضره).

97 ج :(الاوثقى)بزيادة ألف.

عَلَى الأعْقاب؛ فَتَحَ عَيْني، فَعَايَنْتُ إنْشَاءَ كَوْني، فَصِرْتُ أَطْيَارَ العَنَاصِرِ، وقُلْتُ :" أنا العَصْرُ والمُعاصِرُ." فأَنْشَأْتُ كمَا أُنْشِيْتُ، ودَعَوْتُ كما دُعِيتُ، وأَجَبْتُ كَمَا أُجِبْتُ. فَضُوعِفَتِ المَعَارِفُ، واسْتَرْسَلَتِ اللَّطائِفُ، وجُدْتُ بما كان عِنْدي ،ووَقَفْــتُ أَمَــامَ حدِّي، وأُوتِيتُ حِكْمَةَ المَشِيئَةِ،[100] وبِعْتُ[101] الدُّنْيا بالنَّسِيئَةِ.[102]

5 ثُمَّ رُفِعَ لِي عَنْ أَعْلامِ الهِدَايَةِ، فرَأَيْتُها لِمُوجِدِها، فَانْتَفَعْتُ بِوُجُودِهَا، وأَفَضْــتُ عليها مِنْ جُودِها[103].

فلَمَّا اتَّسَعَتْ زَوايَا الكَائِنَاتِ، ورَبَتْ بِمَوارِدِ [104]التَّنَزُّلاتِ؛ تَعَمَّرْتُ بالرُّوحَانِيَّاتِ النَّارِيَّاتِ، فَتَدَانَيْتُ عَلَى الآخِرَةِ، وأَحَلْتُ[105] عَدَمِي عَلَى الحَافِرَةِ، وأَرْهَنْتُــهُ غَيْبِــي [106]وشَهادَتِي [107] وإِبَايَتِي [108] وإِرَادَتِي، فَرَدَّنِي عَلَيَّ، ووَهَبَنِي إِلَيَّ، وقَــالَ لِي : " إنْ

10 وَفيتَ بِطَاقَتِكَ وفَّيْتُ لكَ بِبِطَاقَتِكَ."(رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَــا، رَبَّنَــا

---

98 و :(المحبة)؛ج :(الحجَّة)؛والمثبت هو الوارد في ش :.

99 ج : ش : (في)

100 و :(المشية)

101 ش :(وأوتيت)بدل (بعت).

102 ج :(السنية).

103 عبارة (وأفضت عليها من جودها) ساقطة

104 و :(بمواد)وهي بمعنى ولقد وردت عيد الشيخ أكثر من مرة.

105 ج :(وأدخلت)، ش :(وأحلّت)

106 و :وش :(عزيمتي)ب :(غيبي)ش :(عيني)

107 ج :(شهادتي) ساقطة

ولاتَحمِلْ علَيْنا إصْرًا كَمَا حمَلْتَهُ عَلَى الّذينَ مِنْ قَبْلِنَا، ربَّنا ولا تُحمِّلْنَا ما لا طاقَةَ لنـــا به، واعْفُ عنَّا واغْفِرْ لنا وارْحَمْنَا،أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى القَوْمِ الكافِرِينَ.)

سورة آل عمران

5

قَالَ المُشِيرُ: "[109] لَمَّا لَمْ يُقْنِعْنِي فِي المَسَـــائِلِ المُبْهَمَـــةِ[110]، سِـــوَى الأَجْوِبَـــةِ المُفْحِمَةِ[111]، وَكُنْتُ قَدْ قُلْتُ عِنْدَ[112] (الم) : " ذَا مِنْ [113]ذَا[114] "، وهَبَتْنِي قَيُّومِيَّـــةُ المَزِيدِ[المُرِيدِ][115] حَوَادَ التَّوْحِيدِ، فتَسَرْبَلْتُ بالتَّصْدِيقِ، وطَلَبْتُ الرَّفِيقَ لأَشْرَعَ[116] مَعَهُ (و ـ 3 ب) فِي الطَّرِيقِ، فَسَرَيْنَا فِي طُرُقٍ دَارِسَةٍ، وآثارٍ طامِسَةٍ، لانَهْتَدِي[117] فِيها

---

108 ش :(وإنابتي)،ب :(إرادتي) ساقطة

109 و :و ب :(ولما) واو زائدة.

110 ب :(المهمة).

111 ب :(المعجمة).

112 ج :(عند) ساقطة

113 ش :(مُنْ)هكذابهذا الضبط ـــ ضمّ فسكون ــ.

114 ب :(ذا) الثانية ساقطة.

115 في غير ج :(المزيد)بميم مفتوحة و زاي.

116 ج :،و :(لأسرع)وهي بمعنى.

117 و :(يهتدى).

إلاّ بالكَواكِبِ، ولانرى[118] فِيها أثَرًا لذاهِبٍ[119]، فَلَمَّا لاحَتْ أعْلامُ الفَجْرِ؛ قُلْتُ:

"عَسَىغَنيمَةَ الأَجْرِ." فَقَالَ رَفِيقِي: " هَذَا الصَّبَاحُ قدِ انبَرَى، وعِنْدَهُ يُحْمَدُ السُّرَى."

فَوَقَعْنَا فِي مَعَادنِ الذَّهَبِ، فَزَالَ مَا كان أصابَنا مِنَ التَّعَبِ، فتَعَرَّضَ لنا مِنْ روحَانيَّاتِ

قاطِنِي ذَلِكَ المَوْضِعِ جارِيَةٌ كأنَّها قَضِيبُ بَانٍ، مَائِسَةُ الأعْطَافِ، مُرْتَجَّةُ الأَرْدَافِ،

5 فَعَلِقَتْ بِقَلْبِي، وَاشْتَدَّ نَحِيبِي[120] وكَرْبِي، فَعَذَلَنِي الرَّفِيقُ فِيما نَالَنِي، وراعَهُ مَا

أصابَنِي، وقَالَ : " عِنْدي ما هو أحْسَنُ مِمَّا رَأَيتَ، فَاسْأَلْ وأنا أُعْطِيك ما اشْتَهَيْتَ. "

فقَالَتِ الجارِيَةُ : "ما بَالُكَ تَعْتِبُهُ مِنْ أجْلِي، وأنا من أهْلِهِ وهو من أهْلِي، " ثُمَّ دخَلَتْ

مُصلاَّهَا، وقَالَتْ : "

{ قَدْ أفلحَ مَنْ زَكَّاها وقَدْ خَابَ مَنْ دسَّاها[121]. } وقَالَتْ : " إلهي! أنا من

10 فَضْلِك، وهَذَا قَدْ هِيمَ بفِعْلِكَ، فإنْ كان يُرْضِيكَ حُبُّهُ[122] ولا يَحْتَجِبُ[123] عنْكَ قَلْبُهُ،

فزِدْهُ وُجْدًا إلى وُجْدِهِ، ولا[124] تُخْرِجْنِي مِنْ عِنْده، ألَسْتَ خَلَقْتَنِي مِنْ أجْلِه، وجَعَلْتَنِي

مِنْ شكْلِه..!؟ وإنْ زالَ عنِّي فلا بُدَّ له مِنْ غَيْري، فأنَا أوْلَى بخَيْره وهو أوْلَى بخَيْري."

---

118 و :(يرى).

119 ش :(أثر المذاهب).

120 ج :(نحي).

121 ش :(دسيها).

122 ب :(حبه) ساقطة.

123 و :(يحجب).

124 ب :(ولا) ساقطة.

فقُلْتُ[125] : " إلهي ! إنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ ولِقَضَائِكَ قداسْتَسْلَمْتُ، وأَنْتَ الَّذي تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تشاءُ وَتَنْزَعُ المُلْكَ مِمَّنْ تشَاءُ، و لَمْ تَزَل[126] تؤَلِّفُ بَيْنَ الــــرُّوحِ والنَّفــسِ، وتَجْمَعُ بيْنَ العَقْلِ[127] والحِسِّ، ومَنْ أنَا وهَذِهِ فِي مُلْكِكَ حتَّى لا يسَعُنا[128] جُــودُك، ويضيق عنَّا وُجُودُك.!؟ "

5 فقَالَ : " قَدْ وهَبْتُها لكَ، فاحْكُمْ وتملَّكْ، وإيَّاكَ وإنْزَالَ المَاءِ !؛ فإنَّ فِيــك سِــرَّ الإحْياءِ، فاعْتَمِدْ عَلَى الهَوَاءِ[129]؛ فَإنَّه سِرُّالاسْتِواءِ. "

فَضَاجَعْتُهَا[130] والبَدْرُ مُعْتَنِقُ الثُّرَيَّا، وأَوْلَدْتُهَا فِي صباحِها بَشَرًا سَوِيًّا، فـــاخْتُطِفَ منّا،وذُهِبَ به[131] عنّا، وسُمِّيَ؛ خاتِمَ الدَّوْرِ، ونِهايَةَ الكَوْرِ.

فقَالَ (و =5أ) الرَّفِيقُ: "الحَمْدُ للهِ الَّذي نَظَمَ الشَّمْلَ، ووصَلَ الحَبْلَ، فَخَيِّرْهَا فِي

10 الرَّحِيلِ، وخذْ بنا سَواءَ السَّبيلِ."

فقَالَتْ: "سِيرُوا فَلا قُدْرَةَ لِي عَلَى السَّيْرِ؛ فإنَّ فِيه مُخَالَطَةَ[132] الغَيْرِ؛ وأنا صاحِبَةُ غَيْرَة، فأَخاف الحَيْرَة."

125 ش :(فقال).

126 ج :(تزل) .

127 ج :(الفعل).

128 ب :(يستغني).

129 ج :،و :(الهوى).

130 ج :(وعانقتها) خلاف باقي النسخ.

فَوَادَعْتُها[133] مَكْروهًا مَجْبورًا، وَوَادَعَها رَفِيقِي فَارِحًا[134] بِفِراقِهَا مَسْرُورًا، وانْدَفَعْنا نَطْلُبُ[135] المَرَاتِبَ ونقْطَعُ[136] المَذَاهِبَ.

فَرُفِعَ[137] لنا عَلَمُ النُّونِ[138] وعليه مكْتُوبٌ: {لَنْ تَنَالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ.}، فقُلْتُ: " قَدْأنْفَقْتُ"، فَقَالَ : " لَحِقْتَ، اِسْتَمْسِكْ بِحَبْلِ اللهِ؛ فَهُو حَبْلُ كُلِّ حليمٍ[139] أوّاه."، فاسْتَمْسَكْتُ، فَصَعَدْتُ، فَعَايَنْتُ ما قَصَدْتُ، فَعُدِّدَتْ عَلَيَّ النِّعَمُ، فاعْتَرَفْتُ وعَرَفْتُ ما لَمْ أكُنْ عَرَفْتُ، وعَايَنْتُ البَيَاضَ والسَّوَادَ فِي وُجُوهِ الأَرْبَابِ والعِبادِ. 5

ثُمَّ قامَ[140] خَطِيبٌ مِنَ الرُّوحَانِيَّاتِ العُلَى، عَلَى المِنْبَرِ الأَعْلَى، فَنَوَّهَ[141] بِقَدَرِي[142] وأَثْنَى[143]؛ وقَالَ: "لَكَ المَقَامُ الأسْنَى، والدُّنُوُّ الأَدْنَى، وَالزِّيَادَةُ والحُسْنَى؛

---

131 ب :(لها).

132 ج :(ملاحظة)

133 ش :(فودعها).

134 كذا وردت.

135 ج :(بطلب)

136 ج :(بقطع).(الباء في الملحوظتين السابقتين منقوطتين بقلم مغاير).

137 ب :(فلاج)

138 ش :(النور).

139 ش :(حكيم).

140 ج :(فال).

141 ج :(فموه).

142 و :، ب :،ش :(بقدرتي) وما أثبته هو الوارد في :ج .

فارَقْتَ مَنْ هَوِيّتَهُ فَخُذْ مِنّا ما اشْتَهَيْتَهُ، وَسَاْقِرْ[144] بها عَيْنَكَ، وأُنْعِـــمْ بهـــا كَوْنَـــكَ،

فَجُدْ[145] فِي المُعامَلاتِ، وتَأَدَّبْ عِنْدَ المُنازَلاتِ، فَإِنَّ الرُّوحَانِيَّاتِ تُسْعِدُكَ، والحَضْـــرَةُ

الإِلَهِيَّةَ تُؤَيِّدكَ، وَاطْلُبِ السِّتْرَ عِنْدَ التَّجَلِّي، مِنْ كُلِّ ما يُؤَدِّي إلى التَّدَلِّي ولا تَنْظُرْ مِنَ

الكَوْنِ غيْرَ مُكَوِّنِهِ، ولاتُخرِجِ الشَّيْءَ عَنْ مَعْدِنِهِ، ولا تُعامِلْهُ بِخِلافِ حِكْمَةِ مَوْطِنِـــهِ،

5 ولا تُحْجَبْ بِخِطَابِي، ولا تَأْسَفْ عَلَى ذَهَابِي، فإنَّ الّذي أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ هو النَّازِلُ فِي

كلِّ لَمْحَةٍ عليك، وإِنْ تَعَرَّضَتْ لكَ الآخِرَةُ والدُّنْيَا، وَقَالَتَا نَحْنُ بَنَاتُ عَمِّكَ دِنْيَا؛ فلا

تُعَرِّجْ[146] عليْهما فلابُدَّ[147] لكَ مِنهُما، وما لابُدَّ لك مِنْه فَارْغَبْ عنه، وانْظُرْ مَنْ أَنْتَ

بَرُّهُ وهُوَ بَرُّكَ[148]،وعِنْدَكَ فَخْرُهُ[149] وعِنْدَهُ فَخْرُكَ، ولوْ(و - 4 ب)هَلَكْتَ فِي سَبِيلِهِ

فَلا تَبْرَحْ[150]؛ فعن قَرِيبٍ يَفْتَحُ وَيَمْنَح، وتَلاطَفْ فِي السُّؤالِ،وكُنْ أَلَحَّ في السُّـــؤالِ،

10 ولا تَغْلُلْ[151] فِي الأَمْرِ المُشْتَرَكِ فإِنَّهُ لا يُفْلِحُ مَـــــنْ أَشْـــرَكَ[152]، وإِنْ فَتَـــح عَلَيـــكَ

---

143 ش :(علي) زائدة.

144 ش :(وشاور).

145 ش :(فخذ).

146 و :(تفرح).

147 ج :،ب :(ولابد...).

148 ج :(بده...يدك) بياء ودال؛ ب :، ش :(بده...بدك) بباء ودال.

149 ج :، ش : ب2 :(بجده...بجدك).

150 ب :(فلاتفرح).

151 ج :(تقلد)، ب :(تقلل)، ش :(تعلل).

152 ب :(لايصلح من أشترك).

بالشَّهادَةِ[153]؛ فَستَرَى ما لَمْ تَجْرِ بِهِ العَادَةُ؛ حَيَاةٌ فِي مَوْتٍ، وتَحْصِيلٌ فِي فَوْتٍ، فلا تَلْتَفِتْ إلي المُكْثِرِينَ فإنَّهم الأقَلُّونَ؛ فإنَّه مَنْ رَغِبَ فِيما عِنْدَهُ[154] لَمْ يَرْغَبْ فِيه، فاعْتَصِمْ به فِي ذَلِكَ واسْتَكْفِيهِ[155]، ولاتَخْلِطْ بين حَقَائقِ المَوْجُودات، فإنَّهُ ما سَبَقَ فِي عِلْمِهِ؛ مُلْحَقٌ بالمَجْبورات، فلا يَغُرَّنَّكَ هَذَا العِلْمُ، فَتَوَجَّهَ عليه هَذَا الحُكْمَ، واهْدِ نفْسَكَ إلَيْهِ، وانْزِلْ بِكُلِّيَتِكَ عليه[156]، وإذا مُدِحْتَ بأمْرٍ لسْتَ عليه؛ فَلا تَلْتَفِتْ إلَيْهِ[157]، وعَمِّرْ مَواطِنَكَ الثَّلاثَةَ بالذِّكْر الباقي، وكُنِ الشَّارِبَ ولاتَكُنِ السَّاقِي، واعْلَمْ أنَّ الدُّعَاءَ مُخُّ العِبادَةِ، فبالأوْتَادِ ثَبَتْ مِهَادَهُ."

ثُمَّ قِيلَ لِي: "ارْجِعْ إلي فَتَاتِكَ فإنَّها[158] أمُّ بَنَاتِكَ، وقَدْ وَهَبْتُكَ الرَّوْضَةَ الغَنَّاءَ، والجَنَّةَ الدَّهْمَاءَ"، فَسُرَّتِ الفَتَاةُ بإيَّابِي، واغْتَبَطَتْ[159] بِجَزِيلِ ثَوابِي.

{ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا؛ اصْبِرُوا وصَابِرُوا ورَابِطُوا، واتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. }

153 ج :(بالمشاهدة).

154 ب :(عندهم).

155 ب :(استكفه).

156 ش :(عليك).

157 ش :(إليك).

158 ب :(فإنها) ساقطة.

159 ب :(اغتبطت)بغين معجمة

سورة النساء

قَالَ المُشِيرُ: "عَجِبْتُ مِنِّي؛ إذْ رَأَيْتُنِي أُخاطِبُنِي[160]، وأنا أُعاتِبُنِي، وعَلَى حقيقةِ[161]

لَيْسَنِي، ولَمْ أَرَ أَحَدًا زائِدًا عليَّ والأمْرُ خارِجٌ[162] مِنِّي وراجعٌ إليَّ، قُلْتُ: "يا لَيْـــتَ

5 شِعْرِي؛ مَنْ أنَا .!؟، وما أنا..!؟، كَيْفَ أنَا. !؟" ورأَيْتُ العَـــدَدَ يَجْمَعُـــنِي والأَحَـــدَ

يُفَرِّقُنِي[163]، وعايَنْتُ الوَاحِدَ فِي سِرِّي، والإثْنَيْنَ فِي نَفْسي، والثَّلاثَةَ[164] فِي حِسِّـــي،

والأرْبَعَةَ فِي أرْكَانِي،.وَعَدَمَ التَّنَاهِي فِي إيمَانِي، والَّذِي أَسْكُنُ إِلَيْهِ مِثْلِي وعَلَى صُورةِ

شَكْلِي، ورَأَيْتُ الأَشْكَالَ تَبْرُزُ بِوُجُودِ [165]الْتِحَامِنَـــا،(و -5أ)والأمْثَـــالَ تَظْـــهَرُعند

انْتِظَامِنَا، فَسَأَلْتُ اللهَ بالرَّحِمِ ـــ فِي إيضَاحِ هَذَا الأمْرِ المُبْهمِ؛ فَجَاءَ الخِطابُ بالوصِيَّـــةِ

10 فِي حقِّ البَنِين[166] والأَقْرَبِينَ و...:"ارْقَ فِي سُلَّمِ المُقَرَّبِينَ، تَقِفْ عَلَى مـــا[167] سَـــأَلْتَ

---

160 ج :(يخاطبني).

161 ج :(حقيقتي).

162 و :(دارج).

163 ب :(يعرفني).

164 ش :(الثلثة).ويبدو الها طريقة متبعة في كتابتها على هذا الرسم: را ابن درســـتويه ص(74) :(فأمـــا <الثلثة>[هكذا]فحذف الألف منها (...)لكثرة استعمال العدد وكراهية احتماع ما أشبه المثلين مع أن معناه معروف...الخ)$["كتاب الكتاب" تح:ا السامرائي، ع ح الفتلي.دار الكتب الثقافية الكويت ط 1 1977].

165 ج :(الا) زائدة ولعلها(آلاء).

166 و :(النَّبِيِّين) خلاف باقي النسخ.

إيضَاحَهُ[168]، وأُعْطِيكَ مِفْتاحَهُ." فَتَرَكْتُ الحَرِيمَ فِي بَيْتِ التَّحْرِيمِ، وَرَحَلْتُ إلى حضْرَتِ التَّعْلِيمِ؛ فَرَأَيْتُنِي شَاهِدًا ومَشْهُودًا، وحاضِرًا ومَفْقُودًا، فَأُدْخِلْتُ حَضْرَةَ المُنَاجَاةِ عَلَى أَكْمَلِ الطَّهَارَاتِ، ووقَفَ عَلَى رَأْسِي[169] الأَبْدالُ والأَوْتَادُ الَّذِينَ يُمْسِكُ اللهُ بِهِمُ البِلادَ، ثُمَّ دخَلَ علي التَّاجِرُ الفَاجِرُ؛ فإذا هو لِكُلِّ سَدٍّ[170] فاجِرٌ[171].فقُلْتُ له : " ما لَكَ ولِلْمَيْلِ !؟ "

فقَالَ[172]: "إنِّي خُلِقْتُ قي اللَّيْل، فأنا مِنْ عالَمِ الطَّمْسِ، ومِنْ خَدَمَةِ النَّفْسِ، بِضَاعَتِي الكَذِبُ، ومَتَاعِي الشُّكُوكُ والرِّيَبُ. "

قُلْتُ : " ما أَوْقَعَكَ فِي ذَلِكَ !؟ "

قَالَ : " سَرَيَانُ اللاَّهُوتِ[173] فِي الجِبْتِ والطَّاغوت. "

قُلْتُ : "ذَلِكَ صِدْقُكَ[174]."

قَالَ : " فَدَعْنِي أَعْبُدُهُ."

---

167 ش :(ما) ساقطة.

168 ش :(سالتّا بضاحة).

169 ش :(رابتي).

170 و :(سر).

171 ش:(الفاخر)

172 ب:(فقلت)

173 و:لاهوت الالف واللام ساقطة ج:القوت .

174 ب: ب2:(صرفك)

قُلْتُ : " فلِمَ لا تُقِرُّ بالسَّارِي.؟"

قَالَ : "ولا أجْحَدُهُ "

قُلْتُ : " فلِمَ حدَّدْتَهُ بِهَذَا[175] الطَّاغُوتِ ؟"

قَالَ : "لأنِّي ما عَايَنْتُ [176]غيْر هَذَا النَّاسُوت."

5 قُلْتُ : " هَذَا حِسُّكَ،فَأَيْنَ مَرْتَبَةُ عَقْلِكَ [177]؟ "

قَالَ : " لاتُطَوِّلْ عليَّ بِنَقْلِكَ، قُمْ لي فِي مآرِبِي[178] وأنا أتْرُكُ جميعَ مَذَاهِبِي "

قُلْتُ : " فَما تَقُولُ فِي المُتَكَلِّمِ مِنْك ؟"

قَالَ : " أمانَةٌ مرْدُودَةٌ وحالَةٌ مَفقُودَةٌ ."

فقُلْتُ لِمَنْ حضَرَ مِنَ الأوْتَادِ : "عَرِّفُوا القُطْبَ بِمَكَانِي، حَتَّى أَدْخُل عليه ويَدْخُلِ

10 معي هَذَا التَّاجِرُ،[179] بينَ يَدَيْهِ. "

فلَمَّا دَخَلْنا عَلَى القُطْبِ؛ وبيَمِينِهِ اللاَّهُوتُ السَّارِي، وبِيَسَارِهِ النَّاسوتُ العَارِي؛ فَعِنْدَمَا عَايَنَهُ التَّاجِرُ الفَاجِرُ، أَسْلَمَ وأقَرَّ بالوَحْدانِيَّةِ واسْتَسْلَمَ، ثُـــمَّ[180] قَـــالَ : " يـــا

---

175 و:(بيدا)

176 و:(عبدت)ب:عبنت ب2:(عينت)

177 ب:علمك

178 ج:ماء ربي

179 ب:(من بين)من زائدة

عَجَبًا[181] كَيْفَ يَقَعُ التَّنَازُعُ فِي العَالَمِ[182] والتَّشَاجُرُ؛ وهَذَا الأَمْرُ أَبْيَنُ مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ !؟."

فقُلْتُ : " أُشْكُرِ اللهَ الَّذِي مَنَّ عَلَيْكَ بالشَّرْحِ. "

فَلَحِقَ التَّاجرُ بالطَّائِفَةِ الرَّابعَةِ،وَشُكِرْتُ في تلك الحَضْرَةِ عَلَى هَذِهِ الواقِعَةِ .

5 ثُمَّ نَفَرْتُ أَبْتَغِي أنْ أَصِيدَ غَيْرَه؛ لأُكْثِرَ خَيْرَهُ؛ فَرَأَيْتُ قوْمًا (و =5 ب) مُتَنَاقِضِي الأَحْوالِ، سَيِّئِي الأَفْعَالِ؛ يَخَافُونَ المَوْتَ ولايُبَادِرُونَ للفَوْت، قَدْ اعْتَزَلُوا عنْ حَضْـــرَةِ التَّوْحِيدِ، وزَعَمُوا أنَّ الحَقَّ فِي التَّبْدِيدِ، فأخْبَرْتُهُمْ بمَقَـــامِ الكِتَـــابِ فَـــأَبَوا الإِيَـــابَ، فَأَوْصَيْتُهُمْ بكِتْمانِ[183] الأَسْرَارِ، فقالوا : "إِنَّا عنْدَكَ مِن أصْحاب النَّارِ؛ فَارْحَلْ عَنَّا إلى مَنْ يُوَافِقُكَ، وانْزِلْ عَلَى مَنْ يُطَابِقُكَ. " فَسَلَّمْتُ؛ فَأُصْمِتُوا عنِ الرَّدِ، فَعَلِمْتُ أَنَّـــهُمْ

10 مِنْ أَهْلِ العَقْد.فَأخَذْتُ عَصَا التَّوْحِيدِ المَهُولِ، وعَزَمْتُ عَلَـــى القُفُـــولِ، فَسَـــمِعْتُ ضَجَّةً[184]، فِي وَسَطِ المَحَجَّةِ، وقَدْ الْتَقَـــى الجَمْـــعُ[185]، والخَيْـــلُ تُثِـــيرُ بِسَـــنَابكِهَا النَّقْعَ،فَتَقَنَّعْتُ بالحَيَاءِ، فَدَخَلْتُ فِي تِلْكَ الفِتْنَةِ العَمْياء، فَرَأَيْتُ مَدَارَ الكَلامِ فِي الثَّلاثَةِ

---

180 ج: ش: ثم بالتثليث ب:و:ثم ولكل معنى

181 ج: واعجبا

182 ج عبارة (في العالم)ساقطة

183 ب: بكمال ...

184 ب:صيحة

185 و:ب:الجميع

[186]الأعْلامِ[187]، ولَمَّا كانَ مِنَ الثّلاثَةِ إِصْلاحُ ذَاتِ البَيْنِ،عَزَمْتُ أَنْ أَغْتَرِفَ مِنْ هَـــذَا العَيْنِ، فَنُودِيتُ بِعَدَمِ المَغْفِرَةِ عَنِ الشّرْكِ وخُوطِبْتُ بالتّرْكِ، وأنّ السّعَادَةَ فِـــي لُـــزُومِ طَرِيقِ الإِيمَانِ، إلى أَنْ يَمُنَّ اللهُ بِبُرْهَانِ العِيَانِ.

ثُمَّ اتَّضَحَ السَّبِيلُ، وعليه أَعْلامُ الخَلِيلِ[188]، فِيها مَكْتُوبٌ : "مَنْ ظَلَمَ مَنْ أُخْـــرِجَ مِنْهُ فلابُدَّ أَنْ يُسْأَلَ عَنْهُ. " 5

فدَرَجْتُ عَلَى سَبِيلِي بِأَقْوَمِ قِيلِي[189]، فَرَأَيْتُ النَّجَاةَ فِي العَدْلِ، والفَضْـــلَ فِـــي الفَصْلِ، وأَمَّا المُتَرَدِّدُ فَمَخُوفُ العَاقِبَةِ،إلاَّ إِنْ عُصِمَ[190]؛ فَيلْحَقَ بِمَنْ قُرِّبَ ورُحِمَ، وأَمَّا عالَمُ الخَيَالِ[191] فَفِي غَايَةِ الضَّلاَلِ[192]، قَدْ[193] وَقَفُوا عَلَـــى أَغَـــالِيطِ[194] الحِـــسِّ، وَوَسَاوِسِ النَّفْسِ؛ ولهَذَا إذا بَانَ[195] لَهُمْ خِلافُ ما اعْتَقَدُوهُ؛ آمَنُوا بِهِ وقَبِلُوهُ، وأَمَّا مَنْ خَافَ الشَّهَادَةَ الإلاهِيَّةَ والرُّوحَانِيَّةَ؛ فَإِنَّهُ يَفِرُّ مِنَ المَوَارِدِ النَّفْسَانِيَّةِ وَاعْتَكَفَ فِي مَقَـــامِ 10

---

186 ش:الثلثة

187 ج : الاعلال

188 ب:ب2:الجليل

189 ش:يا قوم

190 ب:أن يعصم

191 ب:الخبال

192 ج:الضّلال

193 ج :فقد

194 و:اغالط

195 ج:اذا أبان

العُبُوديَّةِ[196]،وقَالَ بِتَنْزِيهِ[197] الأُلُوهِيَّةِ، وَسَعَى فِي أَدَاءِ حُقُوقِ الغَيْرِ،فَإِنَّ فِيها جمَــاعَ الخَيْرِ ".:

{ يَسْتَفتُونَكَ، قُلِ : اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الكَلالَةِ؛ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ ولَــهُ[198] أُخْتٌ؛ فَلَهَا نِصْفُ ما تَرَكَ، وهُوَ يَرِثُهَا إِنْ(و ـ 6 أ) لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ، فَــإِنْ كَانَتَــا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ، وإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالاً ونِسَاءً ؛ فَلِلذَّكَرِ مِثْــلُ حَــظِّ الأُنْثَيَيْنِ، يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا، وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. }

إشارات سورة المائدة

قَالَ المُشِيرُ:" لَمَّا نَوِيتُ الإِحْرَامَ بِالحَجِّ وعَزَمْتُ عَلَى[199] أَنْ أَكُون مِنْ أَهْلِ العَــجِّ والثَجِّ[200]؛ فرحَلْتُ عنْ بَلَدِي، وفارَقْتُ أَهْلِي وَوَلَدِي، وصاحَبْتُ الرَّكْبَ المَحْفُوظَ ؛ القَاصِدَ لِبَيْتِ اللهِ المَلْحُوظِ، وقَدْ تَعَاوَنَ العَقْلُ والنَّفْسُ عَلَى الوَفَاءِ بما وَرَدَ فِي النَّقْــلِ،

196 و:(العبودة)الياء ساقطة

197 ج:(بتزله) ولعلها بتزيه كذلك فالياء يكتب كاللام احيانا

198 ج:هنا توقف الناسخ مشيرا بقوله (الى آخر الآية)

199 ش: و:(على) غير واردة

200 ج:ش:الفج والفج الطريق الواسع بين الجبلين (اللسان)

وقَدْ أُحِلّتْ لي مَوَارِدُ العَقْلِ والحِسِّ، وحُرِّمَتْ عليّ[201] مَوَارِدُ النّفْسِ، فَقُلْتُ لبَعْـــضِ النُّقَبَا:" عَلّمْني عِلْمَ الأَدَبَا، فَإِنّي قَادِمٌ عَلَى الحَضْرَةِ الإلاهِيَّةِ المُعَظّمَةِ الكِبْرِيَّائِيَّةِ، قُـــدُومَ مَنْ دُعِيَ[202] فَلَبّى، وقيل له أَقبلْ فَلَمْ يتأبّى."

فقَالَ : " اعْتَصِمْ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ، فإنّهامِفْتاحُ المَزِيد[203] ، وقُلْ بالمَحَبّـــةِ والنُّــفِ البُنُوّةَ[204] فإنّها منْ آدابِ النُّبوّة[205]، والْتَزِمْ التَّسْلِيمَ، وإِيَّاكَ والتَّحْكيمَ، واعْرِفْ قَـــدْرَ النّفْسِ، فإنَّ قَدْرَ الواحِدِ كقَدْرِ الجِنْسِ، وإيَّاكَ ومَواضِعَ التُّهَمِ فإنّهَا تُؤَدِّي إلىالعَـــدَمِ، وأَلْحِقِ الشَّيْءَ بِمِثْلِهِ، وأَتْبِعِ الشَّكْلَ بِشَكْلِهِ وأَقِمْ الآدابَ الوَضْعِيَّةَ، واجْعَـــلْ دَليلَـــكَ عليها[206] المُنَحَ الكَسْبِيَّةَ والوَهْبِيَّةَ، واحْذَرِ الحَنَثَ[207] وبَرَّ بِيَمِينكَ ولَوْ بـــالضَّغْثِ، ولا تُقْدِمْ[208] عَلَى البِسَاطِ وأَنْتَ ذاهِلٌ مُخْبُولٌ[209]، فَإِنّها لأَصْحَابِ العُقُولِ، وتَحَقّقْ بَمقَامِ الإِحْسَانِ ؛ فإنّهُ حَقِيقَةُ الإِنْسَانِ، ولاتُحَلّلْ وأَنْتَ مُحْرِمٌ، مـــاهوعليك مُحَـــرَّمٌ، ولا

201 ب:عن

202 ش:دعا

203 ب:المريد (براء)

204 ش: النبوءة(من العلو)

205 ش:النبوّة

206 ش: عليك

207 ج: ب:ب2:الخبث بخاء فباء

208 ج:تقعد

209 ب:مجبول(بجيم)

تُعْجِبَنَّكَ (و–6 ب) كَثْرَةُ المَوَارِدِ؛ فتَحْجَبَ[210] عن الفَوَائِدِ، ولا تُكْثِرِ السُّؤالَ فإنَّـــهُ سَبَبُ الحِرْمانِ، واشْتَغِلْ بتَدْبيرِ نَفْسِكَ، قَبْلَ أَبْنَاءِ جِنْسِكَ، ولاتَكُنْ فِـــي الحُكُومَـــاتِ قَاسِطًا، وكُنْ فِي ثُغُورِالحِمَايَةِ مُرابِطًا، وإذا نَادَيْتَ فاعْلَمْ مَنْ يُجِيبُكَ .بماذا يُجِيبُـــكَ؛ فإنَّهُ[211] عَدُوُّكَ أو[212] حبيبُكَ، وإذاعَدَّدَ المُنْعِمُ عليك نِعَمَهُ[213]؛ فتَحقَّقْ كَلِمَـــهُ، وإنْ دعاكَ إلى دارِ كَرَامَتِهِ، فاشْكُرْهُ قَبْلَ ضِيَافَتِهِ، وإنْ رأَيْتَ مِنه العَـــزْمَ عَلَـــى أَخْـــذِ[214] الجَمَاعَةِ؛ فتَلَطَّفْ فِي الشَّفَاعَةِ، ونَبِّهْ بِلِسَانِ التَّسْليمِ: صِفاتِ الغَفُورِ الرَّحيمِ."

قَالَ المُشيرُ: " فَقَبِلْتُ وَصِيَّةَ النَّقِيبِ الوَزِيرِ؛ صَاحِبِ التَّخْتِ والسَّـــرِيرِ، ولَبَّيْـــتُ بعُمْرَةٍ فثَبَتَتْ لِي الإمْرَةُ، فأَعْطَانِي مِنْ وارِدَاتِ الحَقِّ عَلَى قَدْرِ ما عِنْدي مِنَ الصِّـــدْقِ، فأثْبَتُّ لهُ المُلْكَ المُطْلَقَ والقُدْرَةَ فِي سرِّي وكُنْتُ مِنْهُ [215]عَلَى بَيِّنَةٍ من أَمْرِي."

قَالَ اللهُ[216] [تعالى] "{ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ[217]؛ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ خالدينَ فِيها أَبَدًا، رَضِيَ اللهُ عنهُمْ ورَضُوا عَنْهُ، ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ. لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاواتِ والأَرْضِ وما فِيهِنَّ،وهوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. }

---

210 ج:فتحيب

211 ش:وإنه...

212 ش:ج:ب:(وحبيبك)الواو بدل (أو)

213 ج:نعمةً بتاء منقوطة منونة بحبر مختلف

214 ج:على أحد ب:خدعلى ساقطة

215 ج:(منه)ساقطة

216 ج:(فقال) بدل(قال)ولفظة الجلالة الله غيرواردة ،ومابين معقوفتين إضافة من المحقق.

سورةُ الأنْعَام

قَالَ المُشِيرُ:" لَمَّا تَجَلَّى لِي[218] عالَمُ البَرْزَخِ، وَعَرِفْتُ[219] أنَّهُ المَقَامُ الأَشْمَخُ[220]، ونَزَلَ ...... رَجُلاً، وَقَضَى أجَلَيْنِ؛ أجَلاً[221] مُسَمًّى وأجَلاً[222]، وَمَعَ قَوْلِهِ للشَّـــيْءِ كُنْ! فَيَكُونُ؛ لَمْ يَذْكُرِ الحَرَكَةَ وأثْبَتَ السُّكُونَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ الأُلُوهِيَّـــةَ[223] الكَوْنِيَّـــةَ تَسْتَدْعِي الغِذاءَ ولا تَتَأذَّى، وتَدْفَعُ فِي وقْتِهَا الأذَى؛ قَهَرْتُ نَفْسِـــي عـــنْ[224] كُـــلِّ مَلْذُوذٍ، والْتَزَمْتُ تَنَاوُلَ المَنْبُوذِ، وَعَزَمْتُ عَلَى نَصْبِ السُّلَّمِ، وتَرَدَّأْتُ بالرِّدَاءِ المُعْلَمِ.

فَأَوَّلُ دَرَجٍ رَقِيتُ فِيهِ سَمِعْتُ:" زَوِّدُوهُ[225] إِلَيْنَا بما يَكْفِيهِ." فَدُفِعَ لِي طَائِرٌ وماشٍ وسَابِحٌ، وقِيلَ لِي:" أنْتَ التَّاجِرُ الرَّابِحُ، هَذَا بَعْضُكَ غِذاؤُكَ، وانْظُرْ ما فَعَلَهُ نِـــداؤُكَ،

---

217 ج:بعدها (الى آخر السورة)

218 و:(لي في عا لم ..)في زائدة

219 ش:وعلمت

220 و:ج:(الأسمح)بدون تنقيط

221 ش:اجل بالرفع

222 ب:عبارة (مسمى واجلا)ساقطة

223 ب: الالهية

224 ب:عن تناول كل ...عبارة(تناول) زائدة

225 ج:(زوده)خلاف كل النسخ اقول ولعلها انسب

فقرَعَ سَمْعي، تَقْرِيعَ الخِطَابِ، فعَرِفْتُ أنّـــي فِـــي حَضْـــرَةِ العِتَـــابِ، فَـــالْتَزَمْتُ الاعْتِرَافَ[226]، فَقِيلَ:"ما أَحْسَنَ الإنْصَافَ[227]وما أَجْمَلَ(و – 7أ) هَذِهِ الأوْصَافَ".

ثُمَّ رَقِيتُ فِي الدَّرَجِ الثّاني؛ فَعَايَنْتُ الأَزَلَ، فَطَلَبْتُ المَفَـــاتِحَ[228] الأُوَلَ، فَقِيـــلَ[229]:" لا تَطْلُبْ مَا لا يُمْكِنُ وَهْبُهُ، وَلا يَصِحُّ فِي الكَوْنِ كَسْبُهُ، انْظُـــرْ إلى المَفَـــاتِحِ

5 الثّوَانِي[230] فَقَدْ أَعْطَيْتُهَا إيَّاكَ فِي المَثَانِي."

فانْتَهَضَ بِي[231] الحَفَظَةُ فِي الدَّرَجِ الثّالِثِ[232]؛ فَرَأَيْتُ مَصِيرَالعَابِثِ[233]، وما يَؤُولُ إلَيْهِ عابِدُوا[234] الكَوَاكِبِ، مِنْ سُوءِ العَوَاقِبِ، وَمَرَّتْ عَلَـــيَّ مَوَاكِـــبُ الأدَّابِ[235]، وَكَوَاكِبُ الأَرْبَابِ، فَأُمِرْتُ بِاتِّبَاعِهِمْ، وأنْ لا أكُونَ[236] مِنْ تُبَّاعِهِمْ.

ثُمَّ رَقِيتُ فِي الدَّرَجِ الرَّابِعِ؛ فَرَأَيْتُ رَحْمَانَ اليَمَامَـــةِ[237]؛ قَائِمًـــا عَلَـــى عُـــودِ

10 ثُمَامَةَ[238]، فِي بِلادِ تِهَامَةَ.(؟..)

---

226 ش: الاعراف

227 ش:للانصاف

228 و: الفاتح(الميم غيرظاهرة بالمرة)

229 ب:(فقيل لي)لي زائدة

230 ب: المفاتيح بياء زائدة على باقي النسخ

231 ب: لي بدل بي

232 عبارة (الثالث) ساقطة

233 ج:(الغائث) و:(الغائب)ولها معنى

234 و: ب: (عابدو) ج:(عابد) ب2:(عايد)بياء

235 ش:الآداب مع اثبات المد فوق الهمزة

ثُمَّ رَقِيتُ فِي الدَّرَجِ الخَامِسِ؛ فَرَأَيْتُ المُسَاوَاةَ فِي بُلُوغِ الغَايَاتِ، بـــينَ المُسْـــرِعِ الذَّاهِبِ الفارس[239]، والمُتَثَبِّطِ المُقِيمِ الجَالِسِ، فَطَلَبْتُ الرُّؤْيَةَ، لِإِدْرَاكِ البُغْيَةِ[240]، فَقِيلَ : " إِنَّهُ لا يُدْرَكُ فَهُوَ؛ لِكَوْنِهِ لا يَعْرِفُ ما هُوَ؛ فَارِقًا[241].ا"(ا؟)

فَرَقِيتُ فِي الدَّرَجِ السَّادِسِ؛ فَقِيلَ لِي:" اِعْلَمْ أَنَّ المَعْرِفَةَ فِي نَفْيِ المَعْرِفَةِ، فَلا تَسُبَّ المَعْبُودَاتِ؛ فإِنَّ سَرَيَانَ الأُلُوهِيَّةَ [242]فِي المَوْجُودَاتِ، ولَوْلا ذَلِكَ مـــا قـــامَتْ ولـــولا قَيُّومِيَّتِهَا[243] بِهَا مَا دَامَتْ، واعْلَمْ أَنَّ الكَلِمَةَ إِنَّمَا كانتْ حَتْمًا، لِكَـــوْنِ مَعْرِفَتِـــهِ[244] عَزْمًا، ولا[245]تَتَخَيَّلْ أنَّ الإِصَابَةَ[246] مع الكَثْرَةِ، ولا أَنَّ الحَقَّ[247] مَعْدُومٌ فِي الفَتْرَةِ."

---

236 ج:لاكون

237 ش:التمامة

238 و:ج:ثمامة بالتاء ،وفي غيرهما بالثليث كما أثبتت والثمام من شجرالصحراء.كما جاء في المعاجم .

239 ش: والفارس

240 و:البِغية بالكسر

241 وردت هذه العبارة بصيغ مختلفة ب2:(انه لايدرك فهو لايعرف ماهو...) ج:(انه لا يدرك لهـــو...) ش:(فقيل لاتدركنهو[كذا]لكونه ما يعرف ما هو ...)

242 ب: الالهية

243 و: (قيومتها)من دون ياء النسبة

244 ج:ش:مغفرته

245 ج: الواو ساقطة

246 ج الاصافة

247 ج:عبارة (ان الحق) ساقطة وفي مكانها وردت(ولان)

ثُمَّ رَقِيتُ الدَّرَجَ السَّابِعَ؛ فَرَأَيْتُ العِلْمَ فِي المَاءِ النَّابِعِ، والشَّيَاطِينَ فِـــي الإِنْـــسِ، لاشْتِرَاكِهِمْ فِي الجِنْسِ، والتَّحَكُّمَ عَلَى الرُّبُوبِيَّةِ مع القُدْرَةِ السَّـــارِيَةِ فِـــي التَّحَكُّـــمِ، فَعَلِمْتُ أنَّ المُرَادَ بِهِ التَّعَلُّمَ[248].

ثُمَّ[249] رَقِيتُ فِي الدَّرَجِ الثَّامِنِ؛ فَرَأَيْتُ الحُجَّةَ لَـــه[250] عَلَيْـــهِ، فَقُلْـــتُ:"هَـــذَا نَظِيرُ رُجُوعِ ما خَرَجَ منه إِلَيْهِ."

ثُمَّ قِيلَ لِي:" انْزِلْ!. فهَذَا المُسْتَوَى، وغايَةُ ما تُعْطِيهِ القُوَى، فَـــارْحَمِ الصَّغِـــيرَ، واعْرِفْ شَرَفَ الكَبِيرِ، وامْشِ[251] عَلَى السَّـــبِيلَ، واحْـــتَرِمِ(و =7 ب) الرَّسُـــولَ، وَحَسِّنِ[252] المُعَامَلَةَ، واسْتَجْلِبِ[253] المُوَاصَلَةَ بالمُرَاسَلَةِ، فإِنْ أَتَاكَ رَبُّكَ كما أَتَيْتَهُ فقَـــدْ نِلْتَ ما تَمَنَّيْتَهُ، ورَاقِبِ الآيات فِي مَطَالِعِ نَفْسِكَ؛ فإنَّ فِيها شُروقَ شَمْسِـــكَ، فـــإذا طَلَعَتْ عَظُمَتِ (عُظِّمَتِ) المُنَازِلاتُ[254]، وتَقَيَّدَتِ المُعامَلاتُ، وزَالَ التَّعْرِيضُ وظَهَرَ سُلْطَانُ التَّفْوِيضِ."

---

248 ج: (التعليم)خلاف باقي النسخ

249 ب: ثم ساقطة

250 ج: له ساقطة

251 ج:اسعى

252 ش:وأحسن

253 ش:واستحلت

254 ب:المنازل

{وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ[255] الأَرْضِ[256] ورَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ، لِيَبْلُوَكُمْ فِي ما آتاكُمْ، إنَّ ربَّكُمْ سَرِيعُ العِقَابِ، وإنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ. }

إشارات[257] سورة الأعراف

5

قَالَ المُشِيرُ:" بيْنَا[258] أنا فِي الدُّنْيَا نَائِمٌ، وسِرِّي فِي الآخِرَةِ قَائِمٌ، إذْ أُقِيمَ لي[259] مِيزانُ القِسْطِ بَيْنَ الحلِّ والرَّبْطِ، فلمْ أرَ حَسَنَاتِي تَرْجَحُ بِسَيِّئاتِي، ولا دَرَجَاتِي تَزِيدُ عَلَى دَرَكَاتِي ونَظَرْتُ إلى ميزانِ العَدْلِ قَدْ أُقِيمَ لي فِي حَضْرَةِ النَّفْسِ والعَقْلِ؛ فَرَأَيْتُ المُسَاواةَ بين الحَرجِ والشَّرْحِ، والغَلْقِ والفَتْحِ، فَقُلْتُ:" يا أَيُّهَا المَلِكُ المَجِيدُ، أنا المُقِرُّ بأنَّكَ الآمِرُبِمَا لا تُرِيدُ[260]، فاجْعَلْ هَذَا العِقْدَ فِي ميزانِي، حَتَّى أُنْعِمَ بالعِيانِ جَنَانِي." 10

---

255 ب: خلائف في الأرض

256 ج:بعدها يشير الناسخ بقوله:(الى آخر الآية)

257 و:ب: لم ترد كلمة(إشارات)

258 ج:فبينا

259 ب:لي ساقطة

260 ش: (اناالمقر بأنك للأمر بما لا تزيد فاجعل هذا للعقد) ج:(الآمر بما لاتريد) و:(تريد) بتاء اصلحت نونا بحبر مختلف، ب:تريد(بتاء) ب2:(نريد) بنون كما أثبت.

فقَالَ:" أَلَمْ نُحَذِّرْكَ مِنَ الفِتْنَةِ.!؟ فَلِمَ تَعَرَّضْتَ لهَذِهِ المِحْنَةِ!؟ أُنْظُرْ إلى المُتَلاعِنَيْـــنِ وقَدْ كانا[261] مُتَواصِلَيْنِ، وانْظُرْ إلى المُتَدايِنَيْنِ [262]وقَدْ كانا مُتَهاجِرَيْنِ مُتَبـــايِنَيْنِ[263]، فلَمَّا تَبَايَنَا فِي رِضَايَ دَفَعْتُ[264] عَنْهُمَا بَلايَ، ولَمَّا تَواصَلا فِي غَيْرِ رِضَايَ؛ حُلْـــتُ بَينهما وبيْنَ نُعْمَايَ [265]،وقَدْ وَجَدَ مَنْ أَقَرَّ وَجَحَدَ ما توعَّدَ بـــــه ووُعِـــدَ، وَزَالَـــتِ الرَّحْمَةُ[266] فِي دارِ الرَّحْمَةِ، وزَلَّتْ قَدَمُ التَّأْوِيلِ بِأَهْلِهِ، فَحَصَلُوا فِي [267]الجَحِيمِ فِــــي مُهْلِهِ."(و -8أ)

ثُمَّ أُنْشِئَ[268] لي فَرَس[269] مِنْ آيَةِ الجَرَسِ[270]؛ ذو جَنَاحَيْنِ، إِسْـــمُهُ لَيْـــلٌ بيْـــنَ صَبَاحَيْنِ[271]، وقيل لي:" لابُدَّ لكَ مِنْ الارْتِقَاءِ إليْنَا، ولوأَبَيْتَ القُدُومَ عَلَيْنَا؛ فَـــاعْتَمِدْ عَلَى النَّاصِحِ الأَمِينِ، فإِنَّهُ لا يَخونُ ولا يَمِينُ."

---

261 ب: كانوا

262 ج: المتدنين وشرحهما الناسخ في هامش المخطوطة

263 ش:متداينين

264 ب:(دفعت) ساقطة

265 و:(رضاي..بلاي..نعماي..)اجراء على لغة التخفيف

266 ج:(الزحمة)ونقطة الزاي وضعت بحبر مختلف

267 ج:ب:(من) بدل في، و:بين

268 ج:أنشأ

269 ب:قرنين

270 ب: الحرس

271 ب:عبارة (اسمه..صباحين) ساقطة

فَنَهَضَ بي [272]الجَوَادُ، وقَدْ أَخَذَني[273] الجُوَادُ، فَقُلْتُ للنَّاصِحِ:" أَنْزِلْني عَلَى النُّجَبَا الأَجْوادِ!"

فَنَزَلَ بي عَلَى النَّاقَةِ الصَّالِحَةِ وهِيَ فِي مُرْجِها سارِحَةٌ، فشَرِبْتُ مِنْ عَيْنِها، وسأَلْتُهَا عَنْ كَمِّيَّةِ كَوْنِها فَقَالَتْ:" لا تَسْأَلْ[274]؛ فإنَّ سُقوطَ نَجْمِي قَدْ أَذابَ
5 شَحْمِي." فقُلْتُ:" اَلْعِصْمَةَ إنْ شاءَ اللَّهُ مِنَ الأَسْواءِ!" قَالَتْ:" لاتُنْكِرْ هَذَا فِي دَارِالبِلاءِ، ارْحَلْ عَصَمَكَ اللَّهُ فِي مَسْرَاكَ، وحَفِظَكَ فِي سُرَاكَ."

فَنَزَلْتُ عَلَى مَدْيَنَ، فَرَأَيْتُ مَا قَالَتِ النَّاقَةُ قَدْ تَبَيَّنَ، فَطَلَبْتُ عَلَى المُنَاسَبَةِ بيْنهما فِي الوُجُودِ؛ فَقِيلَ لي:" ذَلِكَ فِي سُورَةِ هُودَ."

فَتَنَزَّلَتِ البَرَكَاتُ، وظَهَرَتِ الحَرَكَاتُ، وشَهِدَ الصَّادِقُ الوَعْدِ؛ بِفَنَاءِ الوَفَاءِ
10 بالعَهْدِ.

فَبَيْنَمَا أنا أَتَرَدَّدُ فِي تَرْتِيبِ هَذَا القَصْدِ، إذا بالكَلِيمِ يُشِيرُ إليَّ[275] بِعَصَاهُ، وهُوَ[276] يَقُولُ:" الوَيْلَ لِمَنْ عَصَاهُ.!" فقُلْتُ:" يا سُلْطَانَ عَالَمِ المِثَالِ! كَيْفَ وجَدْتَ صُورَةَ

---

272 ب:في بدل بي

273 كذا في ج: وفي و:أخذ في وهو تصحيف اما ب:اخذني

274 و:لاتسل

275 و:لي

276 ج:(وهو) ساقطة

الخَيَالِ!" فقَالَ:" رَقِيقَةٌ مِنْ حَقِيقَةٍ، لَيْسَ لها فِي عَيْنِها حَقِيقَةٌ، فإنْ حَصلت[277] تِسْعَ آياتٍ؛ فُزْتَ بالمُنَاجَاةِ، فإنْ أحَالَكَ عَلَى جَبَلِ وُجُودِكَ، فذَلِكَ عَيْنُ جودِك، واعْلَمْ أنَّ الوُجودَ فِي الصَّعْقِ كما أنَّ اللِّينَ فِي السَحْقِ".

ثُمَّ رُفِعَتْ ألْواحُ الكَوْنِ؛ حَتَّى لا تراها[278] العَيْنُ، واسْتَخْلَفْتُ نَفْسِي عَلَى حِسِّي، 5 ورَحَلْتُ بِعَقْلِي إلى عالمِ قُدْسِي، فلَمَّا وُضِعَت الألْواحُ؛ تَنَسَّمَتِ[279] الأرْواحُ، فَعَايَنْتُ مَنْزِلَةَ السِّرِّ المُحَمَّدِيِّ(و - 8 ب) في المَقَامِ الأحَدِيِّ، فَعَرَفْتُ أنَّهُ لا يُلْحَقُ، فَكَيْفَ يُسْبَقُ، فقِيلَ لِي:" تَواضَعْ وقُلْ: حِطَّةٌ؛ تَسْرِ إذا قَرَأَ كُلّ إنْسانٍ قِطَّهُ، واعْكِفْ عَلَى يَوْمِ الأبَدَ فإنَّهُ آخِرُ العَدَدِ، وانْظُرْ إلى بَنِيكَ فِي أبِيكَ، والرَّبانِيَّةِ فِي الرُّوحَانِيَّةِ، وانْظُرْ إلى المِعْرَاجِ الأسْنَى، فإنَّ دَرَجَةُ الأسْمَاءُ الحُسْنَى، وانْظُرْ إلى قِيَامَتِكَ فِي قَامَتِكَ، وانْكَحْ بِلا 10 مَهْرٍ فإنَّكَ فِي المَنَامِ، ولا تَجْعَلْ هَذِهِ الرُّؤْيَا أضْغَاث أحْلامٍ، وألْحِقِ الصَّامِتَاتِ بالنَّاطِقَاتِ، وتَذَكَّرْ عِنْدَ المَسِّ[280] حَضْرَةَ القُدْسِ."

فقُلْتُ:" يا عَجَبًا..! وَأنا نَائِمٌ فِي هَذِهِ المَعَارِفِ!"

---

277 ب:فاحصلت

278 ج:لايراها العين

279 ج:ش:تبسمت

280 ج:اللمس

فقِيلَ:" نَعَمْ؛ ومُنْتَبِهٌ فِي عَالَمِ اللَّطَائِفِ، أَنْتَ عِنْدَ ربِّكَ فانْظُرْ فِي سِرٍّ قَلْبكَ فِـــي قَلْبِكَ[281]. "

فَسَمِعْتُ قَارِئا يَقْرَأ واسْتَيْقَظْتُ:

{ إنَّ الّذينَ عِنْدَ ربِّكَ لا يَستَكْبِرُونَ عنْ عِبَادَتِهِ ويُسَبِّحُونَهُ ولَهُ يَسْجُدُونَ. }

5

إشارات[282] سورة الأنفال

قَالَ المُشِيرُ:" خَرَجْنَا فِي غَزَاةٍ، وأَنَا أَحَدُ الغُزَاةِ، وسُلْطَانُنَا جَامِعُ الجَوَامِعِ، ومُهِبُّ الزَّوَابِعِ[283]، فَجَمَعَنَا[284] فِي نَادِيهِ، عنْ إذْنِ مُنَادِيهِ، وعَلَّمَنَا تَرْتِيبَ أَيَادِيهِ[285]، فَقَالَ:" لنا حَظٌّ ولكُمْ حَظٌّ، ولنا المَعْنَى ولكُم اللَّفْظُ، أَيُّهَا العَالَمُ الأصْغَرُ؛ هَذَا هــو الجِـــهَادُ الأَكْبَرُ، فَاطْلُبِ الأَمَنَةَ ولا تُرَوِّعَنَكَ السَّدَنَةُ، واسْتَعِنْ[286] بالرُّوحَانِيَّاتِ[287] القَاهِرِيَّاتِ، 10

281 ب:(في قلبك) ساقطة

282 ش:و:ب:عبارة(اشارات) لم ترد

283 ج: ومذهب

284 و:ضبطت بناء على المجهول (فَجُمِعْنَا)

285 ج:(وعلمنا...أياديه) ساقطة

286 و:استعن

287 ب:الروحانيات) ساقطة

فأذا نِمْتَ فقَدْ نُصِرْتَ، وإذا سَهِرْتَ فقَدْ خُذِلْتَ.لا تُقَابِلْ أعْــــداءَكَ [288]بقُوَّتِـــكَ؛
فتَنْحَطَّ مِنْ دَرَجَةِ فُتُوَّتِكَ، غِبْ عنْ قِتَالِهِم فِي قِتَالِهِمْ؛ فَتَكُونَ المُتَوَلّي وتُدْعَى بـــالعَبْدِ
وأنْتَ المَوْلى، وأجبِ الدَّاعِي ولوْ كنْتَ فِي أمْرِهِ، فإنَّهُ ناداك[289] مِنْ سرِّهِ، راتَّخِذِ الجُنَّةَ
وإنْ قَعَدَتْ بكَ زَمانًا مًّا[290] عَنِ الجَنَّةِ[291](و –9 أ)، وكُنْ مِنْ ناصِرِكَ فِي ئ، واتْرُكْ
5 عَدُوَّكَ فِي العُقْبَى، واعْلَمْ أنَّ سُلْطَانَ الحِسِّ حاكِمٌ[292] عَلَى النَّفْسِ، وفَكِّرْ فِيمَنْ سَلَفَ
ومَنْ خَلَفَ، فإن استَسْلَمَ عالَمُكَ [293]إلَيْكَ فِي كُفْرِهِ، فاقْبَل ذَلِكَ مِنْهُ ولا تُثِرْ عليــك
مَكْنُونَ سِرِّهِ[294]، واتَّخِذْ ربَّكَ حَسْبَكَ، ولا تُوَلِّ ظَــــهْرَكَ عَـــدُوَّكَ فِـــي المَصَـــافِ
[295]فتُوصَفَ بِأسْوَإِ الأوْصَافِ، ولا يَهُولَنَّكَ العَدَدُ وتَرَادُفُ المَــــدَدِ، ولا تَجْنَـــحْ إلى
السَّلْبِ فَتَكُونَ مِنْ أهْلِ التَّبْدِيلِ والسَّلْبِ، واعْلَمْ أنَّهُ مَنْ وافَقَكَ فِي حَالِكَ فهو منـــك
10 فِي جميعِ بَالِكَ."

---

288 و: اعداوك،ب: اعداائك

289 و: باداك (بالباء)ج:ش:(في سره)بدل (من سره)

290 ج:(مًّا) ساقطة

291 و: الجِنة(بكسر الجيم)

292 ب: غالب

293 ب: عالك

294 ب: شره

295 ش: المضاف (بضاد)

{[296] والَّذِينَ آمَنُوا؛ مِنْ بَعْدُ[297]؛ وهاجَرُوا وجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَـــأُولَئِكَ مِنْكُــمْ؛ وأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.}

إشارات[298] سورة التَّوبة

5

قَالَ المُشِيرُ:" فَلَمَّا أَكْمَلَ الإمَامُ وَصِيَّتَهُ، وأَسْمَعَنَا[299] أُمْنِيَّتَهُ[300]، رَحَلْنَا تُجَـــاهَ[301] العَدُوِّ، وقَطَعْنَا أَرْبَعَةَ أَرْكَانِ الدَّوِ، إلى أَنْ نَزَلْنَا فِي عُقْرِ دارِ أَعْدَائِنَا، وأَرْصَدْنَا لَهُمْ عَلَى أَعْقَابِ مَدِينَتِهِمْ جَمَاعَةً مِنْ أَنْجَابِ[302] غُزَاتِنَا، فَبَعَثْنَا إِلَيْهِم رَسُولاً بالدُّخُولِ فِي دِينِنَا، والتَّحَوُّلِ إلى مَذْهَبِنَا، فَأَلْقَوْا يَدَ السَّلَمِ، وجَنَحُوا إلى السِّلْمِ، فصالَحْنَاهُمْ عَلَى إِعْطَـــاءِ الجِزْيَةِ، والتَّحَكُّمِ فِيهِمْ بالصَّغَارِ والذِلَّةِ. ثُمَّ قَفَلْنَا[303] إلى مَوَاطِنِنَـــا شَـــاكِرِينَ لرَبِّنَـــا 10

---

296 ب:(إن الذين..)خطأ

297 عبارة (من بعد)سقطت في كل النسخ وتداركها المصحح في ج:

298 عبارة (اشارات) لم تردفي(و:ب:ش:)

299 ب:واستعفاه

300 ج:امانيته

301 ب:نجاة

302 ج:ش:ب:(انجاد)بالدال وقد رجحت اناب المثبتة باعتبار المعنىوالطباق الصوتي ناهيك عن ورودها في باقي النسخ

303 ب:(قفلنا)ساقطة

حَامِدِينَ، نُقِيمُ الصَّلاةَ ونُؤْتِي الزَّكَاةَ ونَصِلُ الأَرْحامَ ونَجْتَنِبُ الحَرَامَ إلى أَنْ غارَ العَدُوُّ

بِحَضْرَتِنَا؛ ونَزَلَ بِحَوْزَتِنَا، وثَارَت الفِتَنُ، وَخِفْنَا عَلَى الأَهْلِ مِنْ وُقُوعِ المِحَنِ، فَنَصِرْنَا

عليهم لاعْتِدَائِهِمْ، وَحُلْنَا بينهم وبين آبائِهم وأَبْنَائِهِم، وهَمَمْنَا بأَخْذِ أَسْـــلابِهِمْ[304]..

فقَالَ الإِمَامُ:" إن فعلتم فأَنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمَ؛ أَيْنَ التَّوْحِيدُ مِنَ المَالِ ؟. وأَينَ الطَّمَعُ مِنَ

5 الحِلالِ[305].!؟ الغازي دَمُهُ هَدَرٌ وإِنْ اسْتُنْفِرَ نَفَر، الْتَزِمُوا الصِّدْقَ؛ فإِنَّهُ أَنْجَى والعَمَلَ

الصَّالِحَ فإِنَّهُ أَرْجَى[306]، ومَنْ عُدِمَ القُوَّةَ عَلَى الرِّحْلَةِ، فقَدْ أَوْسَعْنَا لهُ (و = 9 ب) فِي

المُهْلَةِ، فَلْيَحْرُسْ مدينَتَهُ، ولْيَحْفَظْ صَنِيعَتَهُ[307]، ولْيَقُلْ بِتَعْظِيمِ إِمَامِـــهِ، والانْقِيَــادِ إلى

أَحْكَامِهِ، وهَذَا هو الجِهَادُ الأَكْبَرُ؛ الّذي قَدْ[308] ثَبَتَ وتَقَرَّرَ، فمَنْ كَفرَ وأَبى وتَوَلَّـــى

فاللّهُ نِعْمَ النَّصِيرُ ونِعْمَ المَوْلَى."

10 { فإِنْ تَوَلَّوْا؛ فَقُلْ: حَسْبِي اللّهُ لاإِلهَ إلاّ هو، عليه تَوَكَّلْتُ، وهو ربُّ العَـــرْشِ

العَظِيمِ. }

---

304 ج: سلابهم

305 و: الجلال،ب الحلال بحاء مهملة

306 ش: ازجى

307 ش: ضعيته

308 و: (قد)غيرواردة

إشارات[309] سورة يونس (عليه السلام)

قَالَ المُشِيرُ : " الحُرُوفُ المُبهماتُ للنُّفُوسِ المُلْهَمَةِ[310]، والعَجَبُ مِنَ الأَمْرِ المُتَعَارَفِ للنُّفُوسِ المُعْجَمَةِ، والقَدَمُ الرَّبَّانِيَّةُ أَرْكَانُهَا مُحْكَمَةٌ، والرَّبُّ الخَالِقُ غايَةُ النُّفُوسِ المُظْلِمَةِ؛ وإِنْ كانَ نِهايَةَ[311] العُقَلاءِ.

الأَمْرُ بما بُدِئَ بِهِ يُحتَّمُ[312]، والسِّرُّ إذاعُرِفَ لَمْ يُكْتَمْ، وسُلْطَانُ القَضَاءِ فِي الأَعْضَاءِ يَتَحَكَّمُ، فما لكَ يا غافِلُ تُكَلَّمُ[313] فلا تَتَكَلَّمُ ؟!.. أَمَا تَعْجَبُ مِنْ سَرَيَانِ نُورِ الابْتِداءِ فِي الانْتِهاءِ؟!.

مَنْ سَحِرَ[314] فُؤادُهُ بالفِكْرِ حُرِمَ لَذَّةَ الوَحْيِ[315]؛ وكانَ مَقَامُهُ بَينَ الخِطَابِ وبَادِي الرَّأْيِ، وشِيبَتْ لَهُ المَعَاني بيْنَ الأَرْيِ والشَّرْيِ؛ ولوْعَلِمَ[316] شَرَفَ الأَمْرِ لَسَارَعَ بالإِسْرَاءِ[317] إلى السَّمَاءِ.

---

309 عبارة (اشارة) غيرواردة في و: ب:

310 ج: المهملة

311 ب: نهايةُ(مضمومة)

312 ب: ش: يختم بخاء والمعنى هو هو لا يتغير غيرالاان الحتم اقوى من الختم وذا سبب الترجيح.

313 و: (تكَلّمُ)كذا ضبطت بمعنى تجرح

314 ب: و: سحر ش: سجد

315 ب: الوحشي

316 ج: عرف

العَابِدُ[318] بِثَوابِهِ مَمْنُوعٌ، والمُرِيدُ بِكَرَامَتِهِ مَدْفُوعٌ، والعَارِفُ بِهِمَّتِهِ مَسْمُوعٌ[319]، والحَكِيمُ[320] الإلهِيُّ فِي خَزَائِنِ ضَنَائِنِهِ[321] مَرْفُوعٌ، وإنْ عَـــايَنَ[322] القَـــوْمُ رَحْمَـــانَ الاسْتِواءِ.

مَنْ جَهِلَ المُنْعِمَ ذُكِّرَ بالنِّعْمَةِ، ومَنْ جَهِلَ النِّعْمَةَ[323] غَرَقَ فِي بَحْرِ الظُّلْمَةِ، وكانَ مَقْعَدُهُ فِي مُسْتَقَرِّ الرَّحْمَةِ، يَحْسُدُهُ عليه كُلُّ إِمَامٍ تَتْبَعُهُ أمَّةٌ؛ فَهُوَ مَعْصُومُ الأرْجَاءِ. 5

العالِمُ لا يُنْكِرُ إلاَّ بَعْدَ العِلْمِ، والجاهِلُ مَقْهُورٌ تَحْتَ سُلْطَانِ الوَهْـــمِ، والبَـــاحِثُ مَحْجُوبٌ بدَقَائِقِ الفَهْمِ، والعَارِفُ مُسْتَسْلِمٌ لإمْضَاءِ الأَمْرِ فِي هَـــؤُلاءِ.

مَنْ[324] استَنْبَأَكَ عنْ حدِيثِكَ فقَدْ جَهِلَهُ، فأَوْجَبَ الفَضْلُ مِنْكَ أنْ تُجِيبَـــهُ(و – 10أ) عَلَى ما سَأَلَهُ، فإذا رأَيْتَهُ قَدْ بَلَغَ[325] منْ ذَلِكَ[326] أَمَلَهُ، فلا تُجَالِسْهُ؛ فمـــا لـــكَ ولهُ..؟! جالِسْ رَحْمَانَ الإسْتِوَاءِ. 10

---

317 ج: الاسرى

318 ج: العابر

319 ب: السموع

320 ج: الحكم)ولعلها الحكيم ايضا

321 ج: ش: صيانته والصحيح ما اوردته وهو نفسه الوارد في و: ب: معا

322 ج: عاينه

323 و: النغمة بالغين المنقطة

324 و: من) وكأنها محيت ولا يظهر منها الا جزء من النون

325 ج: بالغ

326 ج: عبارة (من ذلك) ساقطة

أَهْلُ النُّفُوسِ الفَاضِلَةِ الأَبِيَّةِ، وأَصْحَابُ الصُّوَرِ المُعْتَدِلَةِ البَنِيَّةِ؛ عَلِمُوا أنَّ ما عَقَدْتَ عليْهِ النِّيَةَ، مَعْلُومٌ لِعَالَمِ الخَفِيَّةِ؛ فَلَمْ يُقِيمُوا عَلَى الأَسْوَاءِ[327].

المُضْطَرُّ مُوَحِّدٌ وإِنْ كَانَ مُشْرِكًا كَافِرًا، وعادِلٌ وإِنْ كانَ جَائِرًا، ومُهتَدٍ وإِنْ كانَ حَائِرًا، وبَرٌّ وإِنْ كانَ فَاجِرًا؛ ولوْلا ذَلِكَ ما أَجَابَهُ اللَّهُ إذا دَعَاهُ فِي إمَاطَةِ الضَّرَّاءِ.

5 فازَ بِحَيَاةِ الأَبَدِ مَنْ وَحَّدَ[328] خَالِقَهُ وتَفَرَّدَ[329]، وكَانَ تَوْحِيدُهُ مُحَمَّدِيٌّ المَحْتِدِ[330]، وعَلا[331] مَشْهَدُهُ فَوْقَ كُلِّ مَشْهَدٍ، وأُكْرِمَ بالإِسْرَاءِ. "

{ واتَّبِعْ ما يُوحَى إِلَيْكَ، واصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ، وهُوَ خَيْرُالحَاكِمِينَ. }

10

---

327 ج: الاستواء

328 ش: وحد

329 ج: توحد

330 و: المحتد [ولا ادري ما المحتد وفي ما المحتد واعتقد ان النقطة تصحيف لا غير]

331 ج: على (وعلا في المكان وعلى في الشرف)

إشارات سورة هود(عليه السلام)

قَالَ رَبُّ الإِشَارَةِ : " حُرُوفُ أحْكَامِ الآيَاتِ مِنْ[332] أقْوَى البَرَاهِينِ والدَّلالاتِ، فلا تَعْجَزْ فِي طَلَبِ أكْمَلِ[333] الغَايَاتِ، ولا تُحْجَبْ بالمُسْتَوَى عــــنِ الإسْــتِواءآتِ، واطْلُبْ ما وَعَدَكَ[334] اللَّهُ به فإِنَّهُ لا يُخْلِفُ الميعادَ.

مَنْ جَهِلَ ما أنْتَ فِيه وعليه فقَدْ عَلَّمْتَهُ، ومَنْ حَكَمَ عَلَيْكَ برَأيِهِ فقَدْ حَكَّمْتَهُ، وإنْ تَرَكْتَ نَصِيحَتَهُ فقَدْ ظَلَمْتَهُ، فقُلْ له مُلاطِفًا:" بِئْسَ[335] ما تَوَهَّمْتَهُ !؛ واعْلَمْ انَّ رَبَّكَ بالمِرْصَادِ."

مَنْ دَعَوْتَهُ إلى رَبِّكَ و لَمْ[336] يُجِبْكَ؛ فهو الحَ ـيرُ، ولا تَخَفْ مِنْ مَكْـــرِهِ فرَبُّـــكَ النَّاصِرُ، بالآيَاتِ البَيِّنَاتِ وبالحُسامِ[337] البَاتِرِ، فَسَيَنْدَمُ عند حُلولِ الدَّوائِرِ، وإلْحاقِــــهِ بقَوْمِ نُوحٍ وعَادٍ.

332 ج:(ومن)واو زائدة

333 معج لسعاد الحكيم ص:627:(أعلى)بدل (أكمل)

334 ج: واعدك

335 و: بيّنَ

336 ب: فلم

337 ب: والحسام

إذا اجتَمَعَتْ هياكِلُ الأنوارِ فِي مِثْل بُرْجِ السَّرَطانِ؛ وكانَ هَيْكَلُ القَمَرِ بَيْنَــــهُمْ عظيمَ السُّلْطانِ، واستَوَت الرُّبى[338] والجِبَالُ الشَّامِخَاتُ والغِيطانُ؛ فانْجُ فِي سَــفِينَةِ ذاتِك وإيَّاكَ ومُزَاحَمَةَ[339] الشَّيْطانِ.! ولا تَحُطَّ الاّ بِسَاحِلِ الأجْوادِ.

لا تَغُرَّنَّكَ[340] الأشْيَاءُ المَرْبُوطَةُ بالأوْقَاتِ، ولا تنظِرِ الزَّمَانَ الآتِيَ بـــالأقْوَاتِ[341]، ولا (و = 10 ب) يَحْجُبَنَّكَ عَنْ مُناجاتِ ربِّكَ ضَرْبُ المِيقَاتِ، ألَيْسَ مُجْري الأفْلاكِ بالنَّيِّراتِ والتَّأثِيراتِ قادِرٌ عَلَى خَرْقِ المُعْتادِ.؟.

خاطِبْ كلَّ طائفَةٍ باصْطِلاحِها، ولا تُبْدِ لها شَيْئًا مِن الإغْلاقِ إلا عَلَـــى شَكْـــلِ مِفْتَاحِهَا[342]، فإذا هَفَتْ أطْيَارُ أرْواحِهَا فِي أقْفَاصِ أشْبَاحِهَا؛ واشْتَاقَتْ إلى خَلاصِـــها مِنْ سِجْنِها وسَرَاحِها؛ فَسِحْ لها فِي فسَحَاتِ الأفْلاكِ، بالبرِّ والإسْعَادِ.

إيَّاكَ[343] ومَجَالِسَ التَّشاجُرِ؛ فإنَّهَا مَفَاتِحُ التَّقَالِي والتَّهاجُرِ، فبادِرْ إلى مَقَامِ الجمْعِ الرَّحْمَانِيِّ[344] وهَاجِرْ تَكُنْ[345] مَحْمُودَ المَوَارِدِ والمَصَادِرِ، إذا دُسَّتْ[346] مَوارِدُ أهْـــلِ العِنادِ. "

338 ش: ج: و: ب: الربا

339 ش: ومن احتهد

340 ش: ولاتغرنك

341 ش: ولاتنتظر الزمان الآتي بالأوقات)، ب: (ولاتنتظر الزمان الآتي بالأوقات)

342 ج: مفتاحها

343 ج: وإياك

{ ولِلّهِ غَيْبُ السَّمَاواتِ والأَرْضِ، وإِلَيْهِ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، فاعْبُدْهُ، وتَوَكَّلْ علَيْهِ، وما ربُّكَ بغَافِلٍ عمَّا تَعْمَلونَ. }

إشارات سورة يوسف (عليه السلام)

5 قَالَ رَبُّ الإشَارَةِ : " إذا عَزَّ المَطْلُوبُ عُدِمَ المُسَاعِدُ، وإذا ظَفَرَ بهِ وُجِدَ الحَاسِدُ، وإذا أُظْهِرَ[347] للعَيْنِ قامَ المُعَانِدُ[348]، فتَحَيَّرَ الزَّاهِدُ والعابِدُ[349]، فإيَّاكَ والإِفْشَا[350]..!

كَفَى بالحاسدِ أنْ يَلْحَقَ ظَنُّهُ بعِلْمِهِ، وياها مِنْ جَهَالَةٍ!؛ وقَدْ حَصَّلَ بَدْرَ حَقيقَتِـــهِ من ضِيقِهِ فِي هَالَةٍ!؛ فلا يَزَالُ مَحْبُوسًا فِيها كَمَا حَبَسَتِ العامِلَ العَمَالَةُ، حينَ جَـــهِلَ ما فوِّضَ له فِي الوَكَالَةِ، وذَلِكَ فِي أوَّلِ الإنْشَا.

10 للثَّلاثَةِ والعَشَرَةِ حُكْمُ الوَاحِدِ، ولا يَعْرِفُ ما أشَرْنَا إِلَيْهِ إلاّ الإنْسانُ الوَاحِدُ[351]، وقَدْ استَوَى الغَائِبُ والشَّاهِدُ، شوقَعَدَ القَائِمُ وقامَ القَاعِدُ، وسارَ الرَّاحِـــلُ[352] ومـــا مَشَى.

---

344 ج: الرحمان

345 ج: تكون

346 ج: دمت، ش: إذا ما ذمت، ب: ذمت

347 ش: ج: ظهر (دون الألف)

348 ج: المقاعد

349 ش: والقاصد

350 أصلها الافشاء بالهمز اىما احريت على لغة التخفيفمثلها مثل الانشا وقد وردا بالهمز في ش:

الأمينُ تُرْفَعُ[353] لهُ الأعْلامُ، والمَثَلان يَجْمَعُهُما المَقَامُ، والدَّاعِي[354] قائِمٌ لا يَنَـــامُ، والنَّاقِصُ [355]النَّاكِصُ[356] يَرْغَبُ فِي الرَّجْعَةِ والتَّمَامِ، لأَنَّهُ عايَنَ فَضِيلَةَ النَّشَا[357].

أَظْهَرَتِ الزُّهْرَةُ حُسْنَ صُورَتِهَا، وأَعْطَتْهَا الشَّمْسُ عُلُوَّ (و =11 أ) سُـــورَتِهَا، ومَنَحَتْهَا روحَانِيَّةُ المُشْتَرِي[358] بَدِيعَ[359] سِيرَتِهَا، وأَيَّدَتْهَا قُوَّةُ عُطَارِدِ بِنُفُودِ بَصِيرَتِهَا، فلا يَقُومُ بِبَصرِها عَشَا[360].

لَمَّا نَظَرَتِ اللَّوَاهِيتُ إلى جَمَالِ لاهُوتِهَا، بَادَرَتْ إلى اللُّحُـــوقِ بـــه بِحَـــرْقِ[361] ناسُوتِها، وذَهَلَتْ عنْ كَوْنِها مَسْجُونَةً فِي سِجْنِ تَابُوتِهَا، ولو عَلِمَتْ أنَّ شَرَفَـــهَا[362] فِي بقائها في ذَلِكَ التَّابُوتِ وثُبُوتِهَا، لَتَرَكَتْهُ يَفْعَلُ بها[363] ما يَشَا."

351 ب: ش: عبارة (ولايعرف...الواحد) ساقطة

352 ش: الراجس

353 ب: ترقع بالقاف

354 ب: ج: الداع

355 ج: ب: الناقص

356 ج: الناكس

357 النشا :الرائحة الطيبة ج: ب: النشا لامعنى لها ؛ ش: المشى

358 ج: المستوى

359 ج: برفع

360 ش: ج: غشا

361 ج: بحرق

362 ب: بحرق سوها ولعلها سوبها

363 ج: بها ساقطة

{ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى ولَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وتَفْصِيلَ كُـــلِّ شَـــيْءٍ، وَهُدًى ورَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ. }

إشارات سورة الرعد

5 قَالَ صَاحِبُ الإشَارَةِ : " الألِفُ قَيُّومُ الحُرُوفِ، واللاَّمُ ارْتِبَاطُ الصِّفَةِ بالمَوْصُوفِ والمِيمُ العِلْمُ المُحْكَمُ المَوْصُوفُ، والرَّاءُ اتِّحَادُ المَعْرِفَةِ بالعَارِفِ والمَعْرُوفِ، فقَـــدْ رُبِـــطَ الوُجُودُ بالزَّوْجَيْنِ[364].

إذا أوْمَضَتِ البُرُوقُ الخَاطِفَاتُ، وصَلْصَلَتْ أَلْحَانُ الرُّعُودِ القَاصِفَاتِ، ووَضَعَـــتْ ما فِي بُطُونِهَا الحَامِلاتُ[365]، ورَقَصَتِ الأَغْصَانُ بالذَّارِيَاتِ؛ بَانَ شَرَفُ الزَّوْجَيْنِ[366] 10 لِذِي عَيْنَيْنِ.

عَجِبْتُ مِنْ واحدٍ[367] تتكون مِنْه المختلفات، وعَجِبْتُ للكَثْرَةِ فِـــي المُؤْتَلِفَـــاتِ، وعَجِبْتُ للتَّضَادِ[368] فِي المَتَمَاثِلاتِ، وأعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ مَنْ يُنْكِـــرُ إحْيَـــاءَ العِظَـــامِ الرُّفَاتِ، وَهُوَ يُعَايِنُ التَّكْوِينُ كُلَّ حينٍ؛ عِنْدَ الْتِحَامِ[369] الإثْنَيْنِ.

---

364 ش: بالروحين

365 ب: عبارة (وصلصلت ...الحاملات) كلها ساقطة

366 ش: الروحين

بَانَ[370] قُصُورُ[371] النُّفوسِ عنِ الجَمَادَاتِ حينَ[372] الْتَحقَتْ بالرُّوحَانِيَّــــاتِ فِــي العِباداتِ، فامْتَازَتِ الطَّيِّبَاتُ مِنَ الخبيثـــــات، وثَبَـــتَ الشَّرَفُ[373] العَــالِي لِمَحَــلِّ التَّكْوِينَاتِ؛ يَمْكُثُ العِلْمُ[374] الصَّادَقُ، فِيه الَّذِي لا يَلْحَقُهُ مَيْنٌ.

إِذَا تَنَزَّلَتِ الأَسْرَارُ؛ تَشَوَّفَ إِلَيْهَا كُلُّ[375] مُصْطَفَى، وإذا سَرَتِ الأَنْوَارُ؛ قَبلَتْـــهَا قُلُوبُ أَهْلِ الصَّفَا، وإذا حَلَّتِ الوَارِدَاتُ؛ لَمْ تَأْنَسْ إلاّ بِأَهْلِ الوَفَـــا، والفَـــاقِدُ لِـــهَذِهِ الأَحْوَالِ؛ لا يَزَالُ عَلَى شَفَى؛ مَوْثُوقَ[376] اليَدَيْنِ فِي الحَبْسَيْنِ.

عِلْمُ الكِتابِ مَوْقُوفٌ عَلَى أُمِّهِ، والعَازِمُ[377] (و =11 ب) تَحْتَ سُلْطانِ عَزْمِـــهِ، فمَنْ فَاتَهُ يَوْمُهُ مِنْ عِلْمِهِ، وَتَفَرَّدَ فِي وُجُودِه بِحُكْمِهِ؛ لَمْ يَزَلْ مَكْسُورَ الجَنَاحَيْنِ. "

{ قُلْ كَفَى[378] باللّهِ شَهِيدًا بيْنِي وبينَكُمْ، ومَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ. }

---

367 ج: (من واحد) ساقطة

368 و: ج: للمتضاد

369 و: التمام

370 ج: ب: فإن

371 ج: تصور

372 ش: (حين ..الجمادات) ساقطة

373 ب: الشريف

374 ش: العالم

375 ب: الهياكل

376 ش: موثق

377 ب: والعلوم

378 ب: كفا

إشارات سورة ابراهيم (عليه السلام)

قَالَ صَاحِبُ الإِشَارَةِ : " مَنْ أخرج مِنْ ظُلْمَةِ جَهْلِهِ إلى نُورِ عِلْمِهِ فقَدْ رُحِـــمَ، ومَنْ عُكِسَتْ[379] عَلَيْهِ القَضِيَّةُ فَقَدْ حُرِمَ؛ ومَنْ أُقِيمَتْ[380] له الأَرْصَادُ عِنْدَ تَنَزُّلاتِهِ فقَدْ

5 عُصِمَ، ومَنْ مَلَكَ زِمَامَ البَلاغَةِ فقَدْ حكَّم[381]، فَلْيقُلْ ما يُرِيدُ.

الاخْتِصَاصُ الإلاهِيُّ لا يُنْكِرُه[382] العَالِمُ، ولكِنْ لا يُقَصِّرُ فِي انْتِهَاضِهِ الحَــــازِمُ، ولْيَتعَرَّضْ للنَّفَحَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ الُمتَعَرِّضَةِ فِي العَوَالِمِ، فَسَـــيَنَالُهَا[383] فِـــي أَوْجِ الشَّـــرَفِ والمَعَالِمِ، فإنَّهَا مِنْ عُلُومِ المُرِيدِ[384].

الكَلِمُ[385] فِي الأَرْضِ ثَابِتٌ وفِي السَّمَاءِ، وكُلّ كَلِمَةٍ فعَنْ اسْـــمٍ قُـــدُّوسٍ مِـــنَ

10 الأَسْمَاءِ، سَرِيعَةُ الإِقْدَامِ والإِجْرَاءِ، فمَنْ عَرَفَ حَقَائِقَ الأَشْيَاءِ؛ عَرَفَ أَيْنَ الرُّبُوبَيَّةَ مِنَ العَبِيدِ.

---

379 ج: حكمت

380 ب: اقامت

381 ش: حَكَم

382 ب: ج: لاينكر(الهاء ساقطة)

383 ب: فسمينا لها

384 ج: ش: المزيد (بالزاي)

385 ج: الكلام

التَّبْدِيلُ فِي الذَّوَاتِ لافِي الأَعْرَاضِ، وهُوَ المَقَـــامُ المُفْـــزِعُ[386] للمَوْصُوفِـــينَ[387]

بالأَعْرَاضِ، فَقُلْ لأَصْحَابِ القُنوبِ الثَّقِينةِ[388] بالأَمْرَاضِ، والمُتَثَبِّطَةِ بالأَغْرَاضِ:"{إِنَّكُمْ

فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ}".

{هَذَا بَلاَغٌ للنَّاسِ ولِيُنْذِرُوا بِهِ، ولِيَعْلَمُوا إِنَّمَا هُوَ إِلهٌ وَاحِـــدٌ، ولِيَذَّكَّـــرَ أُولُـــوا

5 الأَلْبَابِ.}

إشارات سورة الحجر

قَالَ صَاحِبُ الإشَارَةِ : " الأَلِفُ لَهَا الانْفِصَالُ القَبْلِيُّ ، واللاَّمُ لها الاتِّصَالُ القَلْبِيّ،

والرَّاءُ لَهَا الامْتِزَاجُ المِثْلِيُّ، فقَدْ تَطَاوَلَ لها دُونَ أَخَوَاتِـــهَا[389] السِّـــرُّ الحَقِيقِـــيُّ، وإِنْ

10 اخْتَلَفَتِ الأَعْيَانُ.

حَرْفٌ[390] يَجْمَعُ التَّقْلِيلَ والتَّعْظِيمَ[391]؛ هُوَالعَجَبُ العُجَابُ، والتَّمَنِّي لَيْسَ مِـــنْ

صِفَاتِ أهْلِ الأَلْبَابِ، فَقُلْ لِلْمُعَذَّبِينَ بِذُلِّ الحِجَابِ؛ مِنْ خَلْفِ السُّتُورِ بِلِسَانِ الحُجَّابِ:

"هَذَا جَزَاءُ مَنْ عَبَدَ الأَوْثَانَ."

---

386 ش: المفزَّع ب: المفرغ

387 ب: للموصوفين لاصحاب الاغراض

388 ج: النقلية

مَنْ تَعَشَّقَ بالخَيَالِ حُرِمَ العِيَانَ، ومَنْ تَوَلَّعَ بالجُزَافِ[392] جَهِلَ المَقَـــادِيرَ(و = 12أ) والأوْزَانَ، ومَنْ تَهَيَّمَ فِي التَّفْرِقَةِ[393] لَمْ يَتَمَتَّعْ بِلَذَّةِ جَمْعِيَّةِ الإنْسَانِ، فالسعيد مَنْ قَامَ فِي مَقَامَ الإِحْسَانِ، فَكَانَ مَعْصومًا مِنْ تَأْثِيرَاتِ الأَكْوَانِ.

الفِرَاسَةُ ضَرْبٌ مِنَ الإِلْهامِ، والرِّيَاسَةُ لاتَكُونُ إلاّ بالإِلْمَامِ، والسِّيَاسَـــــةُ مَنُوطَـــةٌ

5 بالقَضَايَا[394] والأَحْكَامِ، فمَنْ تَحَقَّقَ بما ذَكَرْنَاهُ فهُوَالوَحِيدُ العَـــلاَّمُ؛ بِما[395] يَجْـــرِي بِهِ[396] المَلَوَانِ. "

قَالَ تَعَالَى[397] : { واعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيكَ اليَقِينُ. }

10

---

389 ج: اخوتما

390 ب: صرف

391 و: التعظم

392 ش: الخزاف

393 ج: بالتفرقة

394 ب: بالقضاء

395 ب: فما

396 ج: (به) ساقطة ؛(يجري الملوان)

397 كذا في كل المخطوطات

إشارات سورة النحل

قَالَ صَاحِبُ الإشَارَةِ : " المُسْتَقْبَلُ عَيْنُ[398] المَاضِي لِمَنْ عَقَلَ[399]، والغُلامُ مَعْشُوقٌ إِذَا وَجْهُهُ بَقَلَ، فمَنْ شَاءَ أَنْ يَقُول مَا شَاءَ فَلْيَقُلْ، فَإِنَّ الجَرِيحَ بِسِهَامِ المُقَلِ مَشْغُولٌ[400] عَنِ المَاضِي والمُسْتَقْبَلِ بالآنَ.

5

المُسَخَّرَاتُ لا تُحْصَى[401] أجْنَاسُهَا، والرَّوَائِحَ لا تُسْتَقْصَى أَنْفَاسُهَا، والحَشَرَاتُ لا تُأْمَنُ جُلاَّسُهَا[402]، والسَّيَّارَاتُ السَّائِحَاتُ النَّيِّرَاتُ لا تُوهَبُ أَقْبَاسُهَا؛ فَهِيَ الدَّلائِلُ عَلَى الحَدَثَانِ،

أَبْلِغِ المَلِكَ مُطَاعَ أَنَّ عَلَيْهِ إِثْمَ الأَرِيسِ، وأَنَّ نِصْفَ الكَوْنِ ومِثَالاتِ الكُلِّ مَخْصُوصٌ بِمُلْكِ إِبْلِيسَ، ولا سُلْطَانَ له إلاَّ عَلَى الرَّئِيسِ، فَأَبِنْ له مُعْظَمَ ما يَؤُولُ إِلَيْهِ لِيَنْجُوَ[403] مِنَ التَّلْبِيسِ؛ فَإِنَّ مَصِيرَهُ إلى دَارِ الهَوَانِ.

10

---

398 ب: غير

399 ج: عقل وردت مهملة من النقط، ش: غفل بغين ففاء

400 ج: مشغوف

401 ش: يحصي

402 ش: عبارة (الروائح ...جلاسها) ساقطة

403 ش: لينجو أمن التلبيس.. ؛ ب: لينحوا من

الذَّكَرُ والأُنْثى وإنِ اجْتَمَعَا فِي الحَقِيقَةِ، وانْتَظَمَا فِي دَائِرَةِ الخَلِيقَةِ، فقَـــدْ بَـــانَتْ مَرَاتِبُهُمِا باخْتِلافِ الرَّقِيقَةِ[404]، فَتَفَطَّنْ لِمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ فَإِنَّهَا إِشَارَةٌ دَقِيقَـــةٌ ؛ تَخْفَـــى عَلَى[405] الأَرْوَاحِ المَحْجُوبَةِ بِتَدْبِيرِالأَبْدَانِ.

العَدْلُ والإِحْسَانُ مِنْ شِيَمِ الخُلَفَاءِ، وَمُواصَلَةُ الأَرْحَامِ سَجِيَّةُ الأُدَبَـــاءِ، وإِتْيَـــانُ مَكَارِمِ الأَخْلاقِ مَعَالِمُ العُلَمَاءِ، فلا تَغْتَرُّوا بِمَقَالَةِ السُّفَهَاءِ؛ فإِنَّ ضَلالَهُمْ[406] قَدْ بَانَ. 5

ما أَحْسَنَ الحَقَائِقَ إِذَا أُجْرِيَتْ [407]عَلَى مَدْرَجَةِ[408] المُنَاسَبَةِ؛ فَـــإِنَّ الرَّقَـــائِقَ[409] الوَاضِحَةَ(و –12ب) تُعْجِمُهَا[410] المُخَاطَبَةُ والمُكَاتَبَةُ، والخَارِجُ عَنْ لُغَتِهِ قَارِعٌ بَـــابَ المُعَاتَبَةِ، فَلْيَسْتَعِدْ للمُكَابَدَةِ[411] والمُطَالَبَةِ، ولَكِنْ إذا كَانَتِ الإِصَابَةُ غَـــيْرَ مَقْصُـــودَةٍ لِصَاحِبِهَا فهُوَ صَاحِبُ غَيْبَةٍ وبُهْتَانٍ.

قَالَ تَعَالَى{ إنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ. } 10

---

404 ج: (الدقيقة) بالدال ولها معنى؛ ش: الرفيقة بفاء!

405 و: (عن)بدل على

406 ب: ضالهم

407 ج: ادرجت، ش: اجرت(بدون ياء)

408 ش: مدرج

409 ش:الدقائق

410 ش: تعجبها، ب: تعجها

411 ش: للمكايدة (بياء)

إشارات سورة بني إسرائيل[412]

5 قَالَ صَاحِبُ الإشَارَةِ : " للجُسُومِ حَظٌّ لَيْسَ للأَرْوَاحِ، والجَسَدُ دارٌ مُغْلَقَةٌ رُوحُها المِفْتَاحُ، ومَنْ وَجَدَ الضَّيْقَ طَلَبَ الانشراح في السَّرَاحَ، فلَمَّا لَمْ يُمْكِنْهُ ذَلِكَ؛ للقَدَرِ المَحْتُومِ[413]؛ رَاحَ بِسِجْنِهِ وفِي فُسحَاتِ الأفلاك سَاحَ، فَعَايَنَ الآيَاتِ البَيِّنَاتِ.

لَمَّا اخْتَلَفَتِ اللُّغَاتُ وَقَعَ الإِنْكَارُ، ولَمَّا عُدِمَتِ الظُّلُمَاتُ جُهِلَتِ الأَنْوَارُ، ومـــا بَقِيَ بِأَيْدِي المُحَقِّقِينَ إلاَّ الفِقْهُ الإِلَهِيُّ الوَارِدُ بالأَسْرَارِ؛ وهُوَ المَعْرُوفُ عِنْدَ أهْلِ البَصَائِرِ

10 المَجْهُول عِنْدَ أهْلِ الأَبْصَارِ، وبِهَذَا الفِقْهِ تفَقَّهَ[414] تَسْبِيحَاتِ[415] الكَائِنَاتِ.

---

412 كذا في جميع المخطوطات والمقصود سورة الاسراء

413 ش: المختوم

414 ش: يفقه

415 و: تسبيح

رَبُّ البِرِّ هُوَ رَبُّ البَحْرِ فلا تَهْتَمّ؛ فَمُلْكُ زِمَـــــامِ حَقِيقَتِـــكَ بِيَـــدِ[416] مَـــالِكِ رَقِيقَتِكَ[417]، واسْتَسْلِمْ واعْرِفْ قَدْرَ كَرَامَةِ مَنْ حَابَاكَ بِمَعَانِيهِ الجَمِيلَةِ[418]، وتَحَكَّـــمْ؛ فَإِنَّكَ الإِمَامُ المُبَرَّزُ[419] المُقَدَّمُ، صَاحِبُ الكَرَامَاتِ[420] والمُعْجِزَاتِ.

لا تُرْكَنْ إلى مَنْ هُوَ عَلَى غَيْرِ دِينِكَ لِدِينِكَ، فَإِنَّهُ لا بُدَّ أَنْ يُؤَثِّرَ فِـــي يَقِينِـــكَ، 5 وأَمْسِكْ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ بِيَمِينِكَ، ولا يَخْدَعَنْكَ مَا تَرَاهُ مِـــنْ طُـــولِ حَنِينِـــكَ إلى الحَضَرَاتِ الدَّائِمَاتِ.

اعْطِ[421] حَظَّ جِسْمِكَ مِنْ رَبِّهِ، ولا تَحْقَرْهُ مِنْ جِهَةِ تُرْبِهِ[422]، ولا تَقُـــلْ : " إنَّ السِّرَّ المَطْلُوبَ إِنَّمَا هُوَ فِي قَلْبِهِ، فكُلّ عالَمٍ مَشْهَدُهُ مِنْ شُرْبِهِ. وقَدْ بَانَ ذَلِـــكَ فِـــي النَّهَارِ واللَّيْلِ والأَرْضِ والسَّمَاوَاتِ.

10 العَمَلُ مُشَاكِلُ العَامِلِ، والفَضْلُ مَوْقُوفٌ عَلَى الفَاضِلِ، فإذا قَالَ الحَكِيمُ الوَاصِلُ : "إِنَّ النَّاقِصَ لا يُعْرَفُ إِلاّ بالكامِلِ. " أَلْحِقْهُ بأَهْلِ المَحالاَتِ.

---

416 ب: (بد) سقطت الياء

417 و: رقيتك خلاف باقي المخطوطات

418 ش: الحملية بحاء، ج: الجملية سقطت الياء الأولى

419 ش: المبرز والمقدم

420 ج: الآيات

421 ج: اعطي

422 ج: ثوبه

الأَسْمَاءُ وإنْ تَرَادَفَتْ فالمَعَانِي[423] مُتَعَدِّدَةٌ،(و - 13 أ) الأَسْمَاءِ وإنْ تَبَايَنَتْ فَهِيَ وَاحِدَةُ [424]المَعْنَى مُتَّحِدَةٌ، الأَسْمَاءُ وإنِ اشْتَرَكَتْ فأَرْوَاحُـــها مُتَجَسِّـــدَةٌ، الأَسْـــمَاءُ وإن[425] تُوُوطِئَ عليها فهِيَ مُتَعَبِّدَةٌ[426]، الأَسْمَاءُ[427] وإنْ اشْتَبَهَتْ فَفِي[428] التَّشَابُـــهِ الغَايَاتُ المَطْلُوبَاتُ."

5 وقَالَ[429] اللَّهُ تَعَالَى :{ وقُلِ الحَمْدُ للَّهِ؛ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ولَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ، و لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ، وكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا. }

إشارات سورة الكهف

10 قَالَ صَاحِبُ الإشَارَةِ: "الثَّنَاءُ المُقَيَّدُ بالأَفْعَالِ عَلامَةٌ عَلَى الانْفِصَالِ.

الفُتُوَّةُ والإيثَارُ أَحْسَنُ ما يُتَقَرَّبُ به مِنَ الأَعْمَالِ.

---

423 ب: والمعاني

424 ب: (في المعنى)بدل (واحدة المعنى..)

425 ج: سقطت نون (ان)، ش: وان وطئ

426 ب: متعبد

427 ج: الأسماء ذكرت مرتين

428 ب: في

429 ج: (قال الله تعالى)بدون الواو

الرِّجَالُ مَنْ تَمِيلُ عَنْهُم الأَنْوَارُ؛ لِتَمَكُّنِهِمُ مِنْ مَوَاقِفِ[430] الإعْتِدَالِ، فإذا أَشْرَقَتْ مِنْ أَيْمَانِهِم الأَنْوَارُ، تَفِيَّأَتْ عَنْ شَمَائِلِهِمُ الظِّلاَلُ؛ فهم المُسَبِّحُونَ بالغُدُوِّ والآصَالِ.

الوَصِيدُ مَنْزِلُ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ، مَنِ اتَّبَعَ غَيْرَ جِنْسِهِ فقَدْ أَثْبَتَهُ جِنْسُهُ، ياعَجَبًا مِنْ كَلْبٍ جَعَلَهُ، اللَّهُ للعَدَدِ الإ نُسَانِيِّ أُسَّهُ! فَأَعْلَى به ذِرْوَةَ سَنَامِ تَوْحِيدِهِ، وحَمَى بِهِ قُدْسَهُ، عَلَى مَرِّ[431] الأَيَّامِ واللَّيَالِي[432].

الشَّمْسُ والقَمَرُ يجْرِيَانِ بِحُسْبَانٍ، فَيَمْضِيَانِ ويَسْتَأْنِفَانِ، ويُظْهِرَانِ أعْيَانَ الأَكْوَانِ، فَيَحْدِثُ[433] لِهَذَا الجَرَيَانِ المَاضِي والمُسْتَقْبَلُ والآنُ، وَيَتَنَزَّلُ الخِطَابُ عَلَى مَا تُعْطِيهِ الأَلْحَانُ؛ فَطَائِفَةٌ لَهُمُ الشَّمْسُ وطَائِفَةٌ لَهُمُ الهِلاَلُ.

المَحْجُورُ هُوَالمَطْلُوبُ فَأَيْنَ حِجْرُكَ،؟ وَبِاخْتِلاَفِ[434] المَوَاطِنِ انْحَجَبَ سِرُّكَ؟، فَإذَا رَأَيْتَ الفَطِنَ فَقُلْ له[435]: " للهِ دَرُّكَ! هَذَا صَدَفُكَ[436]، فأَيْنَ دُرُّكَ ؟.": "أَخَذَهُ التُّجَّارُ فِي الرِّحَالِ ".

[430] و: ج: ش: موقف

[431] ب: ميز

[432] ب: و: الليال

[433] ج: فحدث

[434] ج: وباتلاف

[435] ج: و: له ساقطة

[436] ش: ج: صدقك بقاف

الخاسِرُ مَنِ استَعْجَلَ[437] جَنَّتَهُ، والهَالِكُ مَنْ أخْلَقَ جُنَّتَهُ، والسُّلْطَانُ مَنْ سَخَّرَ جِنَّتَهُ، والحَكِيمُ مَنْ أخفَى أجِنَّتَهُ؛ فِي الدَّارِ الوَشِيكَةِ الانْتِفَالِ.

دَارٌ جَدِيدُهَا سَمَلٌ[438]، وصِحَّتُهَا عَلَلٌ، ومسَرَّاتُها[439] دُوَلٌ، واسْتِقَامَتُها[440] قَزَلٌ؛ إنَّ عَاشِقَهَا لَسَيِّءُ[441] الحَالِ، مُنْكَشِفُ[442] البَالِ.

5 الكِتَابُ قَدْ قَيَّدَ ماتَخَيَّلْتَ أنَّهُ تَبَدَّدَ، والنَّاصِحُ قَدْ(و - 13ب)أعْذَرَ فلا تكُنْ كمَنْ أخْلَدَ، فإنَّ الطَّالِبَ قَدْ قَعَدَ لَكَ كُلَّ مَرْصَدٍ، بِمَاضِي الشَّفْرَتَيْنِ حَدَّ النِّصَالِ.

عليكَ أيُّهَا العَالِمُ بِجَهْلِكَ فإنَّهُ أنْجَا، وعَلَيْكَ بآدَابِ مُعَلِّمِكَ فإنَّها أرْجَا، وعليك فِي جَرْيِكَ فِي مَيْدَانِ التَّعْلِيمِ باحْتِرَامِ تَلَقِّي التَّدَلِّي فإنَّهُ أزْجَا[443]، فإنِّي أخَافُ عليكَ أنْ تَشْكُو الوَصَبَ[444] والوَجَا، فِي طَلَبِ الأشْكَالِ والأمْثَالِ[445].

---

437 ب: استعمل

438 و: همل، ش: (خلق سمل)بزيادة كلمة خلق

439 ج: مسرهّا

440 ج: استقاتتها

441 ب: شيء

442 ش: منكسف بالسين

443 و: ش: ب: أرجا براء

444 ب: الوصن [ولعلها الوهن]

445 ب: وللامثال

أَيُّهَا الإِنْسَانُ نِسْيَانُكَ ما جَرَى عَلَيْكَ، وغَفْلَتُكَ عمَّا نِيطَ بك مِنَ الأُمُورَ الْمُنْكَرات وإِلَيْك جَعَلَكَ لا تَحْتَرِمُ ما مَشِيئتُهُ بين يَدَيْكَ، وأَنْتَ تَدَّعِي أنَّ ربَّكَ فِي كُــلِّ حَالَــةٍ لَدَيْكَ، فمِنْ أَيْنَ وَقَعَ الإِنْكَار والسُّؤالُ..؟

المَغْرِبُ مَوْجُودٌ فِي العَيْنِ، ولَيْسَ للْمَشْرِقِ سِوَى عَالَمِ[446] الكَوْنِ، فَأَقِمِ السَّــدَّا؛ فإِنَّهُ بَابُ الحِمَايَةِ والصَّوْنِ، واحْذَرْ أنْ تَغْفَلَ عنِ الاسْتِمْدَادِ والعَــوْنِ، حتَّــى تَسُــدَّ حَذَراً[447] مِنَ الضَّرَرِ تِلْكَ الخِلال[448]."

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : { فمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ؛ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا، وَلا يُشْــرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا. }

إشارات سورة مريم(عليها السلام)

قَالَ صَاحِبُ الإِشَارَةِ: "لَمَّا كانَتِ الدُّنْيَا دَارَ الرَّزَايَا والمَصَائِبِ؛ وَضَعَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي الخَمْسَةِ سِرًّا يَحْفَظُكَ[449] بهِ مِنْ حُلُولِ الدَّوَائِرِ بِذَاتِكَ والنَّوائِبِ، فَعُدَّ بِيَمِينِــكَ

446 ب: عبارة (وقع الانكار...الى...عالم الكون) كلها ساقطة

447 ش: حذرا

448 ج: الجلال

أوَائِلَ هَذِهِ السُّورَةِ، وَبِيَسَارِكَ حُرُوفَ الشُّورَى إِنْ خِفْتَ وُقُوعَ الرَّدَى، فَسَتَحْمَدُ العَوَاقِبَ، وَحُلْيَا فِي وَجْهِ مَنْ تَخَافُ من[450] غَائِبَتَهُ فَإِنَّكَ الغَالِبُ، فَمَا أَشْرَفَ الأَسْرَارَ المَوْضُوعَةَ فِي الأَعْدَادِ[451].

مَنْ جَعَلَ اللهُ[452] مُرْشِدَهُ[453] مِنْ نَفْسِهِ، وأَيَّدَهُ اخْتِصَاصًا إِلهِيًّا بِرُوحِ قُدْسِهِ، وأَلْهَمَهُ لتَطْهِيرِ مَحَلِّهِ المَطْلُوبِ مِنْ شَوَائِبِ تَخَيُّلِهِ وَحَدْسِهِ؛ فَسَيُنْزِلُ[454] عليه مِنْ رُوحَانِيَّةِ[455] شَمْسِهِ ما يُنْكِرُه، أَهْلُ الإِلْحَادِ[456] فِي الاعْتِقَادِ.

سَرَتِ الأَنْوَارُ فِي زَوَايَا الكَوْنِ فأَشْرَقَ[457]، وتَنَزَّلَتِ الرُّوحَانِيَّاتُ عَلَى الهَيْكَلِ المُجَانِسِ[458] لَهَا فَتَحَقَّقَ، فَرَفْرَفَ طَائِرُ ذَلِكَ الهَيْكَلِ فِي قَفَصِهِ بِجَنَاحِهِ وصَفَّقَ، وقَالَ

---

449 ب: يحفظ

450 و: ب: لم ترد (من)ونقول خافه وخاف منه را:اللسان

451 ج:(والاعداد)بدل في الاعداد

452 ج: لفظة الجلالة (الله) غير واردة

453 ب:(من شره) بدل (مرشده)

454 ش: فستنزل

455 ج: روحانيته

456 ج: الاتحاد(نقطتا التاء بحبر مغاير وغالب الظن ان المصحح قد توهم اللام تاء)

457 ج: فاشرقت

458 ب: المحانين

بالقوة اللاهية قبل[459] الاسْتِحْكَامِ المَعْلُومِ لإثْبَاتِ المَقَــامِ المَعْصُــومِ، فنَطَــقَ ثُبُــوتُ الأُلُوهِيَّةَ[460](و– 14 أ) فِي القُلُوبِ بِخَرْقِ المُعْتَادِ.

لوْلا سَرَيَانُ الأُلُوهِيَّةِ فِي الوُجُودِ ما ثَبَتَ سِوَى الإلهُ، جَلَّ جَلاَلُهُ، مَعْبُودٌ، ولكِنَّهُ سَرَيَانُ مَكْرٍ[461] عِنْدَ أَهْلِ الجَمْعِ والوُجُودِ[462]؛ فَأَثَرُهُ مَوْجُودٌ وَوَعَيْنُهُ مَفْقُودٌ؛ بالصَّلاَحِ

5 والفسَادِ.

المُقَيَّدُ بالجِهَاتِ[463] فِي حَيْرَةِ الالْتِفَاتِ، والمُخَاطَبُ مِنَ الكَائِنَاتِ صَاحِبُ آفَاتٍ، والمُؤَيَّدُ بالجِنْسِ قَاصِرِ الحَرَكَاتِ، فمَنْ وَفَّى بِـــالوَعْدِ الإلهِـــيِّ خُـــصَّ[464] بالأَمْكِنَـــةِ المُعْتَلِيَاتِ[465]، إلى يَوْمِ الفَصْلِ بينَ العِبَادِ.

قَالَ اللّهُ تَعَالَى : " {هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ، أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا.}

10

إشارات سورة طه

---

459 ج: من بدل قبل

460 ب: الاهية

461 ج: مكن بدل مكر

462 الضبط اجري حسب ما ورد في نسخةب:

463 ب: العبارة من لدن(فاثره..)والى(..الجهات) ساقطة

464 ج: حضر

465 المتعاليات

قَالَ صَاحِبُ الإِشَارَةِ : " عَجَبًا لِمَنْ عَايَنَ الاسْتِوَاءَ الرَّحْمَانِيَّ عَلَى أَوَّلِ التَّرَاكِيبِ[466]؛ كَيْفَ تَعَبَّدَهُ الخُوَارُ..!؟ "

فَقَالَ السَّامِعُ : " لا تَعْجَبْ؛ فَإِنَّ نَشْأَتَهُ مِنَ النُّضَارِ، وَخُوَارُهُ مِنْ قَبْضَةِ الآثَارِ،

5 فَاصْبِرْ؛ فَإِنَّهُ سَتَعْنُو وُجُوهُهُمْ لِلْحَيِّ القَيُّومِ بِالذِّلَّةِ وَالصَّغَارِ، فَإِيَّاكَ وَزِينَةَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا!".

إشارات سورة الأنبياء (عليهم الصلاة[467] والسلام)

قَالَ صَاحِبُ الإِشَارَاتِ[468]: "إِقْبَالُكَ عَلَى سَعَادَتِكَ دَلِيلٌ عَلَى مُشَاهَدَتِكَ، فَلا

10 تَغْفَلْ! وَمُنَاجَاةُ الحَقِّ إِيَّاكَ مِنْكَ هُوَ البَابُ المُقْفَلُ.

لَيْسَ السُّرُورَ وَالابْتِهَاجُ بِوَصْفٍ لِلْبَارِي[469] كَمَا قَالَتِ الفَلاسِفَةُ الغُفْلُ، بَلْ هُوَ الجِدُّ الوَاضِحُ وَالقَوْلُ المَاضِي الَّذِي لا يُبَدَّلُ، وَبِهِ فُتِقَ رَتْقُ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.

---

466 ج: التراكب

467 ج: ب: (الصلاة) غير واردة

468 ب: الاشارة

469 ش: بالباري

حِفْظَ الحَافِظُ صَاحِبَ النَّيِّرَاتِ السَّابِحَاتِ[470]، وعَجِبَ العَاقِلُ مِنَ الحِفْظِ والتَّغْيِيرِ[471] فِي الشَّيْءِ الوَاحِدِ بالكَوْنِ والاسْتِحَالاتِ؛ فمِنْ مَحْفُوظٍ فِي الأَنْوَارِ بِالإِسْرَاءِ[472]، ومِنْ مَحْفُوظٍ بالنِّدَاءِ فِي الظُّلُمَاتِ، فَكَمْ[473] رُوحٍ قُدْسِيٍّ تَعَشَّقَ بِنَفْسِهِ لَمَّا لَحِقَتْ بالمُحَصَّنَاتِ، فَجَعَلَهَا اللَّهُ مَحَلاً لِكَلِمَاتِ (و = 14 ب) الأَسْمَاءِ.

5 مَنْ أُعِيرَ ثَوْبَ الأُلوهِيَّةِ[474]، وُهِبَهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِرْجَاعٍ، فِي دَارِ البَقَاءِ، ومَنْ سَرَقَهُ سُلِبَهُ بِأَيْدِي الوَزَعَةِ[475] وحُرِمَ اللِّقَاءَ، وَخَابَ عَابِدَهُمَا، المُوَحِّدُ لُهمَا[476]، فَأُسْكِنَ دَارَ الشَّقَاءِ، وَأُسْكِنَ معَهُ مَعْبودُهُ وأمْثَالُهُ فَالْتَقَى بالأكْفَاءِ والنُّظَرَاءِ[477]، وَأَثْبَتُوا سُلْطَانَ الاسْتِوَاءِ."

10 إشارات سورة الحج

[470] ش: السائحات

[471] ج: التغير ش: التعبير

[472] ج: بالاسرار

[473] ج: رزقكم

[474] ب: الاهية

[475] ب: الورعة(بالراء)

[476] كذا في جميع النسخ والغالب أني قاصر عن فهم الشيخ في هذه العبارة

[477] ج: من النظراء

قَالَ صَاحِبُ الإشَارَةِ : " إِذَا فُتِحَ بَابُ التَّجَلِّيَاتِ زُلْزِلَتِ الأَجْسَامُ، وَدُهِشَتِ النُّفُوسُ، فَوَضَعَتْ نَتَائِجَ أَفْكَارِهَا فِي مُقَدِّمَاتِ بَحْرِهَا الضَّرُورِيِّ والمَحْسُوسِ، فَهُمُ الأَذْنَابُ فِي ذلك المَوْطِنِ والأَرْوَاحُ القدسية الرُّؤُوسُ، وتَبَيَّنَ عِنْدَ أَهْلِ العِبَادَاتِ الحَرْفِيَّةِ فَهْرَهُمْ تَحْتَ سُلْطَانِ أَعْرَاضِ[478] التَّلْبِيسِ، فالسَّعِيدُ مَنْ حَنَّ إلى مَوَاطِنِ[479]

5 التَّقْدِيسِ[480] عَلَى كُلِّ حَالٍ.

الذِّكْرُ[481] وإنْ عَلا فهُوَ دُونَ الحِجَابِ،والفِكْرُ وإنْ تَسَامَى فَهُوَ خَدِيمُ[482] الحُجَّابِ، والنَّيْلُ الإلاهِيُّ العَمَلِيُّ[483] سِرُّ فَتْحِ البَابِ، فمَنْ وَقَفَ فِي المَعَارِفِ وتَرَكَ الأَلْبَابَ سَجَدَتْ له الظِّلال[484].

الإلْقَاءُ المَارِجيُّ[485] عَلَى الأَفْوَاهِ[486] والقُلُوبِ وهُوَ مَقْسُومٌ بَيْنَ الحِفَظِ والعِصْمَةِ

10 عِنْدَ تَنْزِيلِ الغُيُوبِ، فَإذا كان لِرياحِ القُوَّةِ والعِزَّةِ الإلاهِيَّةِ فِي جَوِّ النُّفُوسِ هُبُوبٌ؛ بَان لِذِي عَيْنَيْنِ { ضَعُفَ الطَّالِبُ والمَطْلُوبُ.} فِي عالَمِ الحَقِيقَةِ والخَيَالِ."

---

478 ش: اغراض،بالغين

479 ج: موطن

480 ب: النفوس

481 ب: كلمة الذكر ساقطة

482 ج: الحريم

483 ب: العلمي

484 ش: الضلال

485 ج: الخارجي

إشارات سورة المؤمنين[487]

5 قَالَ صَاحِبُ الإشَارَةِ: "العُلُومُ العُقْلِيَّةُ سَامِيَةُ المَنَارِ، والسِّيَاسَاتُ الوَضْعِيَّةُ مَحْمُودَةُ العَوَاقِبِ والآثَارِ، فإذَا رَأَيْتَ أَهْلَ الفِكْرِ الصَّحِيحِ والاسْتِبْصَارِ قَدْ تَوَلَّعُوا بالنَّظرِ فِي حِكْمَةِ انْتِقَالِ الأَوْطَارِ فِي الأَطْوَارِ، فاعْلَمْ أَنَّهُمْ عَلَى أَقْوَمِ مِنْهاجٍ.

المَثَلِيَّةُ جَارِيَةٌ عَلَى حُكْمِ القَصْدِ، فَلَهَا عَيْنُ القُرْبِ والبُعْدِ، فمَنْ (و = 15 أ) تَرَكَ النَّظَرَ فِيهَا وَسَارَعَ[488] إلى الوَفَاءِ بالعَهْدِ، وتَحَقَّقَ بالوَعِيدِ والوَعْدِ؛ فلابُدَّ لَهُ مِنَ 10 المِعْرَاجِ.

مَنْ نَازَعَكَ فِيكَ[489] رُدَّهُ إِلَيْهِ[490]؛ فَسَيَقُومُ لَهُ رَبُّهُ، وكُنْ فِي رَدِّكَ لهُ سَؤُوسًا[491] حَتَّى يَقْبَلَهُ قَلْبُهُ، ومَنْ رُدَّ بالقَهْرِ وهُوَ قَابِلٌ للسِّيَاسَةِ، اسْتَعْصَى و لَمْ يُؤْمِنْ حِبُّهُ، فَلْيُوَفَّى[492] لكُلِّ إنْسَانٍ عندَ القِسْمَةِ شِرْبُهُ[493]، وإيَّاك والامْتِزَاجَ."

---

486 ج: الافوه

487 كذا في كل النسخ والاصل الرفع(المومنون)

488 ب: سارح بحاء (فيما يبدو!)

إشارات سورة النور

قَالَ صَاحِبُ الإشَارَةِ : " العَقْدُ[494] لا يَصِحُّ عَلَى غَيْرِ الجِنْسِ[495]، فَيَاعَجَبَـــــا.!

كَيْفَ صَحَّ العَقْدُ بين العَقْلِ والنَّفْسِ.!؟ قُلْ للّذِينَ يَفْتَرُونَ: "إنَّكُمْ لَفِي لَبْسٍ. " فاشْهَدْ

عَلَى العِلْمِ لا[496] عَلَى الحَدْسِ، وإنْ لَمْ تَفْعَلْ[497] حَقَّتْ عَلَيْكَ كَلِمَةُ العَذَابِ، 5

الكَسْبُ إضَافَةٌ وحَقِيقَةٌ، والكُرْهُ فِي الأشْيَاءِ حَيْدٌ عنِ الطَّرِيقَةِ، والنِّسْبَةُ بَيْني وبَيْنَ

المَطْلُوبِ حَدِيثَةٌ وعَتِيقَةٌ، فمَنْ وَاصَلَ الدَّقِيقَةَ بالرَّقِيقَةِ [498]مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ، فَمَا زَالَ فِـــي

تَبَابٍ[499].

---

489 ج: فيه بدل فيك

490 ش: إليك بدل إليه

491 ج: سووسا

492 ج: فلتوق، ب: فليوق

493 ش: تربه

494 ب: (العقد) ساقطة

495 ب: الحبس بحاء فباء

496 ب: الا بدل (لا)

497 ب: يفعل

498 و: ش: الرقيقة بالدقيقة

499 ب: ثبات

النُّورُ والظُّلْمَةُ ضِدَّانِ، والكُفْرُ والإيمَانُ عَقْدَانِ، والطَّاعَةُ والمَعْصِيَّةُ عِقْدَانِ، قَدْ أُخِذَ عَلَى كُلِّ واحِدٍ مِنْهُما عَهْدانِ، إلى يَوْمِ الحِسَابِ.

الرَّاحَاتُ ثَلاثَةٌ؟ فَإيَّاكَ والرِّبَا[500] !، ومَنْ عَقَلَ هَذِهِ الثَّلاثَةَ[501] لَمْ يُلْحِقِ الأَصْنَامَ[502] بالرُّبى، فَيَا أَيُّهَا الرَّسُولُ الإِمَامُ المُجْتَبَى، بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ !، فمَنْ أَبَى؛ زَلَّ عَنْ دَرَجَةِ المَوَاهِبِ والاكْتِسَابِ. 5

إشارات سورة الفرقان والشعراء والنمل والقصص والعنكبوت

10 قَالَ صَاحِبُ الإِشَارَةِ : " مَنْ شَارَكَ قَوْمًا فِي بَعْضِ مَا هُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُمْ اتِّبَاعَهُ لَمْ يَتَّبِعُوهُ، ومَنْ تَمَيَّزَ عَنْ قَوْمٍ بِمَا هُمْ فُقَرَاءُ[503] إِلَيْهِ ثُمَّ دعَاهُمْ إلى أَمْرٍ أَطَاعُوهُ،

500 و: ب: الريا(أي الرياء بالياء مع تخفيف الهمزة)

501 و: ب: ثلثة(وكذالك نفس الشيء بالنسبة للكلمة الواردة في أول الجملة) ش: الثلث

502 ش: الاصنام

503 ب: فقراء ساقطة

فَيا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا ما أَقُولُ لَكُمْ وَعُوهُ[504]!: "دَاعِيكُمْ فِيكُمْ وهُوَ ظِلُّكُمْ فَـــاتَّبِعُوهُ، فالخَاسِرُ مَنْ دَعَاهُ الحَقُّ وما أَجَابَ."

الفِرَارَ الفِرَارَ مِنْ عَالَمِ النُّفُوسِ عَلَى هُجُنِ الخَوْفِ!؛ تَنَالُوا [505]الحِكَمَ، والبِـــدَارَ البِدَارَ إلى مَعْدِنِ الحَيَاةِ(و = 15 ب) الأَبَدِيَّةِ عَلَى جِيَادِ[506] الهِمَمِ !؛ وبُرْهَانُ الوُصُولِ

5 إِلَيْهَا انْدِرَاجُ حيَاةِ الأُمَمِ، فمَنْ ضرَبَ بِعَصَا تَوْحِيدِهِ بَحْرَ وُجُودِهِ لاحَ لَـــــه الطَّرِيـــقُ الأَمَمُ، ففَازَ عَلَيْهِ وبَقِيَ مُخَالِفُوهُ فِي تَبَاب.

لَيْسَ العَجَبُ مِنْ سَبْقِ العَاقِلِ العَالِمِ، وإِنَّمَا العَجَبُ مِنْ عُقُولٍ تَسْبِقُهَا البَـــــهَائِمُ، فَحَصِّلِ الكَلِمَةَ الفَعَّالَةَ فِي جَمِيعِ المَعَالِمِ، وقُلْ: "الحَمْدُ للّهِ عَلَـــى طَيِّـــبِ المَكَاسِـــبِ والمَقَاسِمِ[507] "، وإنْ كانَ الوَهْبُ أَخْلَصَ مِنَ الاكْتِسَاب.

10 مَنْ كَانَ وِعَاءً لِلْكَلِمِ النَّبَوِيَّةِ نَالَهَا، وجُبْنُ الشُّجَاعِ فِي بَعْضِ المَوَاطِنِ[508] حِكْمَـــةٌ جَرَّ[509] الحَقُّ عَلَى إِثْرِهَا أَذْيَالَهَا، فَارْحَلْ إلى البَلَدِ الطَّيِّبِ الَّذِي تعرضُ عَلَيْهِ الأَشْيَـــاءُ

---

504 ش: دعوه

505 ج: تنال

506 ب: جواد

507 ش: المكاتيب والمقايم

508 ب: المواضع

509 ج: حور

حَقَائِقِهَا وأَعْمَالِهَا، وَأَعْرِضْ عَنِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ فَمَالَكَ وَمَالَهَا؛ فكُلُّ شَيْءٍ هَـــالِكٌ إلاَّ وَجْهَهُ، يا أُولِي[510] الأَلْبَابِ.

الفِتْنَةُ تَمْحِيصٌ لِمَنِ ادَّعَى، والمُهْلَةُ تَوْفِيقٌ لِمَنْ قَالَ إِنَّهُ وَعَى[511]، وهَاتَانِ حَقِيقَتَانِ لا تَجْتَمِعَانِ فِي شَخْصٍ مَعًا فمَنْ عَرَفَ ضُعْفَ بِنْيَتِهِ[512] خَافَ وتضرَّع وَدَعَا، وَسَاحَ فِي أَرْضِ اللَّهِ فَلَمْ تَلْحَقْ[513] بِهِ العِتَاقُ العِرَابُ.

إشارات سورة الروم ولقمان وآلم السجدة [514] والأحزاب وسبأ[515] والملائكة[516] ويـس والصافات

[510] ج: يا اول..

[511] ج: ب: وعا(اي وعاءوظامعنى)

[512] ج: ب: بيته، ش: نيته

[513] ش: تلحقه

[514] كذا

[515] ش: نسأ

[516] كذا[في جميع النسخ]والمقصود صورة فاطر

ياأيُّهَاالغَافِلُ[517] ! هَذَا عَدُوُّكَ قَدْ نَزلَ بأَرْضِكَ، لِيَشْغَلَكَ عَنْ وَقْتِ فَرْضِكَ، وهَذِهِ الآيَاتُ تَنْقُضُ ما أَبْرَمَتْهُ العَادَةُ مِنْ نَقْضِكَ، فَقُمْ لَهَا بَيْنَ بَسْطِكَ[518] وَقَبْضِكَ عَلَى سَاق.

الحِكَمُ عَلَى السَّوَادِ مَوْقُوفَةٌ، والمَعَانِي عَنِ البَيَاضِ مَصْرُوفَةٌ، والذَّاتُ الخَالِقَةُ إذا لَمْ تَكُنْ بالاقْتِدَارِ مَوْصُوفَةً؛ فكَيْفَ تَصْدُرُ[519] عَنْهَا الأَفْعَالُ المُحْكَمَةُ المَوْصُوفَةُ[520] بالاخْتِلاَفِ والاتِّفَاقِ.

قُرَّةُ العَيْنِ فِي مُنَاجَاةِ الأَسْحَارِ، ومَنْ طَالَ شَوْقُهُ أَقْلَقَهُ الانْتِظَارُ، فَيَا أَهْلَ البَصَائِرِ لا تُلْحِقُوهَا بالأَبْصَارِ، فمَنْ لا مَقَامَ لَهُ واتَّبَعَ الآثَارَ فهُوَ(و = 16 أ) صَاحِبُ نِفاقٍ.

العَارِفُ[521] مَنْ عَرَفَ الاسْتِقَامَةَ فِي الاعْوِجَاجِ، والجَرِيءُ مَنْ تَسَاوَى عِنْدَهُ الأَعَالِي مِنَ العَوَامِلِ والزِّجَاجُ[522]، والمُكَاشِفُ مَنْ يُعْطِيهِ الجِدَارُ [523]مَا يُعْطِيهِ الزُّجَاجُ[524]، والسَّابِقُ مَنْ قَطَعَ عُمْرَهُ بالتَّأْوِيبِ والإدْلاجِ، مَا دَامَتِ السِّلَعُ فِي النَّفَاقِ.

---

517 كذا بدأت الاشارات دون أية عبارة تقدم من نحو(قال صاحب الاشارة..) اوغيرها
الغافل في غير ش: العاقل

518 ج: نشطك

519 ج:يصدر ، ش: يصدر عنه

520 ب: ش: الموصوفة

521 ش: المعارف

522 ج: الرجاج بالراء مهملة

523 ش: ب: تعطيه الحرارة..

مَنْ لَحِقَ بالبَيْتِ لَحِقَ به التَّطْهِيرُ، ومَنْ فرَّقَ بَيْنَ الخَلْقِ[525] والحَقِّ وهُوَ صَاحِبُ حَالٍ فِي الوَقْتِ، فَضَحَهُ التَّقْرِيرُ[526]، ومَنْ جَعَلَ تَعْزِيزَ[527] الحَقِّ عِبادَهُ ذَمًّا فُرِضَ عَلَيْهِ التَّعْزِيرُ[528] والتَّوْقِيرُ، ومَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقِيقَةَ[529] الفَرْقِ[530] بَيْنَ الفِرَاشِ والسَّرِيرِ حُجِبَ عنْ نُورِ الشَّمْسِ بالرِّوَاقِ.

5 السَّمِيعُ[531] مَنْ يَسْمَعُ كُلَّ مَسْمُوعٍ لَيْسَ له مَقَالٌ، والشَّكُورُ مَنْ لَيْسَ لَهُ عَنِ الجُودِ انْتِقَالٌ، والوَاهِبُ مَنْ وُهِبَ الرُّوحَ وهُوَ المِثْقالُ، فإذا فُرِغَ[532] عَنِ القَلْبِ يَتَجَلَّى المُتَعَالُ[533]، طُمِسَتِ المَعَالِمُ ودَرَسَتِ الأَوْرَاقُ.

مَنْ تَجَسَّدَ عُبِّرَ عنْ قُوَّتِهِ بالجَنَاحِ، وقَدْ تَنَوَّعَتْ مَوَاطِنُ العُقُولِ المُفَارِقَةُ والأَرْوَاحُ[534] بَيْنَ الأَنْوَارِ والأَمْشَاجِ والرِّيَاحِ، وما مِنْها واحِدٌ إلاَّ وَهُوَ يَكْرَهُ مِنْ سِجْنِهِ السَّرَاحَ، لأَنَّهُ تَعَشَّقَ بالأَقْطَارِ والآفَاقِ. 10

---

524 ج: عبارة (والمكاشف...الزجاج) ساقطة

525 وردت كلمة الخلق مهملة الخاء في و: ب:

526 ج: التقدير

527 ج: تعزير

528 ش: التعزيز

529 ب: عبارة (تعزير ..حقيقة) ساقطة

530 ج: الفريق

531 ج: السميع كل من..(كل زائدة)

532 ج: فرغ ش: فرغ القلب (عن) ساقطة

533 و: بتحلي المتعال، ش: ج: يتجلى المنعال، ب: يتحلى المتعالي

مَنْ دَعَتْهُ[535] الحِكْمَةُ فقَدْ عَرَّفَتْنَا بجَهْلِهِ أوْ تَقْييدِه، ومَنْ أَنْكَرَ الأَوَّلَ أَقَرَّ بالثَّاني أوِ الثَّالِثِ وسَعَى فِي تَبْدِيدِهِ، ومَنْ عَايَنَ ما لا يُغَارُ علَيْهِ دَعَا إِلَيْهِ أَهْلَ وجُودِهِ، ومَنْ أدَارَ فُلْكَهُ قَدْرَ[536] قَمَرٍ؛ سَرَّهُ مَنَازِلُ سُعُودِهِ، فَظَهَرَتِ التَّعَالِيمُ والأَوْقَافُ.

لَوْلاَ المَوَادُّ[537] مَا اصْطَفَّتِ الأَرْوَاحُ فِي سَمَائِهَا، ولوْلاَ العِبَادُ[538] ما تَـــاهَتِ[539] الرَّحْمَانِيَّةُ باسْتِوَائِهَا، وَلوْلاَ الجِيَادُ ما شُغِلَتِ[540] الحَقَائِقُ عَنْ أَسْمَائِهَا، ولَوْلاَ الأَجْوَادُ مَا اعْتَزَّتِ المَوَاهِبُ بِثَرَائِهَا[541]، وَالجُودُ الحَقِيقِيُّ بَيْنَ[542] البُخْلِ والإنْفَاقِ.

إشارات سورة ص والزمر والمؤمن[543] وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف

534 ش: له ارواح

535 ب: دهته

536 ج: ش: قد؛[وقدٌ وقدر بمعنى واحد]

537 ج: المراد

538 ب: العناد

539 ش: باهت

540 ش: اشغلت

541 ج: ببشرائها

542 ب: عبارة (الحقائق..الحقيقي بين) ساقطة

543 كذا في جميع النسخ

"[544] أَيُّهَا الإِنْسَانُ ا؛ استَخْلَفتُكَ فِي الأَكْوَانِ لِتَعْدِلَ فَجُرْتَ[545]، ومَنَحْتُكَ الآلاءَ لِتَشْكُرَ فَكَفَرْتَ، وسَخَّرْتُ لَكَ العَالَمَ فَسَخِرْتَ[546]، وَوَسَّعْتُ عَلَيْكَ الأُمُورَ فَأَشِرْتَ، { إِن[547]ّ الإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ. }

5 المُصْطَفَى[548] مَنْ تَبَنَّاه[549] المَقَامُ، والمَحْبُوبُ ـــ الجَانِي ثَمَرَ[550] المَعَارِفِ والحِكَمِ[551] ـــ مَنْ قَطَعَ اللَّيْلَ بالقيامِ، والمرادُ بالنَّعِيمِ المُقيم من لَمْ يَجْرَعْ كَأْسَ الحِمَامِ، فَمُسِكَتْ[552] رُوحُهُ عِنْدَمَا الْتَذَّ بِالمَنَامِ، والنَّاسُ رُقُودٌ.

اقْرَعْ مِنَ الأَبْوَابِ مَا قُرِنَتْ[553] بِفَتْحِهَا[554] وَاوُ التَّوْكِيدِ، وسَخِّرِ الأَرْوَاحَ العُلْوِيَّةَ بِكَلِمَةِ التَّجْرِيدِ[555]، وَقُلْ: { اللَّهُ رَبِّي. } تَأْمَنْ[556] غَوَائِلَ العَبِيدِ، واحْذَرْ سَطْوَةَ أَسْمَاءِ الكِبْرِيَاءِ؛ فَإِنَّهَا نَافِذَةُ الوَعِيدِ؛ { بالنَّارِ ذَاتِ الوَقُودِ. } 10

---

544 كذا لم تبدأ بعبارة (قال المشير..) أو غيرها

545 ج: فحدت ش: فحرت

546 ب: فسخّرت هكذا بشدة فوق الخاء

547 ش: {فإن..الآية} بزيادة فاء

548 ش: المصطفى كتبت مرتين

549 في غير ج: تنباه

550 ج: ثمرة، ب: ثم

551 ب: والحكيم(على ان الجملة تقف في كلمة(المعارف)

552 ب: فسكت او لعلها (سكنت)

553 ش: ج: قرنت

مَنْ[557] وَرِثَ الأَرْضَ فَذَلِكَ المُطِيعُ، ومَنْ سَكَنَ الخَفْضَ فَذَلِكَ الرَّفِيعُ، ومَنْ مَلَكَ القَبْضَ فذَلِكَ البَدِيعُ، ومَنْ حصَّلَ الفَيْضَ فقَـــدْ تَمَلَّـــكَ الجَمِيـــعَ، وذَلِـــكَ المُوَفَّـــقُ المَحْسُودُ[558].

مَنْ وَقَفَ عَلَى مَثْلِيَّتِهِ[559] عَرَفَ رَبَّهُ، ومَنْ تَحقَّقَ بِكَيْفِيَّتِهِ أَنَارَ[560] قَلْبَـــهُ، ومَـــنْ حَارَ[561] فِي مَاهِيَّتِهِ[562] كَانَ اللَّهُ حَسْبَهُ، ومَنْ مَشَى عَلَى قَدَرٍ[563] فِي أُمُورِهِ كَـــانَتْ بَيْنَهُ وبَيْنَ الحَقِيقَةِ نِسبَةٌ ولوْ ذَمَّهُ الوُجُودُ.

ما كُلّ مَوْجُودٍ تُدْرَكُ لَهُ كَيْفِيَّةٌ، ولا كُلُّ مَعْلُومٍ تَكُونُ[564] لَهُ مَثْلِيَّةٌ، ولا كُلُّ مُتَأَلِّهٍ تَكُونُ[565] لهُ أَزَلِيَّةٌ، فقُلْ للحَاكِمِينَ بما لا تَقْتَضِيهِ المَعَارِفُ العَقْلِيَّـــةُ : " الْحَقُـــوا[566] بِفِرْعَوْنَ وثَمُود. "

---

554 ج: يفتحها ، ش: بفتحها والتوكيد

555 ج: التجويد بواو

556 ش: يأمن

557 ب: ومن(واو زائدة)

558 ب: عبارة (فذالك البديع..الى ..المحسود) ساقطة

559 ش: ميليته

560 ش: أثار(بالثاء)

561 ش: حاز

562 ج: مهيته

563 ش: على قدره

564 ش: يكون

565 نفس الملاحظة السابقة

الشَّرِيعَةُ والحَقِيقَةُ بِنْتَانِ لأَبٍ واحِدٍ، ولَهُمَا حُكْمَانِ فِـــي الغَـــائِبِ والشَّـــاهِدِ، فالُمتَشَرِّعُ[567] قَائِمٌ والُمحَقِّقُ قَاعِدٌ، والُمشَاهَدُ لَهُمَا غَيْرُ مُجَادِلٍ وَلا مُعَانِدٍ، وهُوَ الـــبَرُّ الوَدُودُ.

مَنْ جَهِلَ حَالَهُ أَنَّى لَهُ بِإتاءٍ[568]،ومَنْ عَرَفَ شَأْنَهُ لَمْ يَزَلْ فِي عَنَاءٍ، فَالُمحَقِّقُ(و-وأ) العَارِفُ مَنْ لازَمَ الفَنَاءَ، والحَكِيمُ الوَاصِلُ مَنْ طَرَحَ السَّمَاعَ والغِنَاءَ، ولَمْ يقُلْ[569] بالشَّاهِدِ وقَالَ بالَمشْهُودِ.

إشارات مِنْ سورة محمد (صلى الله عليه وسلم)[570]...

إلى سورة الجمعة

566 ب: اخو

567 ش: المشرع

568 و: أناء ش: باباء(والكل اجري على لغة التخفيف)

569 ب: ومن لم يقل بالشاهد...، ج: و لمْ بالشاهد

570 ش: ج: (عليه السلام)ن

" لَمَّا اسْتَرْسَلَتِ النَّفْسُ عَلَى مَا لَوْ فَاتَهَا[571] جَاءهَا رُوحُ القُدْسِ، ولَمَّـــا كَـــانَ مَطْلُوبًا بارْتِفَاعِ الشَّكِّ واللَّبْسِ؛ فَتَكَ فِيهَا سَيْفُ الْمُخَالَفَةِ واخِسِ[572]، وحَبَسَهَا بِقُيُودِ الْمُجَاهَدَةِ بِأَضْيَقِ حَبْسٍ، لِيُطَهِّرَهَا تَطْهِيرًا.

ياأَيُّهَا الْمَبْعُوثُ قَدْ جَاءَتِ البَشَائِرُ بالفَتْحِ والنَّصْرِ، فلا تَجْنَحْ إِلَى السِّلْمِ دُونَ قَتْـــلٍ ولا أَسْرٍ[573]، وقُلْ لأَنْصَارِكَ[574]:" عليكُمْ بالسِّرِّ دُونَ الجَهْرِ؛ فإِنَّ مُرْسِلَ[575] الأَمْنِ قَدْ كَبَّرَهُ تَكْبِيرًا ".

إِذَا تَطَاوَلَتِ الأَجْسَامُ؛ فَلِشُمُوخِ أَرْوَاحِهَا، وإِذَا أَتَتِ[576] الجَارِيَـــاتُ؛ فَلِـــهُبُوبِ أَرْوَاحِهَا، وإِذا مَارَتِ السَّمَاوَاتُ؛ فَلِعَظِيمِ صَلاحِهَا، وإِذا وَقَعَتِ النُّجُومُ فالحَضْرَةُ[577] جَادَتْ بِمِفْتَاحِهَا، وانْقَلَبَ[578] الْمُشَاهِدُ عَلَيْمًا[579] خَبِيرًا.

---

571 ش: مألوفاتها

572 ش: القتل واخس (لم ترد كلمة القتل في غير ش:)

573 ج: والا اشر

574 ج: وقل لا لانصارك(لا زائدة)

575 ج: ش: الامر

576 ب: اتت

577 ج: الخضوة

578 ج: وانقلبت

579 ج: عليها خبرا

الأَمْرُ واحِدٌ لايَنْقَسِمُ، والمَأْمُورُ قَدْ وُهِبَ حِينَ عُلِّمَ جَوَامِعَ الكَلِمِ، وإِذَا وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ جَهِلَ العَالِمُ مَا قَدْ عَلِمَ وانْعَطَفَ الآخِرُ عَلَى الأَوَّلِ لِيَحْتَكِمْ، قَدَّرَهُ مُجْرِيهِ تَقْدِيرًا.

بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ مُنَاسَبَتَانِ؛ وَلَهَذَا تَتَصَدَّعُ[580] الجِبَالُ وتَنْفَطِرُ السَّمَاءُ[581]؛ وهُمَا آيَتَانِ، فَسَوٌ[582] بَيْنَ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ، فقَدْ جَمَعَتْهُمَا حَقِيقَةٌ تَتَعَلَّقُ بها رَقِيقَتَانِ[583]، فيَا أَيُّهَا التَّاجِرُ ! هَاتَانِ تِجَارَتَانِ خَيَّرَتْكَ فِيهِمَا[584] تَخْيِيرًا. "

إشارات مِنْ سورة الجمعة

إلى آخر سور[585] القرآن

[580] ش: ينصدع

[581] ج: عبارة (مناسبتان .. السماء) ساقطة، ش: وينفطر السماء

[582] ج: فسواء

[583] ش: يتعلق رقيقتان

[584] ب: فيها

[585] ش: كلمة (سور) ساقطة

" ياأيُّها[586] النَّفسُ حُمِّلْتَ [587]الكِتَابَ وأنْتَ لا تَعْقِلُهُ!، وَادَّعَيْتَ أنَّكَ تَجْهَلُ مَا لَسْتَ [588]تَجْهَلُهُ، ولولا مَا سَبَقَ[589] القَضَاءُ الَّذي تُمْهِلُهُ[590]، لَفَرَّقْتُ بَيْـــنَ رُوحِــكَ وبَيْنَكَ؛ فَلا تَحْمِلُهُ، فإنَّكُمَا الأَمْرُ الَّذِي بَيْنَ الأَرْضِ والسَّمَاءِ (و =17ب).

إيَّاكَ وعِتَابَ التَّحْجِيرِ فإنَّهُ شَدِيدٌ !. واعْمَلْ عَلَى تَحْصِيلِ المُلْكِ الذِي[591] لا يَبِيدُ؛ فالقَلَمُ[592] المُخَطِّطُ لِلْوَلِيدَةِ والوَلِيدِ؛ قَدْ حَمَلَ سَرِيرَ التَّقْدِيسِ والتَّمْجِيدِ، بالاِسْمِ الَّذِي اسْتَوَى بِهِ صَاحِبُ الإِسْرَاءِ.

يَوْمُ الخَمْسِينَ[593] يَوْمُ المَوَاقِفِ، ومُرْسِلُ الاسْتِغْفَارِ تُرْسَـــلُ إِلَيْـــهِ[594] النَّطَـــائِفُ، والغُيُوبُ المُنَزَّلَتُ الإلاهِيَّةُ مَحْرُوسَةٌ مِنَ اللَّطَائِفِ[595]، فَقُلْ لِلْقَوْلِ الثَّقِيلِ الوَارِدِ عَلَـــى الكَثَايِفِ: "طَهِّرْ ثَوْبَهَا بِغَارِ[596] حِرَاءٍ."

---

586 ج: و: أيتها؛ وانظر تعليقنا الملحق بالتحقيق

587 و: كملت بكاف

588 ش: ليس

589 ج: ولولا تسبق (والرسم غير واضح)

590 ب: تمهله ساقطة ، وفي غير و: يمهنه بياء

591 ش: للذي

592 ج: فالعلم، ش: والقلم

593 ج: الخميس

594 في غير ش: له

595 ج: عبارة (والغيوب..اللطائف) ساقطة

596 ج: بغر

هَذَا الوَجْهُ قَدْ بَدَا؛ فأَيْنَ النَّاظِرُ؟، وهَذَا سُوقُ النَّعِيمِ قَدِ استَوَى؛ فأَيْنَ التَّــاجِرُ ؟، وهَذِهِ[597] الشُّعَبُ قَدْ تَثَلَّثَتْ ؛ فأَيْنَ[598] الفَاجِرُ؟ : "جَاءَ النَّبَأُ[599] العَظِيـــمُ للـهَاجِرِ والُمهَاجِرِ، فَحَمَلَهُ قَالَبُ الأَجْزَاء.[600]"

مَنْ أَمَالَتْهُ الأَعْرَاضُ تَعَلَّقَ عَلَيْهِ العِتَابُ، ومَنْ نَسَبَ إلى قُدْسِهِ ما لا يَرْضَاهُ لِنَفْسِهِ لَمْ يَزَلْ فِي تَبَابٍ، ومَنْ وَقَفَ[601] معَ الَمشِيئَةِ[602] زَلَّ عَنْ دَرَجَةِ الاكْتِسَابِ، مَنْ شَرِبَ مَمْزُوجًا تَعَلَّقَتْ به الأَسْبَابُ، فَاكْدَحْ[603] لنَفْسِكَ قَبْلَ أنْ تُحِيطَ[604] بِكَ الأَهْوَاءُ.

مَاءُ[605] الإِنْشَاءِ قَدْ سَوَّاهُ الاسْمُ الخَالِقُ لِيَغْشَى[606]، ونُورُ الصُّبْحِ قَدْ نَمَّ بِسِرِّ البَلَدِ الَّذِي لايُفْشَى[607]، والإلْهَامُ قَدْ عَمَّ مَنْ يَخْشَى ومَنْ لا يَخْشَـــى[608]؛ والبَخِيـــلُ[609] يُحْشَرُ[610] يَوْمَ القِيَامَةِ أَعْشَى عَنْ إِدْرَاكِ نُورِ الاهْتِدَاء.

597 ش: وهذا

598 عبارة (اين الناظر؟..الى..قد تثلثت ،) ساقطة

599 ج: (النبا) ساقطة

600 ج: ب: الاحرا (مهملة الجيم والراء

601 ج: ومن وفق على...

602 ب: السلبية

603 ش: فادرج نفسك

604 ب: تحيك

605 ب: بناء بدل ماء

606 ج: ليغشى (وصححها المصحح عينا غير مخالف)

607 ج: يغشى(بغين)، ش: يعشى (بعين)

608 ج: من يَخْشَى ولا يَخْشَى(من ساقطة)

انْقِطَاعُ المَوَادِ المَأْلُوفَةِ لاتَدُلُّ عَلَى القِلَى، وشَرْحُ الصَّدْرِ[611] يُـــؤْذِنُ بالفُتُوحَـــاتِ العُلَى، وكَمَالُ الشَّيْءِ يَدُلُّ عَلَى النَّقْصِ والبِلَى[612]، فإذَا قَالَ لَكَ قَائِلٌ : " أَلَيْـــسَ[613] القَلَمُ[614] هُوَ السَّبَبُ الأَوَّلُ[615]! ؟.. " فقُلْ لهُ : " بَلَى؛ هُوَ سَبَبُ تَنَزُّلِ الأَرْوَاحِ فِي الظَّلْمَاءِ. "

5 مَنْ طَلَعَتْ شَمْسُهُ فِي[616] (لَمْ يكُنْ..) فَازَ بِدَرَجَةِ الإِحْسَانِ، ومَنْ زُلْزِلَـــتْ[617] أَرْضُهُ(و= 18 أ) زالَ عَنْهُ اسْمُ الإِنْسَانِ، ومَنْ كَفَرَ نِعْمَـــةَ[618] رَبِّـــهِ طَالَبَـــهُ بِحَقِّـــهِ المَنَّانُ[619]، ومَنْ أَنْكَرَ حَالَهُ فَضَحَهُ المِيزَانُ، فَاسْتَعِدْ لِجَوَابِ السَّائِلِ فقَدْ لَعِبَتْ بِكَ يَـــدُ الأَهْوَاءِ .

---

609 ح: عبارة (والبخيل) ساقطة وفي موضعها بياض

610 ح: في سر يوم القيامة..

611 ح: ش: الصدور

612 ش: البلا:(أي البلاء على لغة التخفيف)

613 ح: همزة الاستفهام في (أليس) ساقطة

614 ح: العلم

615 و: ش: الأولى

616 ح: فيثي ب: فيء

617 ب: ومن زلتْ...

618 ح: بنعمة

619 ش: ب: المآن

مَنْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَنِ الادّخارِ لمْ تَنْتَهِكْ حُرْمَتَهُ[620] السُّفَهَاءُ، ومَنْ كَانَتْ لَهُ فِـــي الإلهيَّاتِ رِحْلَتَانِ بِرَاحِلَتَيْنِ غَمَرَهُ البَهَاءُ، ومَنِ استَوَتْ حَالاتُهُ صَحَّ لهُ الانْتِهَاءُ، ومَـــنْ كَثُرَ عِلْمُهُ افْتَقَرَ إِلَيْهِ النُّبَهَاءُ؛ لِيُبِينَ لَهُمْ عَنْ حَقَائِقِ الأشْيَاءِ[621].

الْزَمِ التَّسْلِيمَ إذا عُدِمْتَ الاقْتِدَارَ، وَجُدْ بِمَا حَصَلَ لَكَ مُتَأَلِّفًـــا، واتَّبِـــعْ شِعْـــبَ الأَنْصَارِ، وَدَوِّخْ مَنْ تَعَامَى عَنْ قَدْرِكَ بالصَّغَارِ، وحَصِّلْ تَنْزِيهَ الأَحَدِيَّـــةِ وتَعْوِيـــذَاتِ الأَشْرَارِ، فإِنَّهُمْ قاصِدُوكَ بالأَسْوَاءِ.

كُنْ بِاسْمِ الأُلُوهِيَّةِ[622] جَامِعًا، وكُنْ باسْمِ الرُّبُوبيَّةِ طَائِعًا، وكُنْ بِاسْمِ المَمْلَكَــــةِ سَامِعًا، فأَنْتَ الْمُقَرَّبُ المَحْبُوبُ، وَإِنْ كُنْتَ بَعِيدَ الدَّارِ شَاسِـــعًا عَـــنِ المُوَاجَهَـــةِ[623] والتَّلْقَاءِ.

[624] جُعِلَتْ هَذِهِ الإِشَارَاتُ كالصِّلَةِ لِكِتَابِ " (التَّنَزُّلاتِ فِـــي أَسْـــرَارِ الطُّـــهْرِ والصَّلاةِ.)[625]

---

620 ش: حرمه

621 ج: ليبين لهم ...(عن ساقطة)

622 ب: الالهية

623 ج: المراجعة

624 ورد في هذا الموضع في نسخةج: (يقول المؤلف رضي الله عنه)

625 جاء في هاذا الموضع من نسخة ب: (تمت اشارات القرآن...في بكرة نهار الخميس عاشر صفر ســـنة 782 هجرية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية.)

تمت الإشارات المباركة ببيت المقدس حماه الله وصانه فِي سنة اثنين وستين وسبعمئة [762هـ] عَلَى يد الفقير إلى ربه تعالى أحمد بن محمد بن مثبت، ونقلتُها [..أي الناسخ] مِنْ خط مصنفها ومنشيها الأستاذ محيي الدين ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن العربي الحاتمي الطائي رحمة الله عليه ورضوانه.

5 وقَالَ فِي آ خرها : " وتمت إشارات القرآن فِي ظهر يوم الأربعاء الثالث عشر مِنْ شهر رمضان المعظم سنة إحدى وستمئة [601 هـ]، نسختها لوليي المسعود عبد الله بدر بن عبد الله الحبشي عتيق أبي القيام دار الفتوح الحراني.

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله عَلَى محمد خاتم النبيين وعَلَى آله وصحبه.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، وحسبي الله وكفى. (و = 18 ب)

10 [فِي الحاشية عَلَى يمين الصفحة الأخيرة.] : " قرأته وقابلته بأصله الذي بخط منشيه؛ فصح بحمد الله. "

الديباجة

مرسل العوارف/ج العارفة وهي المعروف كالعرف بالضم ويقال أولاه عارفة أي معروفا ومنـه سمى السهروردي كتابه (عوارف المعارف)تاج (24/ 141) والصحاح 1401/4 مرسل العوارف مـن قوله تعالى {والمرسلات عرفا }من قولك وجاء القطا عرفا أي متتابعات (مفردات الأصفـهاني 561) وكذلك المرسلات عرفا وهي الملائكة أرسلت بالمعروف والإحسان .

مترل اللطائف/ (اللطيفة من الكلام الرقيقة جمعها لطائف ولطائف الله ألطافه) التـاج 366/24 واللطائف جمع لطيفة و (اللطيفة الإشارة تلوح في الفهم وتلمع في الذهن ولا تسعها العبارة لدقة معناها)الطوسي 448 الهجويري 629 الغزالي 65 ابن عربي 8 الكاشي 46 الجرجاني 202 التهانوي 1301.

واهب المعارف/ اللسان : المعارف الوجوه والمعروف الوجه لان الإنسان يعرف به ..والمعارف محاسن الوجه وامرأة حسنة المعارف أي الوجه ومعارف الأرض أوجهها وما عرف منها ...

وعند الجنيد:" المعرفة وجود جهلك عند قيام علمه" سهل :" المعرفة هي المعرفة بالجهل" وقال" العلم يثبت بالمعرفة والعقل يثبت بالعلم وأما المعرفة فتثبت بذاتها" الكلاباذي ص66.

الهجويري ص 626 :" ويسمون العلم المقرون بالمعاملة والحال ؛ -العلم الـذي يعـبر عـن أحوالهم - بالمعرفة ويسمون العالم به عارفا ..و العارف قائم بربه" .

حفني :246" العارف صفة من عرف الحق سبحانه بأسمائه وصفاته ثم صدق الله تعـالى في معاملاته ثم تنقى عن أخلاقه الرديئة وآفاته ... ودامت مناجاته في السر مع الله وصار محدثا من قبـل الحق بتعريف أسراره فيما يجريه من تصاريف أقداره...، والمعرفة معرفتان:معرفة حق ومعرفة حقيقـة ؛ فمعرفة الحق إثبات وحدانية الله تعالى على ما ابرز من الصفات ...ومعرفة الحقيقة لا سبيل إليها لامتناع الصمدية ....وقيل المعرفة على ثلاثة اوجه : معرفة إقرار ومعرفة حقيقة ومعرفة مشاهدة .

وورد عن ابن عربي في كتابه الحكم الحاتمية ص17 هذا التعريف المقتضب لكلمة عـــارف :" العارف من شهد الحق إياه في كل شيء."

مظهر المواقف / الجرجاني : الوقفة هو الحبس بين المقامين وذلك لعدم استيفاد حقوق المقـــام الذي خرج عنه وعدم استحقاق دخوله في المقام الأعلى فكأنه في تجاذب بينهم ...

التحليات ص (351-352) :" تنزل الأخلاق الإلهية عليك ولك أهلية التخلق بذلك خلقـــا بعد خلق حسب اقتضاء استعدادك وحالك وبينهما أي بين كل خلقين مواقف إلهية مشهدية وعينيـــة أعطاها ذلك الخلق الإلهي؛ فللقلب الإنساني ضمن كل مقام موقف إذا استوى عليه استوعب أحكـــام الخلق الإلهي المنزل عليه ...وما يتعين عليك إذ ذاك هو التهيؤ لقبول ما يليق بموقف مقامك."

التحليات 352هــ :" والمواقف جمع موقف والموقف هو منتهى كل مقـــام وقـــو المطلـــع والأعراف ...والموقف أيضا هو مقام الوقفة التي هي الحبس بين كل مقامين .

لتصحيح ما يبقى على السالك في المقامات." را: مخطوط لطائف الأعلام بإشـــارات أهـــل الإلهام:168-أ ،را:ابن عربي 8 الكاشي 33 الجرجاني 274...

على العالم/الكاشي:90" العالم من اطلعه الله على ذلك [ذاته وصفاته وأسمائه وأفعاله] لا عن شهود بل عن يقين" ،الهجويري ص 626:" ويسمون العلم المجرد من المعنى والخالي من المعاملة علمـــا ويسمون العالم به عالما بالعبارات المجردة وحفظها بدون حفظ المعنى ...عالمـــا ولذلـــك فـــان هـــذه الطائفة[أهل التصوف]حين يريدون الاستخفاف بأقرانهم يسمونهم علماء لان العالم قائم بنفســـه لا الله ." را:الجيلي 50/1 التهانوي 1055 ابن عربي 15

الحكيم /الكاشي 37 :" الحكمة هي العلم بحقائق الأشياء وأوصافها وخواصها وأحكامـــها على ما هي عليه وارتباط الأسباب بالمسببات وأسرار انضباط نظام الموجودات والعمل بمقتضاه ، {ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا}"

الحفني 80 الحكمة معرفة آفات النفس والشيطان والرياضات وقيل هي معرفة الحق لذاته والخير لأجل العمل به والحكمة الإلهية من العلم بحقائق الأشياء وأحوال الموجودات الخارجية .

الحكيم صاحب الحكمة وهي معرفة الصانع تعالى بما له من صفات الكمال والتنزه عن النقصان وبما صدر عنه من الآثار والأفعال ...وطريق أهل التصوف إليها بالرياضة التي توافق الشريعة ...

ومراتب الحكمة عشرة 1حكيم الإلهي متوغل في التأله عديم البحث وهذا كـــأكثر الأنبيـــاء والأولياء من مشايخ التصوف ...2حكيم بحاث عديم التأله متوغل في البحث كأكثر المشائين وهـــذه

مرتبة عكس الأولى 3 حكيم الإلهي متوغل في البحث والتأله وهذه الطبقة اعزمن الكبريت الأحمر لأنـه إن كان متوغلا في التأله لم يكن متوغلا في البحث .4 _5حكيم إلهي متوغل في التألـــه متوســط في البحث أو ضعيف 6_7 حكيم متوغل في البحث متوسط في التأله أو ضعيف 8 طالب للتأله والبحث 9 طالب للتأله فحسب 10 طالب للبحث فحسب .

الصلاة على فاتح اختراق الطرايق /وردت نفس العبارة في نفس السياق في كتــاب الشـيخ الإسرا إلى مقام الإسرا .. 113 :" ...والصلاة على رسوله فاتح اختراق الطرايـق ..." وجــاء في الهامش للمحققة :كان علماء السلف الصالح يؤكدون على أهمية الصلاة على النبي في الحياة الروحيـــة للمسلم وهنا ابن عربي ... يبين دور الصلاة على النبي في الوصول إلى المراتب الروحانية العلا"

التاج اخترق الدار جعلها طريقا لحاجته ومنه قولهم لا تخترق المسجد أي لا تجعله طريقا وهــو مجاز والخيل مخترق ما بين القرى ...أي يتخللها .

اللسان الخرق الفرجة ويكون في الثوب وغيره ..والمخترق الممر .

الطرائق/الكاشي 41 الطريقة هي السيرة المختصة بالسالكين إلي الله من قطع المنازل والترقي في المقامات..

التهانوي 919 هي طريق موصل إلى الله تعالى كما أن الشريعة طريق موصل إلى الجنة وهـــي أخص من الشريعة لاشتمالها على أحكام الشريعة من الأعمال الصالحة البدنية والانتهاء عما ســوى الله تعالى ،...والحاصل أنها سيرة مختصة بالسالكين إلى الله تعالى مشتملة على الأعمال والرياضات والعقائد المخصوصة بها وعلى الأحكام والشريعة كلتيهما فهي أخص من الشريعة لاشتمالها عليها

الحكيم 720 ...721 إن لفظ الطريق في التصوف يختصر جملة من الطريق إلى الله لذلك كـــان من الشمول بحيث تندرج تحته التجربة الصوفية بكاملها..

مذهب العوائق /اللسان :عاقه عن الشيء صرفه وحبسه ... الحفني 185 :" عقبات الســالك سبع :عقبة علم... وعقبة التوبة ...وعقبة العوائق والمقصود بالعوائق الدنيا والخلق والشيطان والنفــس الأمارة بالسوء وعقبة العوارض... وعقبة البواعث ... وعقبة القوادح... وعقبة الحمد والشكر"

قاطع العلايق/ الحفني 186 العلائق هي الأسباب التي يتعلق بها الطالبون ويفوتهم بسببها المـــراد وقطع العلايق هو انشغال العبد بها حتى تقطعه عن الله تعالى

الهجويري 628 العلايق الأسباب التي يتعلق بها الطالبون ويتخلون عن المــراد .را:الفتوحــات 62/2والكليات 398

كاشف الحقائق/الجرجاني 193:" الكشف في اللغة رفع الحجاب وفي الاصطلاح الإطـــلاع علي ما وراء الحجاب من المعاني الغيبة والأمور الحقيقية وجودا وشهودا.."

الطوسي 422 والكشف :" بيان ما يستتر عن الفهم فيكشف عنه للعبد كأنـــه رأي العـــين ...الجريري: من لم يعمل فيما بينه وبين الله تعالى بالتقوى لم يصل إلى الكشف والمشاهدة ."

الطوسي 413 والحقيقة اسم والحقائق جمع الحقيقة ومعناه وقوف القلب بدوام الانتصاب بـــين يدي من آمن به ...وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لحارثة :" لكل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك" فقال :" عزفتُ نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري وكأني انظر إلى عرش ربي بارزا"

الحفني 79 الحقيقة هي إقامة العبد في محل الوصال إلى الله ووقوف سره علي محل التتريه، وقيـــل الحقيقة سلب آثار أوصاف عنك بأوصافه ..

وقيل الفرق بين الحق والحقيقة أن الحق هو الذات والحقيقة هي الصفات .. ذلك بان المريد إذا ترك الدنيا وتجاوز حدود النفس والهوى ودخل في عالم الإحسان يقولون دخل في علام الحقيقة ووصـــل إلى مقام الحقائق (...)وقد يريدون بالحقيقة كل ما عدا عالم الملكوت وهو عالم الجبروت ...

واصل الرقايق /سعاد535:الرقائق هي هذه الصلاة الممتدة بين الحقائق والذوات تشبه في رقتـــها أشعة الشمس في امتدادها إلى البصر فهي ليست انتشارا فقط وإنما انتشار يتصل ... فكل حقيقة يشـــع منها رقائق تربطها بالحقائق الأعلى والأدنى لذلك ومن اجل الإ١٠١اد نرى ابن عربي يتصور اتصالا رقيقا بين الحقائق والمراتب يشبه في وظيفته الأوردة أو الشرايين في الجسم البشري يقول ترجمان 41:"

تمتد منه إلي قلبي رقائقه مثل امتداد شعاع الشمس للقمر

فان الرقائق الممتدة بين القلوب وبين هذه المناظر المتصلة اتصال الدخان بالشـــعاع مـــن راس الفتيلة"

الكاشي 149" الرقيقة هي اللطيفة الروحانية (...) وقد تطلق الرقائق على علـــوم الطريقـــة والسلوك وكل ما يلطف به سر العبد ونزول كثافات النفس ."

فاصل الدقائق/الكاشاني ـــ151يفرق عادة بين الحقائق والدقائق والرقايق حيث تتصـــل الأولي بالكليات العامة والثانية بالأسرار اللطيفة التي تدق على كثير من الأفهام والأخيرة بما يثير شعور الرقـــة ويؤدي إلى إرهاف الحس وتهذيب الوجدان وكثيرا ما ارتبطت الأخيرة بقصص الزهد والأقوال الواعظة المؤثرة في النفوس ولذا اقترن الزهد بالرقائق في كثير من المؤلفات الصوفية ...

الفصل والوصل /الطوسي 433" الوصل معناه لحوق الغائب"

الكاشي 29 هو الوحدة الحقيقية الواصلة بين البطون والظهور وقد يعبر به عن سبق الرحمة بالمحبة ...وقد يعبر به عن قيومية الحق للأشياء قال الإمام ...جعفر الصادق:" من عرف الوصل من الفصل والحركة من السكون فقد بلغ مبلغ القرار في التوحيد .. وقد يعبر بالوصل عن فناء العبد بأوصافه في أوصاف الحق وهو التحقق بأسمائه تعالى ..."

الفصل / الطوسي 433 :" فوت الشيء المرجو من المحبوب، ذكر عن بعض الشيوخ انه كان يقول:" من زعم انه قد وصل فليتيقن انه قد انفصل"

الصادق / تصدر الصدق في أهميته وأسبقيته أمهات الأعمال والمواجيد في السلوك الإسلامي عامة والصوفي خاصة فلا يكاد تجد صوفيا لم يضعه في إطاره المناسب فالحكيم الترمذي مثلا في كتابه ختم الأولياء حلل التجربة الصوفية أو الذوق حسب معيارين معيار الصدق ومعيار المنة ...

ووصل الصدق إلى القرن 16 متربعا على عرش الوجدان الصوفي .. فلم يحاول ابن عربي طمس أهميته بحجة بداهته في سلوك الطائفة بل نراه يقدمه على كل الأعمال الباطنة للمريد.

جاء في التعريفات 138 الصدق لغة مطابقة الحكم للواقع وفي اصطلاح أهل الحقيقة قول الحق في مواطن الهلاك وقيل إن تصدق في موضع لا ينجيك منه إلا الكذب قال القشيري" الصدق أن لا يكون في أحوالك شوب ولا في اعتقادك ريب ولا في أعمالك عيب ."

الحفني 150 الصدق استواء السر والعلانية ،وذلك بالاستقامة مع الله تعالى ظاهرا وباطنا سرا وعلنا ..وتلك الاستقامة بان لا يخطر بباله إلا الله ...

العاشق /الحفني 188 العشق أقصى درجات المحبة وسائر مقاماتها كلها مندرجة فيه ،ومعناه اتحاد ذات المحبوب بذات المحب اتحادا يوجب غفلة المحب شغلا بشهود محبوبه في ذاته بذاته ولذا قيل انه أقصى مقامات الذهول والغيبة ...

التهانوي 1016 :" العشق بذل مالك وتحمل ما عليك ،وقيل هو آخر مرتبة المحبة والمحبة أول درجة العشق ،وقيل هو عبارة عن إفراط المحبة وشدتها وقيل نار تقع في القلب فتحرق ما سوى المحبوب ..."

الفتوحات 2/335-337" وأما العشق فهو إفراط المحبة أو المحبة المفرطة ...فإذا عم الحب الإنسان بجملته وأعماه عن كل شيء سوى محبوبه وسرت تلك الحقيقة في جميع أجزاء بدنه وروحه ...فاتصلت بوجوده وعانقت جميع أجزائه جسما وروحا و لم يبق متسع لغيره سمي ذلك الحب عشقا ..."

السابق /الحفني 125 :" السابق صاحب أحوال وهو الذي اسقط مراده بمراد الله فيه ،وقيل السابق يعبد على الهيبة ولا ينسى ربه ويتلذذ بالبلاء وهذا هو حال الصوفي ."

الراتق / اللسان الرتق ضد الفتق ابن سيدة الرتق الحام الفتق وإصلاحه ...والراتق الملتام من السحاب .

الكاشي 146:" الرتق اجماد المادة الوحدانية المسماة بالعنصر الأعظم المطلق المرتوق، قبل خلق السماوات والأرض المفتوق بعد تعينها بالخلق، وقد يطلق على نسب الحضرة الواحدية باعتبار لا ظهورها ...كالحقائق المكنونة في الحضرة الواحدة مثل الشجرة في النواة "

ومن ثم يظهر أن المقصود بالراتق هو ذلك الصوفي الذي تمثل تلك الحضرة ووقف على حقيقتها..

الشائق / السهروردي 510 : " قال ذو النون :" الشوق أعلى الدرجات وأعلى المقامات فإذا بلغها الإنسان استبطأ الموت شوقا إلى ربه ورجاء إلى لقائه والنظر إليه .."

الطارق / اللسان:" الطرق:سرعة المشي ..وكل آت بليل طارق ...وقال تعالى{والسماء والطارق..} قيل هو النجم الذي يقال له نجم الصبح..وقيل كل نجم طارق لان طلوعه بالليل...

وورد في مقدمة الفتوحات 43/1 :" والصلاة على سر العالم ونكتته وبغيته السيد الصادق والمدلج إلى ربه الطارق المخترق به سبع الطرائق.."

على أن المقصود بالطارق هنا يتعدى وبحكم التداعي الذي يفرضه ابن عربي في كل كتاباته معنى المناجي ليلا ..إلي الساطع بنوره في الليل ... إلى السالك على الطريقة ..إلى العاشق الذي يطرق شخصه أو طيفه وهي اشد حالات العشق لذا أهل الهيام..إلى غيرها من المعاني التي قد نستشف بعضها من تلميحات الشيخ وقد نعجز العجز كله فنقف عند حدود ما أدركناه منها ..

محمد صلى الله عليه وسلم/ نلاحظ إصرار الشيخ الأكبر على تصدير مؤلفاته بالصلاة على النبي فلا تخلو مقدمات مؤلفاته منها نجده مثلا في كتاب الإسرا:113:" وصلاته على رسوله فاتح اختراق الطرايق" والصلاة على النبي تتعدى البعد الاتباعي على ما دأب عليه السلف الصالح من التصدير بها تبركا بها وإدراكا لأهميتها في الحياة الروحية للمسلم .. وهنا ابن عربي يبين دور الصلاة على النبي في الوصول إلى المراتب الروحانية العلا.. لذلك نراه يفصل الحديث في ذكر مناقب الرسول الكريم (الصادق ،العاشق...الخ) لان الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وهو المصطلح عليه بالإنسان الكامل را: الجيلي 39 قوله" الإنسان الكامل هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو القطب الذي تدور

عليه أفلاك الوجود بكامله..." بهذا علق يحيى عثمان في هامش ص 93 من التجليـــات وفي نفـس السياق :" كل هذه الخصائص التي اسندها ...للنبي صلى الله عليه وسلم هي من حيث كونه إنســان كامل..."

وعلى آله .../الحفني 7 آله :" (صلى الله عليه وسلم)من يؤول إليه بحســب النسـب أو النسبة أي بحسب نسبته عليه السلام بحياته الجسمية كأولاده ...أو بحسب نسبته (صلى الله عليه وسلم) بحياته العقلية كأولاده الروحانية من العلماء الراسخين والأولياء الكاملين والحكماء المتــالهين ...وإذا اجتمعت النسبتان كان نورا على نوركما في اللائمة المعصومين ."

سادات الخلائق في الخلائق / اللسان :" الخلق والخلائق يقال هم خليقة الله وهــو المصـدر وجمعها الخلائق ...الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى واحد..

والخليقة الطبيعة التي يخلق بها الإنسان ..." يراجع هنا مفهوم الخلافة ومفهوم الإنسان الكامل لذا القوم أبو خزام مثلا ص49

معارج وإسراءات / جاء في اللسان تعريف للفظة العرج من خلال ورودها في التنزيل {تعـرج الملائكة والروح إليه .} " ..أي تصعد ..وفيه {من الله ذي المعارج ..}:ذي الفواضل والنعم ..وقيـل معارج الملائكة وهي مصاعدها التي تصعد فيها وتعرج والمعرج المصعد والمعرج الطريق الذي تصعد فيه ..والمعراج شبه سلم أو درجة تعرج عليه الأرواح إذا قبضت ..."

وزعم ابن عربي أن لركبان الحقيقة من الطائفة الفتوحات 277/3 :" لهم في كل ليلة معــراج روحاني بل في كل نومة ..لهم استشراق على بواطن الأمور فرأوا ملكوت السماوات والأرض يقــول تعالى {وكذلك لنري إبراهيم من ملكوت السماوات والأرض ..} وقال في حق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) { سبحان الذي أسرى بعبده ليلا }وهو عين إسرائه..والعلماء ورثة الأنبياء.."

على انه من الواجب التأكيد على أن المقصود بالمعارج الصوفية أنها معارج روحانية برزخية أي أنها من ذلك العالم الوسطي حيث تتجسد المعاني في صور يحسها الخيال ..في مقابل المعــراج النبــوي (حسي بالجسم) ثم إن هذا المعراج الصوفي معراج علم وتعليم ...على حين أن المعراج النبوي يزيد على صفته العلمية والتعليمية كونه معراج تشريعي وبالتالي وكما تستنتج الدكتورة الحكيم من خلال بحثــها القيم المقارن بين المعراجين (الصوفي والنبوي) الوارد في معجمها الصوفي :572-577 أن الصوفية عامة اتخذوا من المعراج النبوي أنموذجا ومثالا ألهب هممهم فاندفعوا في البداية محاولين السير علـــى القــدم المحمدي مكتفين من المعراج بالفهم ، كان جل ما وصلوا إليه الدخول بعمق أكبر إلى حقيقة الشـخصية المحمدية بما لها من أبعاد إنسانية وتجربة فكرية ولكن مع تقدم التجربة الصوفية كان للمتأخرين منــهم

اسراءات ومعارج تنوعت بتنوع وتبهم ومقاماتهم وان كانت تختلف في طبيعتها ونوعيتها عن المعـــراج المحمدي وتتخلص الدكتورة إلى حيثية تهمنا كثيرا في هذا البحث ذلك أن ابن عربي وبصورة خاصـــة وافق المعراج تكوينه الفكري المشبع بالشعرية فكان له عدة معارج خصص لها الكثير مما كتـــب ..." ففي مقدمة كتابه (الإسرا إلى المقام الأسرى.)مثلا نجده يبين بشكل لا يدع للشك مجالا ما المقصـــود بالاسراءات والمعارج يقول ابن عربي الإسرا :159:" لما أذن لي أن آذن على السوا وألا اقف في موقف السوى وألا أتعدى في الخطاب حضرة الكرسي فانه مقر التبليغ العلي والميراث النبوي برزت لكم مخبرا وناهيا وآمرا ؛ فإياكم أن تظنوا اتصالي بحضرة (أوحى)اتصال آتيه {إن هو إلا وحي يوحى}وبرهـــاني على ذلك تعريفي لكم فيما تقدم حتى الآن أني سالك (...) فلا تنسبوني إلى الاتحاد الفرد فانه الســـيد وأنا العبد وإنما هي رموز وأسرار لا تلحقها الخواطر والأفكار إن هي إلا مواهب من الجبار جلـــت أن تنال إلا ذوقا ولا تصل إلا لمن هام فيها عشقا وشوقا .." للتوسع في البحـــث را:التجليـــات ص411 ..414 الحكيم 571...وما بعدها الفتوحات (تح: يحيى عثمان) 83/3، 277/3ويراجع كتاب الإســـرا وخاصة ص 28-33،161..وانظر إلى ما أثبتناه من شرح لكلمة (رُفِعَ) أول ورودها في إشارات ســـورة البقرة.

عرش رحمانيات/اللسان:يستعمل العرش للدلالة على سرير الملك كما قد يستعار لغيره وعرش الباري ...والعرش البيت وعرش البيت سقفه ...والعرش والعريش السقف ..والعرش والعريـــش مـــا يستظل به ...والعريش خيمة من خشب ...والعروش والعرُش بيوت مكة...الخ هذه المعاني التي أوردها اللسان للكلمة عرش وعريش تظهر شساعتها واحتمالات استعمالها في غير ذلك المقام الملكي المعـــروف ومحيي الدين بن عربي وكغيره من أئمة التصوف لا تخفى عليه هذه المعاني عندما يحاول اســـــتعمالها في إطارها الواسع الذي لا يعتبر المعنى البدهي وإنما يسوق المعاني في إطار التداعيات إلى أن يـــأخذ بلـــب القارئ بسحر بعد تجريدي للكلمة يقبل كل ما يحمله إياها من معاني هذا ونحن نعلم أن كلمة العـــرش الرحماني ذاتها استعصت على جهابذة اللغة والتفسير هذا ابن عباس (ر) يقول" الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره" وروي عنه انه قال :العرش مجلس الرحمن" (اللسان)وفي عقلـــة المســـتوفز ص52 يورد ابن عربي مقصوده من الكلمة يقول :" اعلم أن العرش خمسة 1 عرش الحياة وهو عـــرش الهوية 2 وعرش الرحمانية 3 والعرش العظيم 4والعرش الكريم 5 والعرش المجيد" ويأتي ابن عربي بتعريـــف لهذه العرُش :" فعرش الحياة[عنده] هو عرش المشيئة وهو مستوى الذات وهو عرش الهوية ...{وكـــان عرشه على الماء)...{وجعلنا من الماء كل شيء حي}" والعرش العظيم هو اللوح المحفوظ وهو النفـــس الناطقة الكلية الثابتة ولما أوجد الله سبحانه القلم الأعلى أوجد له في المرتبة الثانية هذه النفس التي هـــي

اللوح المحفوظ ،وهي من الملائكة الكرام" في حين نجده يخلص بابا كاملا للعرش الرحماني.يقــول :" باب العرش الرحماني الجامع للموجودات الأربعة وهي الطبيعة والهباء والجسم والفلك.

ثم أوجد الله سبحانه الهباء ...فكان الفلك فسماه العرش واستوى عليـــه ســبحانه بالاســـم الرحماني بالاستواء الذي يليق به لا يعلمه إلا هو ...،" ثم يسترسل الشيخ ويورد حديثا مقتضبا عـــن العرش الكريم :" وهو الكرسي موضع القدمين ..فالكلمة واحدة في العرش لأنه أول عالم الــتراكيب ..فانقسمت الكلمة فعبر عنها بالقدمين كما ينقسم الكلام وان كان واحدا إلى أمر ونهي ..." ولعـلى هذا المفهوم الفضفاض هو الذي اربك الدكتورة الحكيم في معجمها فلم تعط تعريفــا مقنعــا تقــول ص791:" يرد مفرد عرش عند ابن عربي معرفا ومنكرا :

1المعرف هو عرش الرحمن المشار إليه في الآية {الرحمن على العرش استوى } وهـــي مرتبــة وجودية أول عالم الخلق يتلوها الكرسي .

2المنكر لا يتمتع بمضمون ذاتي يدل على ذات واحدة متميزة بل يأخذ معناه من المضاف إليـــه وله نسبتان ففي نسبته إلى الأعلى يتحول (عرش) إلى اسم محال للتنزل والظهور والتحلي ..

وفي نسبته إلى الرحمن يتحول (عرش) إلى صفة تفيد الهيمنة والإحاطة والاستيلاء والملك ..."

ولابن عربي تعريف مقتضب للمصطلح في معجمه ص 16 لا يزيد شاربه إلا عطشا يقول :" العرش مستوى الأسماء المقيدة"

للتوسع را:الجيلي 4/2 التهانوي 981 الحفني 184 ...الخ

الاستواآت / معجم مقاييس اللغة سوى اصل يدل على الاستقامة والاعتدال

من القضايا التي شغلت الفكر الإسلامي والتي وقف فيها المتكلمون وقفات تجاذب فيها الأحـد والرد قضية الاستواء تقول د.سعاد:في معجمها 622-629 :" لقد توسع علـــم الكـــلام في مســـألة الاستواء التي يسميها العرشية وهي مرتبطة عيد علماء الكلام والفقهاء بموقفهم من الصفـــات فبينمـــا يعارض ابن حنبل المعتزلة التي تؤول الآيات المشيرة إلي العرشية والاستواء نجد الجهم يتشدد في انتقاد ابن سليمان وآرائه المشبهة ويجنح إلى التأويل فيفسر الاستواء بالاستيلاء ..وغيره من التأويلات التي تقبلــها اللغة ...واتسعت وقعة الخلاف في هذه المسالة ..

ففريق (منهم المعتزلة) يرى أن الله سبحانه لا يجوز أن يحده مكان والاستواء تحديد في المكـــان وان كان يعلو البشر ..واقتفى بالمعتزلة (الجويني والإمامة والحلاج..)

وفريق (وفي مقدمتهم ابن حنبل)يتبع المشتبهة والحشوية ويعارض المعتزلة ويرفض إلا الأخـــذ بالحرفية التي تشير إلى العرشية .

أما موقف ابن عربي فقد تميز وانفرد و إن كان في جذوره يعود إلى تأويلات المعتزلة..'' تقصد الدكتورة الحكيم أنه أخذ بمفهوم التأويل لكنه نآى بتأويلاته عن المعهود ليكشف عن مفـــاهيم اكــثر اتساعا للمصطلح تقول الدكتورة الحكيم كاشفة بعض ملامح هذه المفاهيم لدن الشيخ الحاتمي (نفـس المرجع السابق) :'' إن الاستواء فعل والفعل نسبة بين الفاعل والمفعول أي بين المؤثر والمؤثر فيه وهنـا بين المستوى والمستوى عليه وتتعدد الاستواآت بتعدد المستوين والمستوى عليه ...وهنا يمكن تقســيم مجموع مرادفات الاستواء إلى شقين :

الأول يجنح فيه ابن عربي إلى التأويل (=معتزلي)

والثاني ينفرد به الشيخ الأكبر لأنه ثمرة مذهبه في وحدة الوجود :

1) الاستواء صفة الحق على العرش لذلك تقبل التأويل وقد يراد بها الاستقرار والقصـد والاستيلاء والثبوت ...

2) الاستواء هو الظهور والتجلي في المستوى عليه فالمستوى حق والمستوى عليه عـرش (=خلق) والاستواء تجل وظهور..''

ومن ثم فالاستواء الرحماني من هذا المنطلق تقول الدكتورة 269 :'' هو استقرار واستيلاء الحق على العرش وقد خص ابن عربي الاستواء الرحماني بالعرش لان العرش هو الموجودات والرحمـــن هـــو معطي الوجود للكائنات إذن يستوي على الموجودات التي يمدها بالوجود.''

وبينتها سورة سورة / الفيروزأبادي السورة المنزلة ؛والسورة من القرآن لأنها منزلة بعد منزلـــة مقطوعة عن الأخرى والشرف وما طال من البناء وحسن والعلامة...

لتكمل الصورة بالسورة / التاج الصورة الشكل والهيأة والحقيقة ...

سعاد703 :'' سار ابن عربي على الخط الأرسطي في التفريق بين الصورة والهيولى أو الجســم والروح في الإنسان الواحد ولكنه توغل بها و لم يحصرها بالإنسان بل عممها على مستويات الوجـــود كافة ...فكانت الصورة وجودا عينيا للشيء في مقابل حقيقته وماهيته أو مظهرا له في مقابل البـــاطن ..'' والجدير بالذكر أن الشيخ كثيرا ما يقرن الصورة بالسورة والصور بالســـور ففـــي الفتوحـــات مثلا:266/1 نراه يتساءل:'' و لم كانت السور بالسين و لم تكن بالصاد؟'' ليجيب (في نفس الصفحـة من نفس المصدر) اعلم أن مبادئي السور المجهولة لا يعرف حقيقتها إلا أهل الصور المعقولة ، ثم جعـــل

(الشارع) سور القرآن بالسين وهو التعبد الشرعي وهو ظاهر السور الذي فيه العذاب وباطنه بالصـــاد هو مقام الرحمة وليس هو إلا العلم بحقائقها وهو التوحيد.."

المرتبة هي الغاية/ الفيروبادي:" المرتبة المترلة"

الكاشي 57 :" المراتب الكلية ست :مرتبة الذات الأحدية ،ومرتبة الحضرة الإلهية وهي حضرة الواحدية ومرتبه الأرواح المجردة ،ومرتبة النفوس العملة وهي عالم المثل وعالم الملكوت ، ومرتبة عـــالم الملك وهو عالم الشهادة،ومرتبة الكون الجامع وهو الإنسان الكامل الذي هو مجلى الجميـــع وصـــورة جمعية ..."

الجرجاني 222:" مرتبة الإنسان الكامل عبارة عن جميع المراتب الإلهية والكونية من العقـــول والنفوس الكلية والجزئية ومراتب الطبيعة إلى آخر تترلات الوجود ،ويسمى المرتبة العمائية أيضا فـــهي مضاهية للمرتبة الإلهية ولا فرق بينهما إلا بالربوبية ولذلك صار خليفة الله تعالى"

الغاية / الفتوحات 366/2:" الغاية هي الكمال" التحليات 174:" غاية طريق المهتدين الحق المطلق الذي إليه المنتهى .." المصدر نفسه 175:" فلما كان أغيا الغايات غاية ينتهي طريقـــها إلي الله قال قدس سره[يعني ابن عربي]" فالله يجعلنا على الجادة التي هو سبحانه غايتها"

وهي المربوطة بالبداية/ترتبط الغاية بالبداية بالنهاية لدى الشيخ الحاتمي ارتباطا يمكن تفهمه مـــن خلال مجموعة من النصوص التي وردت فيها هذه المصطلحـــــات مقترنـــة اقترانـــا يلغـــي الـــترتيب الكرونولوجي ليحل محله ترتيب سببي اكثر تلاؤما مع الفكر الصوفي جاء في الفتوحات 2 س/220 :" ...ولذلك أعود على البداية ولهذا يرجع فخد البركار في فتح الدائرة عند الوصول إلي غاية وجودها إلي نقطة البداية فارتبط آخر الأمر بأوله ...فليس إلا وجود مستمر ..." ذلك أن البداية وكما يعرفـــها التهانوي 151/1 هي:" التحقق بالأسماء والصفات وهو البرزخ الأول من برازخ الإنســـان" هـــذه البداية هي نفسها الغاية باعتبار أن الغاية هي الكمال (كما ورد في الفتوحات 2 /366)

غاية طريق المهتدين" الحق" المطلق الذي إليه المنتهى ولكن من حيثية حضرة الهادي المتوليـــة عليهم بالربوبية خاصة ومستقرهم في غايتهم المشهودة دار النعيم المبنية على الرحمة الخالصة"

سورة فاتحة الكتاب

في الزمان الآن حتى أنزلني في الآن /التحليات في هامش 352:" الأوقات ج وقت وهو عبـارة عن الحال في زمان الحال لا تعلق لك فيه بالماضي ولا بالاستقبال ولهذا قالوا :" الصوفي ابن وقتـــه لا يهمه ماضي وقته ولا آتيه بل دائما يهمه الوقت الذي هو فيه وقيل الوقت حال السالك عندما يشـــرع في الرياضة" عن لطائف الإعلام التحليات 102:" الآن هو اصل الزمان وهو الوقت الحال المتوســط بين الماضي و المستقبل والدوام فإن هذا الحال هو الظرف المعنوي .." لطائف الإعلام

22 را: الفتوحات المكية 133/2 ـــ538 ..540 ...ورا:منازل السائرين 172و الفصوص21/2

والآن/التهانوي 141/1 :" هو العشق فلان عنده آن يعني عشق" الكاشي 10:الآن الدائم هو امتداد الحضرة الإلهية الذي يندرج فيه الأزل في الأبد وكلاهما في الوقت الحاضر لظهور مـــا في الأزل على أحايين الأبد وكون كل حين منها" را:أبو خزام 37

الزمان /ابن عربي 9:" الزمان السلطان" الكاشي 34 :" الزمان المضاف إلى الحضرة العنديـة هو الآن الدائم.."

" تأمل" /الفيروزأبادي:" تأمل تلبث في الأمر والنظر"

الأسماء الإلهية /حسب الدكتورة الحكيم 598-617:" الأسماء الإلهية هي نفســـها الأسمـاء الحسنى الواردة في القرآن الكريم والمحصاة في الأحاديث النبوية الشريفة وابن العربي يستعملها بتطـــابق كلي ..

الاسم /هو الدليل على المسمى...وهو المتحول والمتغير واصل الكثرة والنسب في مقابل الثابت والوحدة والعين (التي هي الذات)

الاسم هو المرتبة الوجودية التي تتحلى فيها الذات ...والاسم الإلهي يتناول مظهره فـــالوجود بأسره مظهر و مجلي للأسماء الإلهية ولذلك يطلق الشيخ تجاوزا على العالم لفظ للأسماء الإلهية بل نـــراه يذهب ابعد من ذلك فكل اسم (وحتى اسم العبد) هو حسب لشيخ من الأسماء الإلهية ولا يطلق علـــى الكون إلا تخلقا ...

للأسماء الكونية /يستعمل ابن عربي مرادفا آخر لها وهو الحقائق الكونية جـــاء في الفتوحـــات 150/2:" وأما الحقائق الكونية فكل مشهد يقيمك الحق فيه تطلع منه على معرفة الأرواح و البســائط والمركبات والأجسام والاتصال والانفصال ..." حيث نجده يقسم الحقائق أقسام بارتباطها بالأسمـــاء الإلهية إلى حقائق ترجع إلى الذات وحقائق ترجع إلى الصفات ثم وبارتباطها بالأسماء الكونية إلى حقائق

كونية وحقائق عقلية يقول الشيخ مبينا ذلك الفتوحات 150/2:" وجميع ما ذكرناه يسمى الأحـــوال والمقامات فالمقام منها كل صفة يجب الرسوخ فيها ...والحال منها كل صفة تكون فيها في وقـت دون آخر"

فطلبت الحال /التحليات :352" الأوقات جمع وقت وهو عبارة عن الحال في زمان الحـــال لا تعلق لك فيه بالماضي ولا بالاستقبال ..ولهذا قالوا الصوفي ابن وقته لا يهمه ماضي وقته ولا آتيــه.."
را:الفتوحات 133/2 ، 538 ــ540 لطائف الإعلام 180/ب الفصوص21/2، 239 ــ290

الحال عند الشيخ الأكبر ،ابن عربي 4 :" الحال هو ما يرد على القلب من غـــير تعمـــل ولا اجتلاب ومن شرطه أن يزول ويعقبه المثل بعد المثل إلي أن يصفو وقد لا يعقبه المثـــل ..." ويعـــدد الكاشي أنواع هذا الوارد ص35:" ..من طرب أو حزن أو قبض أو بسط أو هيئة ..."

الفتوحات 356/3 :" الحال هو الحاضر الدائم ..

فالحال في الأحياء يسهد دائما والماضي والآتي مع الأموات"

ولي عودة إلى الموضوع أعلاه

بواسطة... وعيني /الكاشي 26 :" واسطة الفيض وواسطة المدد الإنسان الكامل الذي هـــو الواسطة بين الحق والخلق بمناسبته الطرفين كما قال الله :" لولاك ما خلقت الأفــــلاك" الكاشـــي 269:" النبي (صلى الله عليه وسلم) الواسطة في إضافة الحق والهداية"

وورد في التحليات 460 في باب تجلي الكمال :" لسان هذا التحلي لسان الحق ...والإنسان المتحقق بالوسطية الكمالية ..قابل لتجلي الحق ..فإذا تجلى ..من حيثية أحدية جمعه كان التجلي عـــين قابلية كل جزء ..كبصر الإنسان مثلا كانت في قابليته كل الأبصار وكـــل الأسمـــاع وكـــل الأذواق والشموم واللموس ..وهكذا اعتبر في كل جزء من أجزاء الإنسان ."

را:هوامش من كتاب التحليات 244ــ246

الكون والعين / الحكيم 986 الكون هو كل من تكون في الوجود الظاهر على حين أن العـــين لفظ يشمل الأعيان الثابتة والأعيان المتعينة في الوجود الظاهر فالكون يستشف منه وجـــود متحـــيز في حين أن العين يستشف منها :ماهية .

..والكون هو الصفات الخلقية في مقابل الصفات الحقية

..والكون الجامع عبارة يطلقها ابن عربي على الإنسان الكامل من حيث انه جمع في كونه بين جميع حقائق الحضرتين الحقية والخلقية.

الكاشي 127 :" عين الله وعين العالم هو الإنسان الكامل المتحقق بحقيقة البرزخية الكبرى لان الله ينظر بنظره إلى العالم فيرحمه بالوجود كما قالوا:" لولاك لما خلقت الأفلاك" ...

الصون / الكاشي 137 :" صون الإرادة هو انقطاع النفس عن رؤية وقوع شيء بإرادة غير الله وشهود وقوع جميع الأشياء بإرادة الحق تعالى" .

الظلمة / ابن عربي 14:" قد تطلق على العلم بالذات فإنها لا تكشف معها غيرها" . را:الجرجاني 148.

النور /ابن عربي 14 :" كل وارد الهي يطرد الكون عن القلب" .

الكاشي 81.:" النور اسم من أسماء الله تعالى وهو تجليه باسمه الظاهر اعني الوجود الظاهر في صور الأكوان كلها .وقد يطلق على كل ما يكشف المستور من العلوم الذاتية والواردات الإلهية إلى تطرد الكون عن القلب."

جماع/الفيروزأبادي :" جماع الشيء جمعه ." را:الحكيم 1008

في الظلمة والنور جماع الحزن والسرور../يراجع في هذا الصدد الفتوحات 2/الباب الخامس ..ونشتم في العبارة إشارة إلى الحديث النبوي الذي يرد بكثرة في كتب القوم :" إن لله سبعين حجابا من نور وظلمة لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره ..." المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ونسنك 5/2

فحزنت وسررت آنيا وسررت دون حزن أبديا آمين /انظر معراج السالكين للغزالي ص 152 قوله:" السعادة ضربان سعادة مطلقة وسعادة مقيدة." را:التجليات 240

سورة البقرة.

سورة البقرة را:الفتوحات 260/1 ـــ270،رحمة 42/1ـــ407

ادرج/الفيروزأبادي :" .. ادرج: صعد المراتب ولزم المحبة من الدين والكلام"

التابوت/ الفيروزأبادي :" التابوت الصندوق من الخشب ومنه تابوت الميت الذي توضع فيه جثته" ويستعمل مجازا للدلالة على الصدر جاء في اللسان...:" التابوت الأضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما بشبهها بالصندوق الذي يحرر فيه المتاع" وجاء في أساس البلاغة مادة تبت :" ما أودعت تابوتي شيئا ففقدته أي ما أودعت صدري علما ففقدته." .

الحكيم 233 :" التابوت عند ابن عربي رمز للجسم الإنساني الذي يطلقون عليه اسم التابوت في مقابل اللاهوت والواقع أن التابوت اقرب إلى الصورة التمثيلية منه إلى الرمز لأنه صورة أخرى من الصور التشبيهية السلبية التي يمثل بها المفكرون علاقة الروح بالجسد.."

كما استعمل ابن عربي التابوت في صورة تمثيلية أخرى اعمق من الأولى واكثر تفردا فالتابوت يشير إلى التكاليف الإلهية التي يحملها العبد بما فيها من مشقة حملا معنويا في قلبه وحملا حسيا في العمل بالجوارح..

السكينة الربانية/ابن عربي 13 :" ما تجده من الطمأنينة عند تنزل الغيب" را:الجرجاني التعريفات

الملائكة الروحانية /التاج 412/6الملائكة منهم الروحانيون ومنهم من خلق من النور ومن الروحانيين جبريل وميكائيل وإسرافيل ..عليهم السلام قال ابن شميل فالروحانيين أرواح ليست لها أجسام ..ولا يقال لشيء من الخلق روحاني .... .

لما أدرجت ...وحملتني الملائكة الروحانية /هنا يلاحظ بوضوح تام اقتباس الشيخ الكبير من القرآن الكريم البقرة الآية: 248 {أن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقيه مما ترك آل موسى وهارون تحمله الملائكة..} وانظر إلى نفس المغزى المقصود من هذه الإشارة هو نفسه ما ورد في كتاب الفصوص من قوله في فص حكمة موسوية الفصوص :" وأما حكمة إلقائه في التابوت ورميه؛ فالتابوت ناسوته واليم ما حصل له من العلم بواسطة هذا الجسم مما أعطته القوة النظرية الفكرية والقوى الحسية والخيالية التي لا يكون شيء منها ولا من أمثالها لهذه النفس الإنسانية إلا بوجود هذا الجسم العنصري .فلما حصلت النفس في هذا الجسم وأمرت بالتصرف فيه وتدبيره جعل الله لهذه القوى آلات يتوصل بها إلى ما أراده الله منها في تدبيره هذا التابوت الذي فيه سكنية الرب..فأصبحت هذه القوى الكائنة في هذا الناسوت الذي عبر عنه بالتابوت في باب الإشارة والحكمة." را :شرح فصوف الحكم محمود م. غراب 387 الفتوحات 173/2،369/3.

عيني...كوني../سبق التعرض إليهما وانظر في هذه العبارة جمال المطابقات الكون # العين ،فتح # إراحة ، ظلمة # الغمة ،وهي مطابقات تأخذ إلى جانب جوانبها المعرفية والأدبية بعدا صوتيا إيقاعيا . (انظر إلى هذا التقابل من زاوية الصيغة وكذلك من زاوية الحروف المتقابلة.)

فتح العين /الحكيم 864:" يأخذ الفتح عند ابن عربي نظرتين نظرة عرفانية (..) وهذا الفتح هو إنساني علمي انه فتح عرفاني

ونظرة إيجادية تذكرنا بالتحلي الوجودي عنده وهي نظرة خاصة شديدة اللصوق بمذهبه في التحليات والفيوضات ...هذا الفتح هو الهي إيجادي لا قدم لمخلوق فيه ."

فعاينت أسرار (آلم) فقلت هذه حضرة القدم/ ورد في الفتوحات 165/2 :" احتفاء سر القدم في الميم الملكوتية ؛قيل فكيف عرفت سر قدمه ... الجواب عن ذلك أن الذي علم منا سر القدم هو الذي حجبنا هناك ؛ ونقول إنما حصل له ذلك علما لا عينا ..والرؤية للمعلوم أتم من العلم به ...وأوضح في المعرفة به .. فكل عين علم وليس كل علم عينا ..فللعين درجة على العلم معلومة كما قيل:

لكن العيان لطيف معنى لذا سأل المعاينة الكليم

بل أقول إن الحقيقة سر القدم الذي هو (حق اليقين) لأنه لا يعاين لمن يشاهده.."

ولفهم عبارة (عاينت)/ ينبغي الرجوع إلى مصطلح (عين اليقين) التهانوي 1548 :" قيل : علم اليقين ما يحصل عن الفكر والنظر، وعين اليقين ما يحصل من عيان العين والبصر ،وحق اليقين احتماعهما ،وإذا اخبره الصادق بالمعجزات صار ذلك حق يقين ..وحق اليقين عند الصوفية هو معرفة الله تعالى بالمشاهدة والمعاينة ." ابن عربي 8:" عين اليقين ما أعطته المشاهدة والكشف"

السر /الغزالي 63:" والسر؛ ما خفي عن الخلق فلا يعلم به إلا الحق (..) والسر ثلاثة: سر العلم ؛ حقيقة العالمين بالله عز وجل وسر الحال معرفة مراد الله في الحال من الله ، وسر الحقيقة ما وقعت به الإشارة." ولا يختلف تعريف ابن عربي ص:8 كثيرا عما جاء عند الغزالي.را: الطوسي 430، القشيري 45، الكاشي 83 الجرجاني 123 التهانوي 3/ 158 .

أسرار الم /را الفتوحات ا/262 ـــ 299 .

الفتوحات 1/ 264 :" أسرار الم فلنتكلم على الم البقرة التي هي أول سورة مبهمة في القرآن كلاما مختصرا من طريق الأسرار..." الفتوحات 1/ 266 (و283/1):" في الكلام على الم البقرة من طريق الأسرار" الفتوحات 274/1 :" الألف من الم إشارة إلى التوحيد، والميم للملك الذي لا يهلك

، واللام بينهما واسطة ..." الفتوحات 293/1 :" فحرف الم رقما ثلاثة وهو جماع عالمها الهمـــزة وهي من العالم الأعلى واللام وهي من العالم الأوسط والميم وهي من العالم الأسفل ؛ فقـــد جمـــع الم البرزخ والدارين ،و الرابطة والحقيقتين ...وهي كلها أسرار تتبعناها في كتاب (المبـــادئ والغايـــات) وكتاب (الجمع والتفصيل).." را.الفتوحات الألف 307/1 و322/1.الحكيم 76.

حضرة القدم/ القدم :الهجويري 630:" القدم السابق في الوجود وهو دائم، وكان وجـــوده سابقا على كل الموجودات ، وهذا لا يكون إلا لله تعالى." (را:الحفـــني 214 وورد في الفتوحـــات 280/1 :" القدم سبحانه.") فالمراد بحضرة القدم الحضرة الإلهية ورد في حقها في تعريفات الجرجاني 89:" الحضرات خمس الإلهية: حضرة الغيب المطلق، (...) وفي مقابلتها حضرة الشهادة المطلقة، (...) وحضرة الغيب المضاف [وهي قسمين] (..)والحضرة الواحدية .."

فلما طلع الغيب ارتفع الريب/إشارة إلى قوله تعالى الآية:2ـــ3 (الم .ذلك الكتاب لا ريب فيــه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ..)

طلع الغيب /اللسان :" طلع فلان عينا من بعيد وطلعنه رؤيته ..وطلع الرجل علـــى القـــوم ..هجم ..وطلع عليهم غاب .. وهو من الأضداد" ابن عربي 15:" الغيب كل ما ستره الحق عنـــك منك لا منه" ويضيف الحفني في معجمه 197 :" ..والحق تعالى له عوالم ينظر الله إليـــــه بواســـطة الإنسان يسمى شهادة وجودية وكل عالم لم ينظر الله إليه من غير واسطة الإنسان يسمى غيبا."

ارتفع الريب/جاء في تعريفات الجرجاني 259 عن اليقين :" هو رؤية العيان وقيـــــل تحقيـــق التصديق بالغيب بإزالة كل شك وريب وقيل اليقين نقيض الشك وقيل رؤية العيان بنور الإيمان وقيـــل اليقين ارتفاع الريب في مشهد الغيب وقيل اليقين العلم الحاصل بعد الشك ." كتاب الإسرا 179 :" ومنها [السور] ما هو لرفع الشك والريب فيما ظهر من الغيب وهي البقرة والم السجدة."

را: التجليات 388، حق اليقين لطائف الأعلام 182أ. الفتوحات 204/2ـــ 206 كتاب اليقـين لابن عربي 114 منازل السائرين 116 ...

فكان الإيمان للأبصار/ تلميح خفي للآية:البقرة:7 ،والآية:البقرة:17ـــ18...الخ جاء في ســورة البقرة وصف الكفار بالعمى والصمم والبكم ما يعني أن مقابل الكفار المبصرين .. والأبصار يعني عنـــد الشيخ الكبير المشاهدة مشاهدة الغيب بعين الحقيقة .جاء في حق الإيمان عند القوم :الحفني 28 :" قيـل الإيمان بالله مشاهدة ألوهيته ." الجيلي 2/ 88 :" الإيمان هو أول مدارج الكشف عن عالم الغيـــب وهو المركب الذي يصعد براكبه إلى المقامات العلية والحضرات السنية فهو عبارة عن العقل و دركه ." في خصوص كلمة الإيمان را: رحمة من الرحمن48/1.

قال الشيخ الإمام في شرح الآية:{الذين يؤمنون بالغيب } رحمة 56/1:" فالمؤمنون على قسمين ؛ مؤمن عن نظر واستدلال وبرهان ؛ فهذا لا يوثق بإيمانه (...) فان صاحبه لا ينظر إليه إلا من خلف حجاب دليله ، والمؤمن الآخر الذي كان برهانه عين حصول الإيمان في قلبه لا أمر آخر.

ثم إن المؤمن على نوعين : فالأول يمكن أن يقوم بعينه أمر يزيل عنه النور ...وهو المؤمن الذي لا دليل له وينظر الأشياء بذاته فيدخله الشك ممن يشككه ...

والمؤمن الآخر هو بمنزلة الجسد الذي تسوت بنيته ..وتركبت طبقات عينه ..فأبصرت عينه بنور الإيمان الأشياء فلا يتمكن له إدخال الشكوك عليه جملة ورأسا فانه ما لعينه نور سوى نور الإيمان والضد لا يقبل الضد ؛ فما له نور في عينه يقبل به الشك والقدح فيما يراه ..."

النفاق للنفوس /إشارة خفية إلى الآية:البقرة:9 {وما يخدعون إلا أنفسهم ..}.ابن عربي ص:7 و القشيري 44 :" أرادوا بالنفس ما كان معلوما من أوصاف العبد ومذموما من أخلاقه وأفعاله .واشد أحكام النفس وأصعبها توهما أن شيئا منها حسن أو أن لها استحقاق قدر ، ولهذا عد ذلك من الشرك الخفي ." را:أبي خزام 174

الكفر للأسرار / كثيرا ما يفرغ ابن عربي لفظ كافر من كل مضمون ديني إيماني ويحصره بالمعنى اللغوي الحرفي كفر: ستر، كافر :ساتر ، إذ كل من ستر شيئا فهو كافر..فمن ستر نعمة ربه فقد كفر بها ..والملامية كبار الأولياء في سترهم عن الخلق فهم كفار وهكذا ..كما يأخذ لفظ" كفر" عند ابن عربي صبغة دينية ولكن من ناحية تتفق ومذهبه في الوجود الواحد وصوره الكثيرة .فكل صورة تستر الحق وهي حجاب على الحق كل من ستر الحق بصورة الخلق فقد كفر ..را:الحكيم 972

أبو خزام 147 عن التهانوي 1252:" ويأتي الكفر عند الصوفية بمعنى الإيمان الحقيقي .." ،ثم" إن الكفر في اصطلاح الصوفية هو ستر الكثرة في الوحدة ..إن الكفر الحقيقي عبارة عن الفناء...إن الكافر في اصطلاح الصوفية ...من لم يكن عبر من مرتبة الصفات والأسماء والأفعال والبس الحق تعالى الوجود والتعيينات .." .

المرض في الغرض/ إشارة إلى الآية:البقرة:10 {في قلوبهم مرض.}

المرض /كليات 540:" هو ما يكون في سائر البدن والأطباء جعلوا الألم من الأعراض دون الأمراض."

الغرض/الكليات 670 :" هو الفائدة المقصودة العادة إلى الفاعل التي لا يمكن تحصيلها إلا بذلك الفعل وقيل الغرض هو الذي يتصدر قبل الشروع في إيجاد المعلول."

جاء في الفتوحات 55/4ـــ58 في باب الأصل الذي ينبغي أن يعول عليه في الفتوة:" ذلك أن ليس في وسع كل إنسان أن يسع العالم بمكارم أخلاقه إذا كان العالم كله واقفا مع غرضه أو إرادته لا مع ما ينبغي فلما اختلفت الأغراض و الإرادات ..و لم يتمكن ..أن يقوم الإنسان في هذه الدنيا أو حيث كان في مقام المتضادين انبغى للفتى أن يترك هوى نفسه ويرجع إلى خالقه الذي هو مولاه وسيده ويقول أنا عبده للعبد أن يكون بحكم سيده لا بحكم نفسه ولا بحكم غير سيده..ولا يكون ممن يجعل مع سيده شريكا في عبوديته ..ولا يبالي أ وافق ذلك أغراض العالم أو خالفهم ..فمن وقف عند حدود سيده وامتثل.. من غير زيادة بقياس أو رأي ولا نقصان بتأويل . فعامل جنسه من الناس بما أمر أن يعاملهم به...فهذا الواقف عند مرام سيده هو الفتى ."

را:رحمة من الرحمن 66/1:" ..{في قلوبهم مرض ..}شك مما جاءهم به رسوله وهذا المرض هو الشبه المضلة القادحة في الأدلة وفي الإيمان تحول بين العقل من العاقل وبين صحة الإيمان ، {فزادهم الله مرضا ..}؛ شكا وحجابا.ورا: إيجاز البيان 66/1.

ثم رفع لي عن بيع الهداية وابتياع الغواية/ رُفِعَ: كلمة رفع وردت مضبوطة في مخطوطة (ولي الدين) مبنية للمجهول كما أثبتت وكذلك وردت في الحديث السابع من أحاديث الإسراء المروي عن احمد في مسنده من كتاب الإسراء والمعراج131 :" قال (ثم رُفِعَ لي البيت المعمور..)" ثم ص:36:" رُفِعْتُ" وما اكثر ما وردت على لسان الشيخ الكبير في مصنفاته تلك التي ينهج في تحريرها نهج قصة الإسراء والمعراج النبوي، نورد منها هنا على سبيل المثال لا الحصر : الإسرا ص:53 (في الديباجة):" فإني قصدت معاشر الصوفية أهل المعارج العقلية والمقامات الروحية والأسرار الإلهية والمراتب العلية القدسية في هذا الكتاب ..وبينت فيه كيف ينكشف اللباب بتجريد الأثواب لأولي البصائر والألباب وإظهار الأمر العجاب بالإسراء إلى رفع الحجاب وأسماء بعض المقامات إلى مقام (ما لا يقال)ولا يمكن ظهوره بالعلم ولا بالحال. وهذا معراج أرواح الوارثين سنن النبيين والمرسلين وهو معراج أرواح لا أشباح وإسراء أسرار لا أسوار ورؤية جنان لا عيان وسلوك معرفة ذوق وتحقيق لا سلوك مسافة وطريق إلى سماوات معنى لا مغنى ." 161 :" فُتِحَ لي الباب ورُفِعَ الحجاب وقيل استمع ما أورده عليك.."

الحجاب : ابن عربي 13:" كل ما ستر مطلوبك عن عينيك" إنشاء الدوائر 35:" اعلم أن من الكشف ما هو عقلي ..ومنه ما هو نفساني ..ومنه ما هو روحاني ..ومنه ما هو رباني؛ وذلك بطريق التجلي إما بالنزول أو بالعروج أو بمنازلات إسرار وهذا النوع يتعدد بتعدد الحضرات الأسمائية .."

الهداية / الجرجاني 277:" الهداية الدلالة على ما يوصل إلى المطلوب .وقد يقال هي سلوك طريق يوصل إلى المطلوب"

الغَواية/ اللسان :" الغي الضلالة والخيبة غوي ..غيا ..وغَواية ..ضل ورجل غاو ..ضال.. والغي الفساد..ويقال أغواه الله إذا أضله."

وعلى العموم في العبارة إشارة واضحة إلى آ :البقرة:16. {أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ..} ماء في كتاب (رحمة من الرحمن): 71/1—72 في حق هذه الآية :" أي باعوا الهدى بالضلالة ..واشتروا الحيرة بالبيان فخسروا ..والمؤمن ممدوح في القرآن بالتجارة والبيع فيما يملك بيعه ..وما صرح الله في المؤمن بأنه يشتري خاصة ، وما وصف الشراء في القرآن إلا من أشهدهم الله عن جناية ..والسبب ..فانه خلقه الله وملكه جميع ما خلق ..فما بقي له ما يشتري به ..وحجر عليه الضلالة وهي صفة عدمية فإنها عين الباطل وهو عدم و لم يأمرنا الله باتباعه فإذا اشترينا الضلالة فقد اخترنا العدم على الوجود والباطل على الحق الذي خلقنا له ..ولما حجر الله الضلالة على خلقه ورجح من رجح منهم الضلالة على الهدى اشتروا الضلالة فانهم لم يكونوا يملكونها بالهدى الذي ملكهم الله إياه {فما ربحت تجارتهم } في ذلك الشراء فاعتبر الحق جانب البيع و لم يعتبر جانب الابتياع ." و را:كتاب إيجاز البيان 71/1.

فصلصلت الرعود بالألحان وأو مضت البروق للامتحان/إشارات واضحة إلى الآية:البقرة:18—19.

صلصلت /القاموس :" صلصل أوعد وهدد..؛ و الرعد صفا صوته والكلمة أخرجها متحذلقا" . ومن مصطلحات القوم . (صلصلة الجرس) الجيلي 71/1 :" انكشاف الصفة القادرية عن ساق بطريق التجلي لها على ضرب من العظمة؛ وهي عبارة عن بروز الهيبة القاهرية . وذلك العبد الإلهي إذا اخذ يتحقق بالحقيقة القادرية، برزت له في مباديها صلصلة الجرس، فيجد أمرا يقهره بطريقة القوة العظموتية فيسمع لذلك أطيطا من تصادم الحقائق بعضها ببعض كأنها صلصلة الجرس في الخارج" ولعله مصطلح مأخوذ من حديث نبوي يصف أنواع تنزل وحي على الرسول الأكرم، الجرجاني ص 78:" الجرس إجمال الخطاب الإلهي الوارد على القلب بضرب من القهر ولذلك شبه النبي صلى الله عليه وسلم الوحي بصلصلة الجرس ، وبسلسلة علة صفوان ، وقال انه اشد الوحي ."

الرعود / رحمة 74/1.:" الرعود هو هبوب الهواء تصدع اسفل السحاب إذا تراكم ."

اللحن /القاموس :" من الأصوات المصوغة الموضوعة جمع الحان ولحون .."

ومض / القاموس :" ومض البرق لمع خفيفا ..وفلان أشار إشارة خفيفة"

بروق / القاموس :" بروق جمع برق كما يجمع على برقان ."

الامتحان/القاموس :" محنه؛ ضربه واختبره كامتحنه ، المحنة الثوب لبسه حتى اخلقه ...وامتحن القول نظر فيه ــ الله قلوبهم ؛ شرحها ووسعها." الطوسي 488:" ابتلاء من الحق يحل بالقلوب المقبلة على الله تعالى ومحنتها انقسامها وتشتتها ..والامتحان على ثلاثة لقوم منهم عقوبة ولقوم منهم تمحيص وكفارة ولقوم استدعاء الزيادة وارتفاع الدرجة ." .

هذه الكلمات تحمل بازاء معانيها الطبيعية شحنات تنتمي إلى الحقل المعنوي للقول، وبالتالي فاختيار ابن عربي لها لم يكن عبثا وإنما كان يهدف من ورائه إلى معان وإشارات يومض إليها وميضا واضحا نضع عليه أيدينا بمجرد تقليب كتبه ورسائله ..لنراجع مثلا كتاب إيجاز البيان 74/1:" (..)وقوله {يجعلون أصابعهم ..من الصواعق }من اجل سماع الآيات الزواجر جمع صاعقة أي سماع هذه الآيات يجعلهم يصعقون ويخافون الصعق." وجاء في ترجمان الأشواق ص 90 :" البرق مشهد الذات الإلهية يذهب بالأبصار ولا يكاد يتحقق فالبرق لا يريك إلا لمعانه فيكون لمعانه حجابا عليه فنحن لا نرى البرق وإنما نرى سناه." (لفهم معنى البرق لدى ابن عربي را: مقالة الدكتورة زكي محمود من الكتاب التذكاري. 76ــ77) وفي كتاب رحمة ص 74/1:" .والبرق ما فيه (القرآن) من الآيات الدالة على التوحيد والتتريه والذي وقع التشبيه بها هنا ــ والله اعلم ــ 2في البرق إنما هي آيات مكارم الأخلاق صنائع المعروف التي هي محبوبة لكل نفس." .

أرسل الجو للدو /هنا إشارة إلى الآية:البقرة:19 ــ21.

الجو/اللسان :" الجو الهواء ..والجو ما بين السماء والأرض ..قال تعالى:النحل {ألم ينظروا إلى الطير مسخرات في جوف السماء.}

الدو / اللسان :" الدوُّ الفلاة الواسعة وقيل الدو المستوية من الأرض الدو المفازة .."

نقرأ لفهم هذه العبارة قول ابن عربي من الفتوحات 207/3:" الحروف الهوائية اللفظية لا يدركها الموت بخلاف الحروف الرقمية ... فالجو كله مملوء من كلام العالم يراه صاحب الكشف صورا قائمة ." وقوله من رحمة من الرحمن 74/1:" الصواعق هواء محترق والبروق هواء مشتعل تحدثه الحركة الشديدة والرعود هو هبوب الهواء تصدع اسفل السحاب إذا تراكم." وجاء في شرح الآية: البقرة:18ــ20 (إيجاز البيان)74/1 :" فالمشبه الكتاب ..والمشبه به الصيب الذي هو المطر المنحدر من السماء ..." وما اكثر ما وردت لفظة أرسل في القرآن مقرونة بالهواء أو الرياح ..الخ

من مثل الآيات (25 | 38) (35 | 6) (3 | 105) (6 | 6) (7 | 133،162) (15 | 22) (29 | 40) (30 | 51) (33 | 9) (34 | 16)..وغيرها كثير.

فأظلمت الأماكن /إشارة إلى الآية: البقرة:19: {فيه ظلمات..} والآية:البقرة:20 {وإذا اظلم عليهم ..} ابن عربي 14:" الظلمة قد تطلق على العلم بالذات فإنها لا تكشف معها غيرها ." را: الجرجاني 148 والمكان /ابن عربي 5 :" المكان فهو عبارة عن منزل في البساط لا يكون إلا لأهل الكمال الذين تحققوا بالمقامات والأحوال وجاوزوها إلى المقام الذي فوق الجلال والجمال فلا صفة لهم ولا نعت ." ورا:الطوسي 412 والتهانوي 1279 وأبو خزام 167.

تحير الساكن / إشارة خفية إلى الآية:البقرة:20

التحير: الطوسي 421:" والتحير منازلة تتولى قلوب العارفين بين اليأس والطمع في الوصول إلى مطلوبه ومقصوده، لا تطمعهم في الوصول فيرتجوا ولا تؤيسهم عن الطلب فيستريحوا، فعند ذلك يتحيروا.." .

الساكن / قد ترد بمعنى الروح والبيت الجسد نجد في التجليات من تعليقات سودكين ص386:" فقيل : (مات الحلاج والحلاج ما مات ولكن البيت خرب والساكن ارتحل)" وقد ترد عند القوم بمعنى المطمئن التجليات 389. ورا: مصطلح السكينة في معج أبي خزام.

فاستوقد النار/إشارة إلى الآية:البقرة:17 و الآية:البقرة:24..را: إيجاز البيان 1/ 72

وردت مضبوطة في مخطوطة (ولي الدين) هكذا (فاستوقدَ النارُ) و لم تضبط في غيرها والتخريج أنها وردت مبنية للمجهول على أن النار قد وردت كلمة مذكرة التاج :" النار:وقد تذكر عن أبي حنيفة وانشد في ذلك

فمن يأتنا يلمم بنا في ديارنا يجد أثرا دعسا ونارا تأججا.

ورواية سيبويه:" يجد حطبا دعسا ونارا تأججا."

وانظر (شجرة الكون) قول ابن عربي ص:8:" وتذكر النار إشارة إلى الشيطان" .

فعميت الأبصار/إشارة إلى الآية:البقرة:17 والآية:البقرة:18، إيجاز البيان :" ذهب الله بنورهم ثم شبه رجوعهم إلى أنفسهم وشياطينهم من أمثالهم بقوله :" وتركهم" يعني المنافقين بانصراف النور عنهم" في ظلمات لا يبصرون.." يقول في طغيانهم لا يهتدون ، لأنه من لا يبصر لا يهتدي ولا يعلم ما حدث له في طريقه .

استدعيت الألحان فصمت الآذان/في العبارة إشارة إلى قوله تعالى الآية: (البقرة: اللسان :" استدعي دعي واستحضر .."

واعلم أن أول ما أفاض الله تعلى على وجود الأعيان الثابتة أزلا التي لم توصف بالوجود السمع فكان السمع أول نسبة قامت بهم وتوجهت عليهم فأول مخلوق كان السمع ثم قال تعالى للعين الثابتـــة (كوني) فكانت ..وأوجد ما عدا ذلك ب (كن)وعي كلمة الفهوانية وبهذا القدر يستدل على الســـمع على بقية الأوصاف."

فاستند إلى ظل كن فلم يكن/يرى ابن عربي أن كلمة (كن) هي اصل الكون منســـجما مـــع موقفه من الموجودات التي هي كلمات الله ولذلك رأى في كن الصفتين التي ينتج عن تقابلهما انقســـام المخلوقات بين الهدى والضلال بين الكفر والإيمان وما إلى ذلك من المواقف المتقابلة..

يقول ابن عربي في مقدمة (شجرة الكون) :" فإني نظرت إلى الكون وتكوينه والى المكنـــــون وتدوينه فرأيت الكون كله شجرة واصل نورها من حبة كن ..فظهر عن جوهر الكاف معنيان مختلفان (كاف كمالية):{اليوم أكملت لكم دينكم} وكاف كفرية {فمنهم من كفر ومنهم من كفـــــر }" وظهر جوهر النون نون النكرة ونون المعرفة فلما أبرزهم من كِنِّ العدم على حكم مـــراد القـــدم رش عليهم من نوره3

فأما من أصابه ذلك النور..فهو على نور من ربه .وأما من أخطأه ذلك النور فطولب بكشـف المعنى المقصود من حرف (كن) فغلط في هجائه وخاب في رجائه فينظر إلى مثال كاف كفرية ونـــون نكرة فكان من الكافرين .."

را:الحكيم 989. وأبو خزام 184 (مصطلح الوجود) والفتوحات 630/1.

فقام به الخرس/ إشارة إلى الآية:البقرة:18 جاء في إيجاز البيان في حق هذه الآية البقرة:73 :" بكم لا يتكلمون قي حق."

وشكا ضيق النفس /الآية:البقرة:88 اللسان :" الفرج من الكرب .. وهو مستعار من نَفَـــسِ الهواء الذي يرد ه التنفس إلى الجو فيبرد من حرارته ..وقيل النفس ..اسم وضع موضع المصدر الحقيقـي من نفّس ..كما يقال فرَّج، والنفس خروج الهواء من الأنف والفم ..ويقال أنت في نفس من أمرك أي سعة ..وأنت في نفس من أمرك أي فسحة قبل الهرم ."

والضيق حسب اللسان دائما ضد السعة من قوله تعالى {ولعلك ضائق صدرك } ولعل قصـــد الشيخ في هذه الإشارة الدقيقة لا يختلق قليلا ولا كثيرا عـــن مغـــزى أبيـــات وردت في الفتوحـــات 333/1:"

..فان فهمت الذي قلناه قمت به   وزنا تنزه عن نقص وتجريح

وان جهلت الذي قلناه جئت إلى دار السؤال بصدر غير مشروح."

وهو نفس المغزى الذي يدنو قطفه من غصون الآية الكريمة {فمن يرد الله أن يهديه يشرح صره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد من السماء.}ورا:الفتوحات 221/1.

ثم رفع لي عن الإتيان المتشابه /إشارة إلى الآية:البقرة:25{وأوتوا به متشابها..}جاء كتاب (إيجاز البيان):1/81ـــ82:" لشبه في الصورة فان المثل ولاسيما في الأسماء ..فإن طعموه تبين لهم الفرق بين المثلين كالصلاة تشبه الصلاة الأخرى في إقامة نشأتها ولكن الذي يجده المصلي في كل صلاة مختلف باختلاف الأحوال فلما كانت الأعمال هنا متشابهة الصور كذلك ثمراتها مشابهة الصور وكل ذائق يعرف الفرق في الآخرة كما عرفه في العمل في الدنيا."

فجمعت بين العظيم والتافه/ استلهام للآية: البقرة:26:{إن الله لا يستحي أن يضرب مثل مّا بعوضة فما فوقها ..}جاء في حق هذه الآية عند الشيخ ابن عربي رحمة1/ 83ـــ84.:" .فالوجود كله عظيم فلا يترك منه شيء ..فما ثم تافه ولا حقير فان الكل شعائر الله...فلو وجد الحق عند السامع ما هو أخفى وأحقر من البعوضة لجاء بها كما جاء مجملا في قوله :{فما فوقها.}يعني الصغر يعني انه لا يترك ضرب المثل بالأدنى و الأحقر عند الجاهل فانه ما هو حقير عند الله وكيف يكون حقيرا من هو عين الدلالة على الله فيعظم الدليل بعظمة المدلول (..).{وما يضل به إلا الفاسقين.}؛ فانهم حاروا فيه والضلالة الحيرة ، رأوا عزة الله وجلاله وكبرياءه وحقارة البعوضة[حسب الكليات :" ولفظ البعوضة من البعض لصغر جسمه بالإضافة إلى سائر الحيوانات ."] في المخلوقات فاستعظموا جلال الله أن ينزل في ضرب المثل لعباده هذا النزول ..وذلك لجهلهم بالأمور فانه لا فرق بين اعظم المخلوقات وهو العرش المحيط وبين الذرة في الخلق والبعوضة وإخراجها من العدم إلى الوجود فما هي حقيرة إلا في حقر جسمها ..."

لفهم عبارة الشيخ:" فجمعت" ينبغي الرجوع إلى مصطلحات (الجمع، الجمع والتفرقة، جمع الجمع، الجمع والتفرقة..) من معجم أبي خزام ص 68ـــ 69، ورا:كتاب التجليات 446ـــ468وجاء في عقلة المستوفز 94:" اعلم أن الله تعالى لما أراد أن يخلق الإنسان ..قضى بسابق علمه أن يجعله كله فما من حقيقة في العالم إلا وهي في الإنسان فهو الكلمة الجامعة ..فقال عز وجل للملائكة {إني جاعل في الأرض خليفة }فلما سمعت الملائكة ما قاله الحق لها ورأت انه مركب من أضداد متنافرة ..الخ"

بعدما عاين بصري الوقود المودع في عنصري /لا يزال الشيخ الكبير يستلهم الآيات القرآنية من سورة البقرة البقرة:26 ..وما بعدها جاء في كاب رحمة من الرحمن 55/1ـــ65 :" فنور الإيمان وهـــب الهي ليس فيه من الكسب شيء ولا اثر للدلالة فيه البتة فان الإيمان كشف نوري لا يقبل الشبهة وهو لا يقبل الزوال لأنه الهي .

من ذلك نعلم أن الإيمان نور شعشعاني ظهر عن صفة مطلقة لا تقبل التقييد فإذا خالط هـــذا النور بشاشة القلوب لا يتصور في صاحبه الشك ...فالإيمان لا تعطيه إقامة الدليل بل هو نور الهي يلقيه الله في قلب من شاء من عباده (..)" راجع تعليقنا على عبارة الشيخ :" الإيمان للأبصار ." في مـــا سبق. كما أن في العبارة ما يوحي بقوة لارتباطها بالحديث النبوي الكثير الورود على السنة القـــوم (إن الله تعالى خلق الخلق فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ثوره يومئذ اهتدى ومن أخطأه ضل)4.

الوقود/

العنصر / مجمع مقاييس اللغة :" العنصر اصل الشيء ." الجرجاني :" العنصر الأصل الـــذي تتألف منه الأجسام.." الحكيم 827:" وابن عربي يرجع العناصر الأربعة إلى عنصر واحد يجعله مبـــدأ العالم ومادته الأولى.." راجع في هذا الصدد مصطلحات (العنصر، العنصر الأعظم والعنقـــاء...)في معجمي آبي خزام والحكيم.

ورأيت استحياء الحق المنسوب إليه / استلهام من الآية البقرة:26: اســـتحياء القـــاموس :" استحياه؛ استبقاه ومنه (إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا..)" (عمدة الحفاظ)5 552/1:" {إن الله لا يستحي} أي لا يترك واستحياء الله تعالى كراهته للشيء وتركه إياه فقال تعالى ردا على اليهود حين قالوا لما سمعوا ذكر الذباب والعنكبوت ، ما يشبه هذا الكلام كلام الله إن الله لا يترك ضرب الأمثـــال بالأشياء الحقيرة كالبعوضة فاقل منها لما في ذلك من المصالح، وما أنكروه إلا عنادا وإلا فالتوراة محشـوة من مثله والاستحياء تغير وانكسار يعتري المستحي والله منزه عن ذلك.

أن لا يذر العالم على ما هو عليه / يذر: القاموس :" ذَرْهُ أي دعه.. ."

العالم يميز الصوفية عامة بين عالمين عالم كبير و يرادفه إنسان كبير في مقابل عالم صغير الـــذي يرادفه مصطلح إنسان صغير .

على أن انسب شيء يشرح هذه الإشارة من إشارات الشيخ هو مصطلح الشأن وما يرمز إليـه الشيخ الإمام من خلاله را:الحكيم:639 يقول الشيخ ابن عربي الفتوحات 29/5:" فبالتجلي بغير الحال على الأعيان الثابتة من الثبوت إلى الوجود وبه ظهر الانتقال من حال إلى حال في الموجودات؛ فشـــانه [تعالى] التجلي وشان الموجودات التغير بالانتقال من حال إلى حال ..." .

ثم رفع لي عن درج الظلمة في النور...التنور./ إشارة إلى الآية البقرة:19ـــ 20 .وفي العبـــارة استفادة واضحة من الآية هود 40 {..حتى إذا جاء امرنا وفار التنور..}.

اللسان:" درج الشيء في الشيء ..الدرْجُ: لف الشيء ..ودرج الشيء في الشـــيء:طـواه وادخله."

الظلمة /التعريفات 148:" الظلمة عدم النور فيما من شانه أن يستنير، والظلمة الظل المنشأ من الأجسام الكثيفة، قد يطلق على العلم بالذات الإلهية فان العلم لا يكشف معها غيرها، إذ العلم بـالذات يعطي ظلمة لا يدرك منها شيء كالبصر حين يغشاه نور الشمس عند تعلقه بوسط قصها الذي هـــو ينبوعه فانه حينئذ لا يدرك شيئا من المبصرات ."

النور /ابن عربي:14:" النور كل وارد الهي يطرد الكون عن القلب ." الكاشـــي 81:" النور اسم من أسماء الله تعالى وهو تجليه باسمه الظاهر، اعني الوجود الظاهر في صور الأكوان كلها، وقد يطلق على كل ما يكشف المستور من العلوم الذاتية . ."

التحليات 148 :" ألا ترى أن الضياء برزخ بين النور والظلمة، والنور قد يعلو فـــلا يـــدرك ولكن يدرك به والظلمة مع كونها قد لا يدرك ما قدر فيها ...ولكن الضياء المشعر بـــاختلاط النـــور والظلمة؛ مشعر بفائدة استدراك ما فيه من غير حاجز.." ورا:التحليات 164ـــ 165. الحكيـــم 1080 ورحمة .

درج الماء الطوفاني في التنور/أورد اللسان له معان مختلفة منها :" التنور نوع من الكوانين ...، الذي يخبز فيه ...، وجه الأرض وفي التتريل {حتى إذا جاء امرنا وفار التنور ..} قال علي كـــرم الله وجهه: (هو وجه الأرض.)..، وكل مفجر ماء تنور..

فآليت أن لا أتأول مخافة أن أتحول/ إلى /إشارة إلى الآية:البقـــرة:26 ـــ27القـــاموس: (آلى .. :اقسم) رحمة 83/1، رحمة 83/1:" فالقرآن له وجه نفع أما المؤمن فيزيده إيمانا وفيه وجه ضرر للكافر يزيده رجسا إلى رجسه ولذلك قال تعالى {يضل به كثيرا ..} ..ومعلوم أن القرآن مهداة كله ولكـــن بالتأويل في المثل المضروب ضل من ضل وبه اهتدى من اهتدى ..و إنما العيب وقع في عين الفهم فاحذر من القرآن ..فان الله {يضل به كثيرا..} أي يحيرهم." را:رحمة 85/1 ـــ 86 ورا:إيجاز البيـــان 85/1 والفتوحات 72/2..،و336/3.

فلما صدر مني هذا القسم، أعطيت الخلافة على جميع النسم /إشارة إلى الآية البقـــرة:29ـــ30 النسم/ اللسان :" نسم : النسم والنسمة نفس الروح وما بها نسمة أي نفس ..والجمع نسم ، والنسمة الإنسان والجمع نسم ونسمات وقال بعضهم النسمة الخلق ويكون ذلك للصغير والكبـــير والـــدواب

وغيرها ولكل من كان في جوفه روح." الحكيم 153:" يقول ابن عربي الفتوحات 148/1:" فالكل عند أهل الكشف حيوان ناطق بل حي ناطق..."

جاء في حق الآية البقرة:29 في كتاب (رحمة) 87/1:" فالله خلق أجنـــاس الخلـــق وأنواعـــه ..لننظر فيه نظرا يوصلنا إلى العلم بخالق، فما خلقه لنزهد فيه فوجب علينا الانكباب عليـــه والمثـــابرة والمحبة فيه، لأنه طريق النظر الموصل إلى الحق ..فالرجل كل الرجل من ظهر بصورة الحـــق [الإنســـان الكامل] في عبودية محضة فأعطى كل ذي حق حقه [مفهوم الخلافة في الأرض] ويبدأ بحـــق نفســـه ..وحق الله أحق بالقضاء ..وحق الله عليه إيصال كل ذي حق لمن يستحقه.."

خلافة وخليفة /إشارة إلى الآية البقرة:30ـــ31، معج الحكيم 412 ـــ422:" الخلفاء هم أفراد النوع الإنساني وهم خلفاء عن الله [الرسل،الأنبياء،الخلفاء..]أو يخلفون الرسل[العلمـــاء..] ويخلـــف بعضهم بعضا ..إن الخلافة مدرجة في جميع النوع الإنساني .. فهذا النوع الإنساني مستخلف من قبـــل الحق بقدر وسعه.." و مفهوم (الخلافة) عند ابن عربي حسب الدكتورة الحكيم؛ نفس المرجع السـابق ونفس الصفحات ونظر ابن عربي إلى الخلافة على أنها (نيابة) مجردة عن شخص النائب والمنوب عنـــه فكل متصرف بالنيابة عن آخر فهو خليفة المنوب عنه فيما ملكه التصرف فيه وبذلك تتعدد أشـــخاص الخلائف بتعدد فعل الاستخلاف." وجاء في فصوص الحكم 162/1:" ولله في الأرض خلائف عـــن الله وهم الرسل وأما الخلافة اليوم فعن الرسل لا عن الله فإنهم ما يحكمون إلا بما شرع لهم الرســـول لا يخرجون عن ذلك.."

ومن ثم يمكن أن نميز بين نوعين من الخلافة لدى الشيخ الأكبر (خليفة) كل مستخلف علـــى شيء ومن ثم فكل إنسان خليفة (الخليفة)الإنسان الكامل أو بتعبير ابن عربي (الواحد يظهر في كل زمان بصورة صاحب الوقت أو القطب.) ولنقرأ هذه الإشارة من إشارات الشيخ الواردة في كتاب رحمـــة 108/1:" إشارة {إني جاعل في الأرض خليفة ..}اعتباره في العالم الصغير اســـتخلاف الـــروح في الأرض البدن ..قال له أنت المرآة وبك ننظر إلى الموجودات ..وفيك ظهرت الأسماء والصفات ..وذلك أن المستخلف إنما نظره أبدا إلى الخليفة ما يفعله في ما يقلده ..والله استخلف الأرواح على الأبدان."

أيدت باليدين /إشارة إلى الآية :البقرة:30 والآية البقرة:97 ؛

الكاشي 41:" اليدان هما أسماء الله المتقابلة (كالفاعلة والقابلة) ولهذا وبخ إبليس بقوله تعالى : {ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي.}ولما كانت الحضرة الأسمائية تجمع حضرتي الوجوب والإمكـان قال بعضهم :إن اليدين هما حضرتا الوجوب والإمكان .." را:معج الحكيم 1245ـــ1247 ،الجرجـاني التعريفات.

ووهبت كرسي القدمين / الفتوحات 352/1: "ثم أوجد (الحق) الكرسي في جوف هذا العرش وجعل فيه الملائكة من جنس الطبيعة فكل فلك لما خلق فيه من عماره كالعناصر ..كما خلق الله تعالى آدم من تراب وعمر به و ببنيه الأرض وقسم الحق في هذا الكرسي الكريم الكلمة إلى خبر وحكم وهما القدمان اللتان تدلنا له من العرش.. "عقلة المستوفز 95 : "باب العرش الكريم وهو الكرسي موضع القدمين: ثم إن الله تعالى أدار هذا الفلك الآخر سماه الكرسي وهو في جوف العرش كالحلقة ملقاة في فلاة من الأرض وخلق بين هذين الفلكين عالم الهباء وعمر هذا الكرسي بالملائكة واسكنه ميكائيل وتدلت إليه القدمان فالكلمة الواحدة في العرش ...وظهر لها في الكرسي نسبتان لأنه الفلك الثاني فانقسمت به الكلمة فعبر عنها بالقدمين كما ينقسم الكلام وان كان واحدا إلى أمر ونهي وخبر واستخبار وعن هذين الفلكين تحدث الأشكال الغريبة في عالم الأركان وعنهما يكون خرق العوائد ...وتظهر في عالم الخيال ...وفي عالم الحقيقة مصل المعجزات والكرامات و هذان الفلكان قل من يعثر عليهما ..من أصحابنا إلا الأفراد وكذاك من أرباب علماء الهيئة والأرصاد.. " را: الفتوحات 49/1، 185/1، 209/2 ومن تم يتضح لنا المفهوم الذي أعطاه الجيلي لنفس المصطلح الجيلي 4/2: "القدمان عبارة عن حكمين ذاتيين متضادين، وهما من جملة الذات بل هما عين الذات، وهذان هما ما ترتبت الذات عليهما كالحدوث والقدم والحقية والخلقية والوجود والعدم... وأمثال ذلك."

فتبادرت الأسماء / إشارة إلى الآية البقرة:31—33 .رحمة من الرحمن 1/ 109—113: " لما كان للإنسان المنصب العالي بالخلافة كان العين المقصودة من العالم وحده وظهر هذا الكمال في آدم عليه السلام في قوله تعالى:{وعلم آدم الأسماء كلها ..} فأكدها بالكل ..كما ظهر هذا الكمال في محمد صلى الله عليه وسلم أيضا بقوله : (فعلمت علم الأولين والآخرين .)...وهو صلى الله عليه وسلم قد أوتي جوامع الكلم...وفي الأسماء التي علمها الله آدم عليه السلام وجوه :

1. الأسماء التي ما أثنت الملائكة على الله بها ..وعلمها آدم فسبح الله بها

2. اعلم أن الاسم لما كان يدل على المسمى بحكم المطابقة فلا يفهم منه غير مسماه ..إذا كانت الأسماء له وعنها وجد العالم فأوجد الله العالم إنسانا كبيرا وجعل آدم وبنيه مختصر هذا العالم.

3. العالم هو تفصيل آدم، وآدم هو الكتاب الجامع وما علمت الملائكة إلا ظاهر نشأته وجهلوا باطنه وهو حقيقة ما خلقه الله عليه من الصورة (..) فجهلوا أسماءه الإلهية التي نالها بهذه الجمعية لما كشف له عنها فابصر ذاته وتوجه على إيجاد العالم العنصري وغيره ...{ثم عرضهم على الملائكة ..} ..يعني الأسماء الإلهية... التي توجهت على إيجاد حقائق الأكوان ومن جملتها الأسماء الإلهية التي توجهت على الملائكة .

(...) اعلم أن للأسماء أنوارا تظهر مسمياتها حقا وخلقا وهذه الأنوار كانت لآدم عليه السلام حين علم جميع الأسماء بالوضع الإلهي لا بالاصطلاح ..وفي ذلك تكون الفضيلة والاختصاص."

لما تمكن الاستواء / إشارة إلى الآية البقرة:29 . معج الحكيم622 : "1-الاستواء صفة الحق على العرش..وقد يراد بها الاستقرار أو القصد أو الاستيلاء أو الثبوت. 2- الاستواء هو الظهور والتجلي في المستوى عليه فالمستوي حق والمستوى عليه عرش (=خلق). والاستواء تجل وظهور.

وأزلفت الجنة المطلوبة وبرزت النفس المحبوبة/ إشارة إلى الآية 1 | 35 (وفي العبارة اقتباس واضح من الآية الشعراء :90؛و ق:31).

اللسان : " أزلف الشيء قربه وفي التتريل {وأزلفت الجنة للمتقين ..} أي قربت ..أي قرب دخولهم فيها ونظرهم إليها .."

الجنة/ معج الحكيم 282: "اخذ ابن عربي الجنة بمفهومها اللغوي أي الستر فالجنة هي النعيم المستور المتجدد مع الأنفاس وهي دار الفضل والقربة و الجمال الموجود من الكرم ..."

المطلوبة/ انظر مصطلح الطالب (أبو خزام :112) وقارن بين مفهومه مصطلحا وبين مفهوم (الجنة المطلوبة) في السياق . الطالب يطلقونه على ذلك الذي يبقى في ذكره ليل نهار ..فلو أعطوه الدنيا ونعمها والعقبى وجنتها لا يقبلها بل يقبل بلاء الدنيا ومحنتها... إن جميع أهل العالم يطلبون مرادهم أما هو فيطلب المولى ورؤيته.. ".

وبرزت النفس المحبوبة/ برزت:هذه اللفظة بعيدة المرمى من آيات الكتاب المحكمات استفادها الشيخ من القرآن واستعملها قاصا بها كل تلك المعاني التي وردت بها في قواميس اللغة رغم تناقضها وا: اللسان والتاج..كذلك انظر للمادة في مفردات الراغب الأصفهاني: 118

النفس المحبوبة/ هذه العبارة ليست مصطلحا وإنما أوردها ابن عربي وأراد بها (حواء) يقول ابن عربي في سبب خلقها في مناسبة الآية النساء:1 ؛ رحمة من الرحمن 490/1 "استخرج من ضلع آدم ..الأيسر صورة حواء فكان واحدا في عينه فصار زوجا بها وكانت من ضلع الانحناء لتحنو بذلك على ولدها وزوجها وعمر الله الموضع من آدم الذي خرجت منه حواء بالشهوة إليها، فحن إليها حنينه إلى نفسه لأنها جزء منه ...فحبُّ حواء حب الموطن وحب آدم حب نفسه (..) فما نكح آدم سوى نفسه. " وقارن ذلك كله بمسألة تحبيب النساء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث المروي عنه وقد ذكره ابن عربي غير ما مرة في الفتوحات وترجمان الأشواق ..وغيرهما ولنا عودة إلى هذا المقال في مقامه إن شاء الله تعالى ..

وربطنا بالائتلاف وهمينا عن الخلاف/إشارة إلى الآية 1| 35 ؛ وللشيخ تأويل لهذه الآية لا نملك إلا أن نندهش له يقول في إيجاز البيان:118/1:" {وكلا منها رغدا حنث شئتما .. } أي اتسعا في عيشكما لأن الرغد هو الاتساع في العيش ..فرفع التحجير ثم قال:{ولا تقربا هذه الشجرة ..} (...)وإنما ذكر الله تعالى أية شجرة هي ولا صح عن النبي ومثل هذا لا يدرك بالاجتهاد لكني أشير إلى اللفظ بهذا الاسم؛ و ذلك أن الشجرة مشتقة من التشاجر لتداخل أغصانها بعضها على بعض كالمتشاجرين يدخل كلام بعضه في كلام بعض بالمخالفة والمنازعة وربما انه شجر الجنة لا تدخل أغصانها بعضها على بعض، ولذلك ما ذكر الله تعالى في القرآن إلا ثمرات الجنة فانه جعلها مترل موافقة ..فقد يكون أغصانها تخرج على الاعتدال والاستقامة وذكر ذلك في النار فقال:{إنها شجرة تخرج في اصل الجحيم .} وقال:{والشجرة الملعونة.}فإن جهنم دار نزاع وتشاجر قال تعالى:{إن ذلك لحق تخاصم أهل النار .} فوصفهم بالمخاصمة والمشاجرة .. "

رحمة من الرحمن 118/1—119:" مسالة الأمر والنهي{ولا تقربا هذه الشجرة } وظهر النهي ..وتقدم الآمر لآدم عليه السلام سكنى الجنة والأكل منها حيث شاء ثم نهاه عن قرب شجرة مشار إليها..فالتكليف مقسم بين الأمر والنهي وهما محمولان على الوجوب .. فتعين امتثال الآمر والنهي ..لظهور هذه الحكمة وهي الخلاقة في الأرض وتمييز القبضتين ...وكان الشجر لوجود الخلاف الذي ظهر فالشجر من التشاجر والخلاف.."

فجاء بعضي فحال بيني وبين فرضي/ إشارة إلى الآية 1| 36 .[كما قد نتلمس من خلال العبارة ما يشير إلى المثل السائر (يا بعضي دع بعضا) را: الميداني 513/3]

البعض/ الكليات :" البعض هو طائفة من الشيء وقيل هو جزء منه ..ويجوز كونه اعظم من بقيته والبعض يتجزأ والجزء لا يتجزأ ... واستحال هذا المعنى في صفة الله مع ذاته وقد يطلق البعض على ما هو فرد من الشيء."

الفرض/اللسان :" فرائض الله حدوده التي أمر بها ونهى عنها ..والفرض ما أوجبه الله عز وجل."

في رحمة من رحمن 120/1.:" أضيف الزلل إلى الشيطان وقد علم انه ليس له على ذلك سلطان لأن الله جعله في الشاهد صفة نقص وذليل خسران تتره الجناب العالي أن يضاف إليه أو إلى من شهد له بالكمال ..شرك الله بين إبليس وآدم وحواء من ضمير واحد وهو كان اشد العقوبة على آدم فقيل لهم {اهبطوا }بضمير الجماعة فكانت العقوبة في حق آدم في جمعه مع إبليس من الضمير.. "

إيجاز البيان 120/1:" ..{وقلنا اهبطوا ...عدو} الضمير يعود على آدم وحواء وإبليس وجمع بينهم في ضمير واحد لاشتراكهم في المخالفة فان إبليس خالف الآمر وآدم وحواء خالفا النهي ..وقد انحصر التكليف الذي يوجب الوعد والوعيد فعله أو تركه بينهما ..{بعضكم لبعض عدو } أي يعدو بعضكم على بعض؛ فيعدو الشيطان على بين آدم بتزيين مخالفة أوامر الله ونواهيه ويعدو بنو آدم على الشيطان بان يردوا وسوسته في نحره ...ويمتثلون أمر الله .."

معج الحكيم 209—210:" ...إن إبليس أو الشيطان[عند ابن عربي] هو الذي يوسوس للإنسان وحلي عن البيان أن الوسوسة تأتي الإنسان من داخل نفسه أو من خارجها أما ..الخارجية فهي المعبر عنها بإبليس أو الشيطان وأما الوسوسة من داخل النفس فقد نص القرآن كما أشار الحديث إليها فمنبعها النفس المسولة ..." ويقول ابن عربي (شق الجيب):21—22:" اخبر الله تعالى ..عن إبليس بان قال منكرا عليه {ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي } والمراد بإبليس هنا النفس المسولة ودليلها قوله تعالى {بل سولت لكم أنفسكم .} وهي الشيطان الذي سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكل أحد شيطان قلل نعم ...الحديث."

ثم رفع لي عن قطع الفروع وترك الأصول./ هذه العبارة قد تحمل على غير ما محمل حسب فهمنا للسياق وحسب زاوية رؤيتنا لكلمات الشيخ الإمام :

1 — زاوية رؤية أولى : الفتوحات 260/3 :" اعلم ... أن الأصول التي اعتمد عليها الركبان كثيرة منها التبري من الحركة ...، فهم ساكنون على مراكبهم فهم يقطعون ما أمروا بقطعه بغيرهم لا بهم فيصلون مستريحين مما تعطيه مشقة الحركة (...) فليس للعبد صولة إلا بسلطان سيده وله الذلة والعجز والمهانة والضعف من نفسه ولما رأوا ...ولما كان السكون عدم الحركة والعدم أصلهم لأنه قوله:{وقد خلقتكم من قبل وان تلك شيئا.}يرد موجودا فاختاروا السكون ...وهو الإقامة على الأصل (...) ."

ومن أصولهم التوحيد بلسان : (بي يتكلم وبي يسمع وبي يبصر ..) و هذا مقام لا يحصل إلا في فروع الأعمال وهي النوافل فان هذه الفروع تنتج المحبة الإلهية والمحبة تورث العبد أن يكون بهذه الصفة (...).قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه : (أن الله يقول ما تقرب إلي المتقربون بأحب إلي من أداء ما افترضته عليهم) فهذا هو الأصل؛ اداء الفرض ثم قال : (ولا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل ..) وهو ما زاد عن الفرائض ..حتى تكون الفرائض أصلا لها ...مثل نوافل الخيرات من صلاة وزكاة وصوم وحج وذكر .. فهذا هو الفرع الأقرب إلى الأصل ...

ثم ينتج له هذا العمل الذي هو النافلة ...محبة الله إياه ..ثم أن هذه المحبة (محبة الجزاء) وهـــي الفرع الثاني الذي هو بمنزلة الزهرة أنتجت له أن يكون (الحق سمعه وبصره ويده .) و هذا هو الفـــرع الثالث وهو بمنزلة الثمرة .. عند الزهرة ...“

2 ــ زاوية رؤية ثانية ، الإسرا :189 ــ193:“ ــ قال: (فلم افرد آدم بالمعصية دون أهلـه ؟، قلت: لأنها بعض من كله، قال: لم حجر النعيم عليهما؟، قلت: ليثبت عبوديتهما، قال: لم أضيف الزلـل إلى الشيطان.؟ قلت: لجعلك إياه في المشاهد صفة نقص ودليل خسران. قال: لم جعل (بعضهما لبعض عدو) في هذه الدار.؟ قلت: ليستخفا بتأييدك فيصح منهم الافتقار ويتفرد جلالك بـــالعزيز القـــهار، قال: لم تاب عليهم بتلقيه الكلمات العلية.؟ قلت:لأنه تلقاها من حضرة الربوبية. قال: أم قبل قربـــان الابن الواحد دون أخيه .؟ قلت: لأنك جعلتهما اصلي بنيه وهما قبضتان فلابد أن يختص أحدهما بالرضا والآخر بالخسران...“

3 ــ زاوية رؤية ثالثة: الفتوحات 292/1:“ فالتذكير في الأصل وهـــو آدم قولـــه (ذلـــك) والتأنيث في الفرع وهو حواء قوله (تلك) (...) فآدم لجميع لصفات وحواء لتفريق الذوات إذ هي محل الفعل والبذر.وكذلك الآيات هي محل الأحكام والقضايا...“

4 ــ زاوية رؤية رابعة: ونأخذها من مفهوم القوم للمصطلحين (فرع، أصـــل)؛ الطوســي 433:“ الفرع؛ ما تزايد من الأصل (...) والأصل الهداية والتوحيد والمعرفـــة والأيمـــان والصـــدق والإخلاص ، زيادتها بزيادة الهداية والأحوال والمقامات والأعمال والطاعات..، زيادة هذه الأصـــول وفروعها؛ وهي مسماة باسم الأصول لتزايدها وتزايد فروعها... وقال بعض العلماء : (ما دعا إليـــه الرسول صلى الله عليه وسلم فهو الأصل ، وما تزايد عن ذلك الأصل فهو فرع مردود إلى الأصل .)“

$فقيل لي: (حرم المشاهدة والزم المساعدة .)/

$فتترلت المعارف العلوية / إشارة إلى الآية1| 37 ؛ يقصد العلوم الوهبية الآتيـــة عـــن طـــرق الكشف والإلهام دون عقل أو برهان..

$والطيارات السماوية/ عقلة المستوفز 93

$تفجرت الأنهار بالأشجار من أجساد الأحجار/60/1، 1 | 74

$الأنهار: إشارة إلى الدنيا انظر مصطلح،

$الأشجار: إشارة إلى الخلاف

أجساد الأحجار: الماء سنفجر من الحجر دليل على أن الدنيا إنما انبساطها بالأجساد دون الأحجار

ثم نزلنا من السمو إلى الدنو/إشارة إلى الآية1 | 36ـــ38 والآية 1 | 61

النبات من الالتفات /إشارة إلى الآية 1 | 61

فارسلت الدموع وتحققت بالخشوع/إشارة إلى الآية 1 | 74

فأخذ علي الميثاق أن لا أطلب الإرفاق/إشارة إلى الآية 1 | 63، 1 | 83ـــ84

البقرة البرزخية /إشارة إلى الآية 1 | 67:{وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة} اللسان:" البرزع ما بين الشيئين ..والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة.." رحمة من الرحمن 143/1:" المناسبة بين البقرة والإنسان قوية عظيمة السلطان، وكما أن البقر برزخ بين الإبل والغنم في الحيوان المذكي، فالإنسان برزخ بين الملك والحيوان، ثم إن البقرة التي ظهر الأحياء بموتها والضرب بها برزخية أيضا في سنها ولونها فهي {لا فارض...ولا بكر عوان بين ذلك.} فهذا مقام برزخي أيضا؛ وهي لا بيضاء ولا سوداء بل صفراء والصفرة لون برزخي بين البياض والسواد؛ فقربت المناسبة بين البقر والنفوس الإنسانية .." الكاشي 16 :" البقرة كناية عن النفس إذا استعدت للرياضة، وبدت فيها صلاحية قمع الهوى الذي هو حياتها، كما يكنى عنها بالكبش قبل ذلك وبالبدنة بعد الأخذ في السلوك." الاسرا 179:" قال :فلم كانت البقرة جبروتية .؟ قلت :لأنها سرحت في مرج الحضرة البرزخية."

الصفة القيومية/1 | 73؛ رحمة من الرحمن 1/ 46:" فانه لما كانت المناسبة بين البقر والإنسان قوية عظيمة السلطان لذلك حي بها الميت لما ضرب ببعض البقر، فجاء بالضرب إشارة إلى الصفة القهرية لما شمخت النفس الإنسانية أن تكون سبب حياتها بقرة ... فحيي بحياتها هذا الإنسان المضروب ببعضها وكان قد أبى لما عرضت عليه فضرب ببعضها فحيي بصفة قهرية؛ للأنفة التي جبل الإنسان عليها .."

الكاشي 109:" عبد القيوم هو الذي شهد قيام الأشياء بالحق فتجلت قيوميته له فصار قائما بمصالح الخلق قيما بالله مقيما لأوامر الله في خلقه بقيوميته."

فتعمر البيت /إشارة إلى الآية 1 | 71ـــ73،معج الحكيم ص 222:" إن لفظ البيت مفردا لا يؤدي معنى عند ابن عربي فهو من الألفاظ المضافة التي تكتسب معناها من إضافاتها (..) إذا أضيف اسم البيت يصبح صورة من الصور التي يستعملها ابن عربي مستفيدا من صفة قابليته للسكن فكل ما

سكن فهو بيت لساكنه.." من هنا نستنتج أن المقصود من عبارة (تعمر البيت) أن البيت إشـــارة إلى الجسد وتعميره رجوع الروح إليه والكل معان و إشارات قد نفهما من خلال ورودهـــا في نصـــوص أخرى من مثل هذا البيت الوارد في كتاب الاسرا 65:"

والنفس بيت وسر الصدق ساكنه به يكون كمال الجود مشهورا."

و هذه العبارة الواردة في كتاب التجليات 386:" فقيل مات الحلاج؛ والحلاج مـــا مـــات ولكن البيت خرب والساكن ارتحل."

فمن خاشع ودامع ومن مشفق يتشقق/إشارة إلى الآية:1 | 74؛ اللسان :" مشفق: خائف ." را:رحمة من الرحمن 1/148—150.

إياك والتحريف /إشارة إلى الآية 1 | 75 .

فان الظن عنك بمعزل / إشارة إلى الآية 1 | 78

فالزم هذا المترل /معج الحكيم 2056 :" المترل وه المقام الذي يترل الحق فيه على العبد ."

ثم رفع لي درج الوصية بالآباء / إشارة إلى الآية 1 | 83؛ معج الحكيم 35:

الأب هو الأول فيكون أول شخص من كل نوع أبا لجميع أفراده مثلا آدم.. يكنى أبا البشر

الأب هو الوالد مطلقا ..

الأب هو المؤثر والمحيل في مقابل المؤثر فيه والمستحيل (أم)والصفة العاملة في مقـــابل الصفـــة العاملة (أم) والفاعل بالنسبة للقابل (أم) ...

الأب هو الأصل الفعلي الروحي الذي ينتسب إليه الولد في مقابل الأصل الجسمي الطبيعـــي (أم) ..؛ كل اثر أو (ولد) هو نتيجة ولا يكون إلا عن مقدمتين هما الأصلان ..

الأب هو الممد للولد ولكن إمداده لا يستغرق الولد ككل لذلك نجد الولد ينسب جزئيا إليـــه من الوجه المناسب للإمداد.."

ابن الاستواء/معج الحكيم 624:" الاستواء هو الظهور والتجلي في المستوى عليه فالمســـتوي حق والمستوى عليه عرش وخلق والاستواء تجل وظهور ." ورا: تعليقنا على كلمـــة اســـتواءات أول ورودها في مقدمة الكتاب ...

حسني إليه / أي إحساني إشارة إلى الآية 1 | 83.

فناداني أبي من تابوتي /وكأنه يشير هنا إلى قول نوح لابنه حسب الآية من سورة هود 42:{يـا بني اركب معنا ولاتكن مع الكافرين ...}

لا آبالي/ لم تضبط العبارة في كل النسخ المخطوطة للكتاب وبالتالي فالسياق يحتمـل إمـا أن تكون؛

(لا أبا لي) وهي مستقاة من العبارة العربية القديمة: (لا أبا لك) اللسان (لا أُبالي) من بـالى يبالي اهتم

عيشي بي شيئي أو موتي/لعل في العبارة إشارة إلى الآية 1 | 94 لعلنا نتذكر بهذه الإشارة عبـارة المتنبي

عش إن شئت أو مت وأنت كريم   بين طعن القنا وقصف بنود

سر نوح / لعل ورود الحديث عن نوح في هذه العبارة مستوحى من الآيـة 1 | 96:{..يـود أحدهم لو يعمر أف سنة} وهي هنا من باب الاستدعاءات التي تسترسل بتسلسـل لا يسـتطيع أن يدركه إلا من عرف مشرب الشيخ الإمام وعلى أي الة يعزف انغامه. بدأ بالحديث عن الابوة والبنوة .

فرأيته مودعا في الروح/ را:فصوص الحكم :[حديثه عن الروح في فص حكمة نوحية]

وعاينت علة الاكتساب في الاشراب / لعل الإشارة مستوحاة من الآية:1 | 93؛{ واشـربوا في قلوبهم العجل بكفرهم..}. القاموس :" اشرب فلان حب فلان ؛ خلط قلبه ." ابن عربي8:" العلة تنبيه الحق لعبده بسبب وبغير سبب" الطوسي 440 :" قال ذو النون المصري : (علة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه) معناه..: إن وجود النقصان في كل شيء مصنوع كائن لأنه لم يكن فكان وليـس في صنع الصانع لمصنوعاته علة .." را: الفتوحات 196/7.

أردت الموت فعشت...علامة من لا يخاف حسرة الفـوت أن يتمـنى المـوت /إشـارة إلى الآية:1 | 45 {فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم.} وكذلك الآية :1 | 85 والآية:1 | 94 وكأنه إعـادة صياغة ـ بمفهوم أو بآخر ـ العبارة المأثورة (اطلب الموت تهب لك الحياة) الكاشـي 70:" المـوت باصطلاحهم قمع هوى النفس فان حياتها به ولا تميل إلى لذاتها وشهواتها ومقتضيات الطبيعة البدنيـة إلا به وإذا مالت إلى الجهة السفلية الناطقة إلى مركزها فتموت عن الحياة الحقيقية التي هي له بالجهل فـإذا ماتت عن هواها بقمعه انصرف القلب بالطبع والمحبة إلى عالمه عالم القدس والنور والحياة الذاتية الـتي لا تقبل الموت أصلا والى هذا الموت أشار أفلاطون بقوله : (مت بالإرادة تحيى بالطبيعـة) قـال الإمـام ..جعفر.. الصادق..: (الموت التوبة) قال تعالى {فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم } فمن تاب فقـد

قتل نفسه ولهذا إذا صنفوا الموت أصنافا خصوا مخالفة النفس بالموت الأحمر . ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهاد الكفار قال: (رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر.قالوا :يا رسـول الله وما الجهاد الأكبر ؟! قال: مخالفة النفس .)وفي حديث آخر : (المجاهد من جاهد نفسه فمن مات عـن هواه فقد حيي بهداه من الضلالة وبمعرفته عن الجهالة .) قال تعالى {فمن كان ميتا فأحييناه } يعني ميتا بالجهل فأحييناه بالعلم وقد سموا هذا الموت أيضا بالموت الجامع لجميع أنواع الميتات ." را:الجرجـاني 355

فاتخذ الملائكة أحبابا... حجبا وحجابا/ إشارة إلى الآية 1 | 97ـــ98؛ لعل ابـن عـربي هنـا وكعادته يستمد الإشارة من تداعيات حرة فكلمة (كفر كافرين) ألهمته هذا المعنى ذلك أن الكفر عنـد ابن عربي تعني وكما مر بنا في موضع سابق الستر مجردا إياها من معناها الاصطلاحي ملبسا إياها لباسها اللغوي..$ والـ (حجب) حسب التهانوي أبو خزام 74:" عبارة عن انطباع الصور الكونية في القلب لأنها مانعة من قبول التجلي الإلهي وظهوره بصورة العالم .." الـ (حجاب) جمع حاجب والحـاجب البواب ـــ والعظم الذي فوق العين بما عليه من لحم ـــوالشعر النابت على هذا اللحم ..." وبالتـالي فالصورة بل العبرة التي يريد منا ابن عربي أن نتمثلها من خلال هذه العبارة$$

الخيالات/معج الحكيم 449:" يقسم الشيخ الأكبر الخيال إلى أربع مراتب 1ـــ الخيال المطلـق والخيال المحقق 3ـــ الخيال المنفصل 4 ـــ الخيال المتصل.

فالخيال مطلق هو الحضرة الجامعة

والخيال المحقق هو المطلق أو العماء نفسه ولكن بعد قبوله صور الكائنات

المنفصل عالم الحضرة الذاتية يظهر في الحس ويدرك منفصلا

القوة المتخيلة في الإنسان وما لها من طاقة على خلق الصور ."

وتحفظ من الخيالات فإنها حبالات /إشارة حبال السحرة تداعى ذكرها إلى ذهن صاحبنا مـن ورود لفظة سحر في سياق الآية الكريم 1 | 102.{وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر ..}.را: الآية طه 66و الشعراء44 جاء في الفتوحات 392/2:" ..قد كان موسى عليه السلام لما ألقـى عصاه {فكانت حية تسعى} خاف منها على نفسه على مجرى العادة ...وكان خوفه الثـاني عندمـا ألقت السحرة الحبال والعصي فصارت حيات في أبصار الحاضرين كان خوفه على الأمة لئلا يلتبـس عليهم الأمر فلا يفرقون بين الخيال والحقيقة ..فأخفى تعالى العصـا في روحانيـة العصـا البرزخيـة ...فأبصرت السحرة والناس حبال السحرة وعصيهم التي القوها... وعلموا أن الحقائق لا تبدل ..."

وإذا فقدت شيئا من الكون. فانظر بدله في العين/ سبق وان مرت بنا : (الكون والعين)

ولا تلتفت لتشاجر من ليس من صنفك/ آية 1 | 109 و الآية:1 | 119ـــ120

فان فيه وجود حتفك /الحتف الهلاك إشارة إلى الآية:120/1:{لئن اتبعت أهواءهم بعد الـــذي جاءك من العلم مالك من ولي ولا نصير..}

واحتفظ من خراب الفكر/ حسب التهانوي (أبو خزام) 80 :" يقولون أيضا أن الخراب فـهو خراب الصفات عالم البشرية"

الإبداع من غير روية كان/البقرة 1 | 117

وإذا بليت بالكلمات فاحذر مكر السمات/ إشارة إلى الآية 1 | 124:{وإذ ابتلى إبراهيم ربـــه بكلمات فأتمهن...} رحمة :193/1 :" ..لأن الابتلاء من أفضل الكرامات و قد تلقاهـــا صـــاحب السمات والابتلاء إشارة إلى ذبح ولده..

أقم عرش الكون الأضيق/ الآية 1 | 125:{وإذ جعلنا البيت مثابة للناس ...وعهدنا إلى إبراهيـم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود.} رحمة من الرحمن 198/1:" بيت خاص نسبة إذ كان بيت الله بلا واسطة ..والطائفون كالحافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم والبيـــت في الأرض كالعرش المنسوب إلى استواء الرحمن .."

مهد السالك للمناسك/إشارة إلى الآية 1 | 125..

الصبغة والصنعة (...)الشرعة والبدعة/إشارة إلى الآية 1 | 138:اللسان:" صبغة الله دينه ويقال اصله ..والصنعة الشريعة والخلقة.." اللسان:" الصناعة حرفة الصانع وعمله والصنعة ما نستصنع من أمر ." إيجاز البيان 209/1:" {صبغة الله } هو الإيمان مطهر القلوب من الكفر والشرك ...{وممـــن احسن دينا ممن اسلم وجهه..} فان هذه الصبغة تسعده وتحمل دار القرار وصبغتهم (أي النصـــارى) ليست كذلك لأنها من شرعهم الذي لم يأت به الله."

الاعتبار و الافتكار/ استقاها من الآية:1 | 139وراجع في صددها رحمة من الرحمن.

التوجه المقيد/إشارة إلى الآيات1 | 142ـــ150:وما تحمله تلك الآيات من حديث عن القبلـــة ..إلى أين توجهها ..

من غاب عن ذكره فقد وفى بشكره/إشارة إلى الآية 1 | 152:{فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون .}

خاب من كنت مصيبته/إشارة إلى الآية 1 | 156: {الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا أنا لله وإنـــا إليه راجعون .} أولئك لم يغيبوا لأن مصيبتهم غير الله فهم موقنون بالرجوع والإياب إليه في حـــين أن الخائفين هم من كان الله نفسه مصيبتهم أي انه هو الغائب عن أذهانهم واعتقادهم ..وليـــس كمثـــل غياب الحقائق الإيمانية من مصيبة عند أهل الحقائق والرقائق. را:رحمة من الرحمن 292/1.

فانظر إلى أعلام الصفا عند أخلاء الوفا/ إشارة إلى الآية: 1 | 158: {إن الصفا والمروة من شعائر }.

وإياك والجحد فانه عين البعد /إشارة إلى الآية 1 | 159ـــ162: {إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون } .اللسان :" الجَحْد (مفتوح الجيم)والجحود نقيض الإقرار كالإنكار ..والجَحْد والجُحْد بالضم قله الخير والجَحْد والجُحْـــد الضيـــق في المعيشة ...."

الزم وحدانية الاله ورحمانية الاشتباه//إشارة إلى الآية1 | 163: {والهكم اله واحد لا اله الا هـــو الرحمن الرحيم }

الاقاموس :" ..اشتبها اشبه بعضهما الآخر حتى التبسا.."

واعتبر في التصريف وسر التوقيف /إشارة إلى الآية1 | 164: {...وتصريف الرياح والســـحاب المسخر بين السماء والأرض لايات لقوم يعقلون.} نجعلها ابن عربي من المقامات جاء في الفتوحات :" التصريف والتصرف في العالم ..." ورا:معج الحكيم 976 التوقيف/را: مصطلح الوقفة عند ابن عـــربي معج الحكيم 1227

وانظر في اشتراك المحبة، واصناف الاحبة/إشارة إلى الآية1 | 165ـــ167: {ومن الناس من يتخـــذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين ...} [ثم اربطها (إن شاء الله تعالى) بالايـــة الكريمـــة {الاخلاء بعضهم لبعض عدو الا المتقين..}].

ثم رفع لي عن نعيق الغريق، في وسط الحريق/إشارة إلى الآية1 | 171ـــ175: {ومثـــل الذيـــن كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاءا ونداءا..} إلى قوله{فما أصبرهم على النـــار ..}ووردت لفظة الغريق بفاء ؛ (الفريق) في مخطوطة جار الله وفي اللسان :" الفريق: الطائفة من الشيء المتفـــرق؛ والفريق أكثر من الفرقة. الفريق من الناس وغيرهم فرقة منهم والفريق المفارق ..." ورا:مادة (رفق)في اللسان.

واضطراره في التحليل /إشارة إلى الآية1 | 173:{..من اضطر غير عـــــاد ولا بـــاغ فـــلا اثم عليه...} بل لعلها الآية :1 | 176:{ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا فيه لفي شـقاق بعيد..}

وتحصيله اخلاق التزيل /إشارة إلى الآية1 | 177.

وكيف يبدل الشيء من الشيء كما يبدل الظل من الفـــــيء/لعـــل في العبـــارة إشـــارة إلى الآية:1 | 175.{أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة..}بل لعله هكذا اراد ان يستلهم آيات القصاص الواردة في البقرة:1 | 178 ـــ179. هذا ان لم تكن الآية المستلهمة هي : 1 | 181 {فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه انه سميع عليم }

إمساك الملاذ /إشارة إلى الآية1 | 183:{يايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما..الآية}

ووجود الالتذاذ/ إشارة إلى الآية1 | 187:{احل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نساءكم ...وكلـوا واشربوا...الآية} .

وطلوع الاهلة/ إشارة إلى الآية1 | 189:{ويسألونك عن الأهلة ..}اللسان :" الاهلة جمـــع لسان."

من وراء الكلة/اللسان (وكذلك في حاشية مخطوطة جار الله ؛): (الكلة، ستر رقيق)إشارة إلى الآية1 | 189:{..هن لباس لكم وانتم لباس لهن ...}وبالتالي (من وراء) تعني مما تعني الترتيب $

انتظام المواقيت/إشارة إلى الآية1 | 189:{..قل هي مواقيت...}

استخراج اليواقيت/ اليواقيت جمع ياقوت.. إشارة إلى الآية1 | 191:{..وأخرجوهم من حيـث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم..}ولعل شيخنا هكذا يفهم الآية .

البخل بالهلاك مربوط... جود التقسيط/6إشارة إلى الآية1 | 195:{وانفقوا في ســـبيل الله ولا تلقوا بايديكم إلى التهلكة. واحسنوا ان الله يحب المحسنين ..}. مما يرويه الترمذي الجامع الصحيح باب تفسير القران الحديث :37:[وكذلك ابن عساكر تاريخ دمشق 1448/3]" عن أسلم بن أبي عمـــــران قال كنا بالقسطنطينية وعلى أهل مصر عقبة بن عامر وعلى أهل الشام فضالة بن عبيد فخرج صــــف عظيم من الروم فصففنا لهم ...فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حين دخل فيهم فصاح الناس وقالوا (سبحان الله يلقي بيديه إلى التهلكة .) فقام ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وســلم فقال (يا أيها الناس إنكم تتأولون هذه الآية هذا التاويل وانما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار وإنما لما عز الله دينه وكثر ناصروه قال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أموالنا قـــــد

ضاعت وان الله قد اعز الإسلام وكثر ناصروه فلو أقمنا في أموالنا فأصلحنا ما ضاع منها فـــانزل الله على نبيه يرد علينا ما قلنا {أنفقوا في سبيل الله ...الآية.} فكانت التهلكة الاقامة في الاموال واصلاحها وتركنا الغزو..

المقام الاكمل في تمام العمل/إشارة إلى الآية1 | 196: {واتموا الحج والعمرة لله ....} إلى قولـــه {تلك عشرة كاملة...} الآية.

وكيف تقوم الذوات عن الأعراض قيام الأدواء في الأمراض/إشارة إلى الآية: 1 | 196: {فمـــن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية ..} ورا: تعليقنا السابق حول عبارة الشيخ (المـــرض في الغرض)@

ان كنت زادك في طريقك .../ إشارة إلى الآية1 | 179: {وتزودوا فان خير الزاد التقوى ..}

وان كان زادك كوني حال بينك وبين عيني/مر بنا مصطلحا الكون والعين .

اذكرني بعد الإفاضة عند المشعر الحرام.../إشارة إلى الآية1 | 198: {فإذا أفضتم من عرفـــات فاذكروا الله عند المشعر الحرام.}

فتلك ليلة جمعيتك بي وغيبتك عن مذهبي/إشارة إلى الآية1 | 198 ــ199: {واذكـــروه كمـــا هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ..}.جمعيتـــك /الكاشي 19:" الجمعية اجتماع الهم في التوجه إلى الله والاشتغال به عما سواه .." ورا: الجرجـــاني 81. السهروردي 524 :" ...وقال الجنيد: (القرب بالوجد جمع، وغيبته في البشـــرية تفرقـــة ..)" التجليات 204:" يطلق الجمع أيضا على الدرجة القصوى من تركيز القوى الإنسانية حيـــث يوجـــه الإنسان همته نحو شيء ما فيتفعل له و هذا يسمى مقام الجمعية .." ورا: أبو خزام 68ــ71، الغـــزالي 66 ــ67، ابن عربي 6، الكفوي 147، الطوسي 416، الكلاباذي 119، القشيري 35، الســـهروردي 524. الجرجاني 80....الخ. غيبتك/الطوسي 614:" والغيبة غيبة القلب عن مشاهدة الخلق بحضـــوره ومشاهدته للحق بلا تغيير ظاهر العبد." القشيري 37:" فالغيبة غيبة القلب عن مشـــاهدة الخلـــق بحضوره ومشاهدته للحق بلا تغيير ظاهر العبد .." الجرجاني 169:" الغيبة غيبة القلب عن علم مـــا يجري من أحوال الخلق." التجليات 370:" الحضور عين الغيبة والغيبة عين الحضور والبعـــد عـــين القرب والقرب عين البعد و هذا مقام اتحاد الأحوال ." السهروردي 528. أبو خزام 132ــ 133 ...

احذر مكري/ابن عربي 11:" المكر؛ إرداف النعم مع المخالفة وإبقاء الحال مع ســـوء الأدب، وإظهار الآيات والكرامات من غير أمر ولا حد." ورا:الكاشي 62، الغزالي 69، الجرجاني 245. أبـــو خزام 168.

القربان/مختار الصحاح:" القُربان ..ما تقربت بـــه إلى الله تعــالى." إشـــارة إلى الآيـــة 5 | 27:{واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما و لم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين.}.

مائدة الرحمن/تورية إلى سورة المائدة التي أورد منها الآية الكريمة السابقة الذكر.ورا:الاســـرا 121ـــ123 وهوامشها على ما اثبت المحقق المعلق على كتاب الشيخ ابن عربي.

احذر أن تقول رحم الله والدي ...اذكرني كأبيك/إشارة إلى الآيـــة 1 | 200:{فـــاذكروا الله كذكركم آباءكم واشد ذكرا ..}وارجع إلى ما أثبتناه من تعليق حول قوله :" ثم رفع لي درج الوصية بالآباء" .

من أعجب بزخرفه/إشارة إلى الآيات :1 | 204ـــ206، (وكذلك1 | 212).

وهو يسعى في تلفه/إشارة إلى قوله تعالى 1 | 26 :{..فحسبه جهنم ولبئس المهاد .}

وان السلم في مواطن السلم /إشارة إلى الآية 1 | 208:{يا أيا الذين آمنوا ادخلـــوا في الســـلم كافة..} اللسان :" السِّلم بالكسر السلام والإسلام " .

ظلل الغمام... سفراء الإلمام /إشارة إلى الآية 1 | 210:{هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلـــل الغمام والملائكة وقضي الأمر }اللسان :" الظلة أو سحابة تظل ...والظلة؛ الشيء يستتر به من الحر أو البرد ..والجمع ظلل وظلال ..والظلة ما سترك من فوق " .

ثم أعقبتها الملائكة... الروحانيات المالكة/إشارة إلى الآية السابقة الذكر..

شهودي/السهروردي 528:" الشهود هو الحضور وقتا بنعت المراقبة، ووقتا بوصف المشـــاهدة فما دام العبد موصوفا بالشهود والرعاية فهو حاضر." . معج أبو خـــزام 105 (حســـب التـــهانوي 102/4):" الشهود رؤية الحق بالحق نعين الكاسب الذي يكون قد عبر مراتب الكثرات الموهومـــات الصورية والمعنوية ووصل إلى مقام التوحيد العياني ...وعندئذ يرى نفسه وجميع الموجـــودات قائمـــة بالحق... فيكون الحق في كل ما يبصره ويكون الحق في كل ما يعمله .." الكاشي 151:" الشـــهود رؤية الحق بالحق.." .ورا:الكلاباذي 118.وعلى العموم وكما تقول الد الحكيم 609:" الشهود عنـــد ابن عربي هو المشاهدة نفسها ." .

عالم النفس /قد مر بنا مصطلح النفس .

زوال المرض في ترك موافقة الغرض/ قد مر بنا الحديث عن المرض والغرض وهنا وردا في سياق الإشارة إلى الآية: 1 | 216:{كتب القتال وهو كره لكم وعسى إن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو شر لكم..}.

إياك والردة/إشارة إلى الآية 1 | 217:{..ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فـأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والاخرة ...}

فعما قريب تنتهي العدة/المقصود بالعدة الموت المذكور في الآيـة 217/1 ذلـك أن الفـاء في {..فيمت}حرف عطف دال على الترتيب والتعقيب مع الاشتراك...

احذر عثرات السكر فان فيها فائق المكر /إشارة إلى الآية:1 | 219:{يسألونك عـن الخمـر والميسر.قل فيهما إثم كبير.ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما...}و عبارات (السكر والمكر) مـن مصطلحات القوم فأما المكر فقد سبق ومر بنا .

وعليك بمخالطة الجنس/استلهام الآية 1 | 220ـــ223 :{وان تخالطوهم فإخوانكم..}.في مـا يخص مصطلح الجنس را: الفتوحات 331/1، (حضرة الجنس) و التجليات :230.بل لعل في العبـارة إشارة إلى الآيات 1 | 221ـــ223:{ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ..}إلى قوله:{..نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ..}.

واحذر قطع المناجاة إلا في المشاهدات/الطوسي 426:" المناجاة مخاطبة الأسرار عنـد صفـاء الأذكار للملك الجبار ..."

ثم رفع لي عن وجود اللوح والقلم/سوف يتبين لنا أن المقصود من هذه العبارة هو اسـتنطاق الشيخ الأكبر للحديث الكثير الورود على السنة الصوفية اللوح/ابن عربي14:" اللوح محل التدويـن والتسطير المؤجل إلى حد معلوم." الجرجاني 204:" هو الكتاب المبين والنفس الكلية والألواح أربعـة :1- لوح القضاء السابق على المحو والإثبات وهو لوح العقل الأول؛ 2 -ولوح القدر أي لوح النفـس الناطقة الكلية التي يفصل فيها كليات اللوح الأول ويتعلق بأسبابها وهو المسمى باللوح المحفوظ 3-ولوح النفس الجزئية السماوية التي ينقش فيها كل ما في هذا العالم بشكله وهيئته ومقداره ..4-ولوح الهيـولى القابل للصور في عالم الشهادة .." الجيلي 6/2:" اللوح المحفوظ نور الهي حقي متجـل في مشـهد خلقي انطبعت الموجودات فيه انطباعا اصليا فهو أم الهيولى .." ورا:أبو خزام 153 .القلم/ الجرجـاني 187:" القلم علم التفصيل .فان الحروف التي هي مظاهر تفصيلها مجملة في مداد الـدواة؛ ولا تقبـل التفصيل ما دامت فيها فإذا انتقل المداد منها إلى القلم تفصلت الحروف به في اللوح وتفصل العلم بهـا

إلى غاية كما أن النطفة التي هي مادة الإنسان مجملة فيها، ولا تقبل التفصيل ما دامت فيـــها ؛ فــإذا انتقلت إلى لوح الرحم بالقلب الإنساني تفصلت الصورة الإنسانية ..“ را:ابن عربي14.

فرأيت الكائنات بأوصاف القدم ..الوجود والعدم /إشارة إلى الآية 1 | 228:{..ما خلق الله في أرحامهن}

فطلقت نفسي/ استلهام خاص لآيات الطلاق..:1 | 227...فما بعدها..

فأرضعني الجود ثدي المعارف/را الآية: 1 | 233. التجليات 251:“ الجود وهو العطيـــة قبـــل السؤال كما ان التكرم عطية بعد السؤال ...فلا يسبق الجود العلم فبه وجدت الاعيان بظهور الأسمــــاء وظهرت الأسماء بوجود الاعيان بل فيه خزائن كل شيء حتى خزائن العلم بالعالم وباجناسه وانواعه..“

فطامي /وحسب مخطوطة جار الله (قطامي)وهو بمعنى وورد في هامشها شرح من الصحاح:“ القماط :حبل يشد به قوائم الشاة عند الذبح وكذا ما يشد به الصبي في المهد ...

شددت ازاري/ شد الازار اللسان ورد في حديث الاعتكاف كان صلى الله عليه وســـلم الله عليه وسلم إذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر والمئزر الازار كنى بشده عن اعتزال اهله وقيل تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي شمرت له ..

اسع في الالتقاء بالمحاحافظة على الصلوات/إشارة إلى الآية:1 | 238

والوفاء بالصدقات/إشارة إلى الآية :1 | 240.را/رحمة من الرحمن 363

ان جماع الخير في ايثار الغير/ أبو خزام 50 الكلاباذي 90:“ ان يؤثر على نفسه بالايثار ليكون فضل الايثار لغيره وهي من اركان التصوف ...“ الحكيم فابن العربي لم يضف شيءا لمعنى الايثـــار لا من حيث اللغة ولا من حيث الاصطلاح ..

الفرض المجازي/$والمجازي هنا نسبة إلى المجاز وهو الجسر .

اهدم بنيتك وازل منيتك/اللسان البنية على فعيلة الكعبة لشرفها اذ هي اشرف مبنى، يقـــال لا ورب هذه البنية ...وكانت تدعى بنية ابراهيم عليه السلام وقد كثر قسمهم بهذه البنية ..

8. احمد في مسنده من كتاب

9. تاج العروس

10.(قسم مكتبة السليمانية تاريخ دمشق ابن عساكر Damad İbrahim Paş\\a 874 رقم (Eyüp Sultan Hz'den Kırk Hadis P.Dr.İsmail Cakan Erkam Yayınları İstanbul 1994 Sf:99-100

11. التجليات من تعليقات سوذكين

12. الترمذي ابة عيسى الجامع الصحيح

13. التعريفات انظر الجرجاني.

14. التهانوي (محمد اعلى..) كشاف اصطلاحات الفنون تح. لطفي عبد البديع وعبد المنعم حسنين القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ط4. 1977

15. الجرجاني(علي بن محمد) كتاب التعريفات تحقيق فلوغل

16. الجريري: م

17. الجنيد

18. الجيلي عبد الكريم (الإنسان الكامل في معرفة الاواءل والاواخر)

19. الحفني عبد المنعم معجم المصطلحات الصوفية دار الطلبة العرب بيروت ط2. 1969

20. الحكيم الترمذي كتابه ختم الأولياء

21. الحكيم سعاد (المعجم الصوفي بيروت دار الدندرة للنشرط1. 1981

22. رحمة من الرحمن إيجاز البيان .

23. السهروردي

24. شرح فصوف الحكم محمود م. غراب

25. الصحاح

26. الطوسي ابو نصر عبد الله السراج اللمع ، دار الكتب الحديثة بمصر 1960

27. عمدة الحفاظ في تفسير اشرف الألفاظ)للسمين الحلبي عالم الكتب ط.1414 /1993

28. الغزالي معراج السالكين

29. الفيروزأبادي

30. القاموس

ببليوغرافيا التعليق والشرح والتوثيق

{ابن عربي (مؤلفاته)}

- ✓ الفتوحات
  - الفتوحات
  - الفتوحات
- ✓ الإسرا إلى المقام الأسرى
- ✓ المبادئ والغايات
- ✓ ترجمان
- ✓ عقلة المستوفز
- ✓ (شق الجيب)
- ✓ فصوص الحكم
- ✓ شجرة الكون
- ✓ عقلة المستوفز
- ✓ وكتاب (الجمع والتفصيل
- ✓ اليقين
- ✓ منازل السائرين

1. أبو خزام أنور فؤاد معجم المصطلحات الصوفية ط.1. مكتبة لبنان ناشرون بيروت 1993.
2. أسباب النزول للإمام الواحدي
3. الإسراء والمعراج.. دار الجديث القاهرة 1409
4. أبو خزام أنور فؤاد معجم المصطلحات الصوفية ط.1. مكتبة لبنان ناشرون بيروت 1993.
5. أسباب النزول للإمام الواحدي
6. الإسراء والمعراج.. دار الجديث القاهرة 1409ابن عربي(محيي الدين ابي عبد الله) معجمه (كتاب اصطلاحاتالصوفية) مكتبة عالم الفكر ..تح عبد الرحمن حسن محمود .
7. ابن عساكر تاريخ دمشق 3

31. القشيري الرسالة القشيوية في علم التصوف دار الكتاب العربي بيروت
32. الكاشاني
33. الكاشي
34. كتاب (الإسراء والمعراج) دار الحديث القاهرة 1409
35. الكفوي
36. الكلاباذي
37. الكليات
38. لسان الغرب محمد ابن منظور ط.دار صادر بيروت 1300هـ
39. لطائف الإعلام
40. المبادئ والغايات)
41. المتنبي ابو الطيب شرح ديوان المتنبي للعكبري
42. مختار الصحاح
43. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ونسنك
44. معجم مقاييس اللغة.
45. مفردات الأصفهان
46. مفردات الراغب الأصفهان
47. الميداني
48. الهجويري كشف المحجوب دراسة وترجمة...اسعاد قنديل دار النهضة العربية 1980
49. يحيى عثمان ، التجليات ...

Bibliyografya

1-Abdulmunîm Hafâcî, *el-Edeb fî Turasi's-Sofî,Mektebetü Garib* Kahire,

2-Abdurrahman Bdvei, *Abu Medyen Ve İbn Arabi (Kitabu'tezkari.)* Kahire 1969.

3-Abdurrahman Bedevî, *Eflâtun inde'l-Arab*, Mısır 1966,

4-Adnan Hüseyin Avvâdî, *Eş-Şiirü-S'sufi*, Dârü'ş-Şuûnî s- Sekafiyye, Bağdat 1986,

5-Ahmet Şâyıb, *Usulü'l-Nakdi'l-Edebî*, , 7. baskı Mısır.1958,

6-Âlu'lBeyt kurumu, *el-Fehresu eş-Şamil li'Türât' 'larabi.I. ...mi el-mehtut* ansiklopedisinde *(u'lumu'l-kur'an ...)*kitabı.., Amman 1989 Ürdün s1/246.

7-Asin Palacios, *İbn Arabi, hayatuhu ve mezhebuhü, kahire, çev :* Abdurrahman Bdvei, *1965.*

8-Atıf Cevdet Nasr, *er-Remzu'ş-Şi'riyyu inde's-süfiyye*, 3. baskı Darü'l-Endelüs, Beyrut 1983.

9-Bedevî Tabâne, *Dirâsât fî Nakdi'l-Edebî mine'l-câhiliyye ve hattâ karn*, 3. H., 4. baskı, Mısır el-Cedide, Kahire 1965.

10-Cağfer Karadaş, *İbn Arabî'nin İtikadî Görüşleri.* Beyan .İstanbul 1997.

11-Heidegger'in "Şiir ve Felsefe" adlı eserinden aktaran Dr. Atıf Cevdet Nasr,

12-İbn Arabi, *Fütuhat...,.- Mevâkiu'n-Nücûm......,Muhâdaratü'l-Ebrâr ve Musamaratü'l-Ehyâr İsra İla L'makami' Esra Fütuhat..........................teh. osman yahya, Fütuhat...El Futühatü'l-Mekkiye .Bulak*

13-İbnü'L-İmâd el-Henbeli , *Şezerâtü'z-zeheb fi Ahbâri Men Zeheb, el Mektebu't-T...ari, beyrut Lübnân.*

14-J. Brockelmann, *Târîhu'l-Edebi'l-Arabî* (çev: Abdü'l-Halîm Neccâr), Darü'l-Meârif, , 4. Baskı, Mısır 1977 .

15-Julian Rebera, *el-Usulü'l-Arabiyye li'Felsefeti R. Loule* (çev. Prof. Dr. Tâhir Ahmed Mekkî, *Dirâsat Endülüsiyye...*) içinde.

16-Mahmud el-Gurâb, *Şerhu Risâleti Rûhi'l-Kuds.* Matbaatü Zeyd b. Sabit 1986.

17-Makarri, *Nefhu't-Tîb,* Beyrut 1968,.

18-Nûrî el-Hammûdî el-Kaysî ve diğerleri, *Tarîhu'l-Edebi'l-Arabî kable'l-İslâm*, Dâru'r-Reşîd,Bagdad 1947.

19-Plato, *Symposium* (çev. W. Hamilton), The Penguin Classic,1. baskı. Londra 1957,

20-Şerkavi-Muhammed Abdullah *:El-İticahatu'l Hadise Fi Deraseti't-Tasavvufi-l'İslami, Daru 'l-Fikri 'L-Arabi,* Kahire ,1993.

21-Şevki Dayf, *Tarihu'l-Edebi'l-Arabî el-Asri'l-Câhilî,* Dâru'l-Meârif, Mısır.

22-Suâd el-Hakîm İbn Arabî ve Mevlidu Luğatin Cedide..DENDERE. 1.Baskı Beyrut 1988, El- Mu'cemü 'S-Sûfî Dr.Suad Hakim Dendere yayınevi Beyrut *,Kitâbü'l-İsrâ...,* .Mukeddimsi

23-Süleyman Uludağ, *İbn Arabî,*.T.D.V Yayınları /168. Ankara 1995

24-Tâhir Ahmed Mekkî, *Dirâsat Endülüsiyye Fi 'L-Edebi Ve T-Tarihi Ve L Felsefe*, Daru' l –Maarif, kahire, 1987.

25-Yahya Osman, *Histoire et Classification De L'Œuvre D Ibn Arabi* ,Institut Français De Damas, Damas1964.

26-Zeki Mübârek, *Et-Tasavvufi'l-İslâmî fi'l-edebi Ve'l-Ahlâk*, Matbaatü'l-Asriyye, Sayda-Lübnan,.